



جامعة الجبالي بونعامة خميس مليانة-عين الدفلى  
معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية



بعنوان:

## تأثير برنامج باستخدام الألعاب الصغيرة في تنمية القدرات الحركية لبطيء التعلم (7 إلى 9 سنوات)

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

تخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي

تحت إشراف:

د/ بن حاج جيلالي إسماعيل

إعداد الطالب:

▪ لوباجي خير الدين

السنة الجامعية 2018/2019

## شكر و تقدير

إن أحق من يستحق الشكر و الاعتراف بالفضل في عملي هذا بعد  
الله عز وجل، الأستاذ المحترم بلحاج إسماعيل، الذي

أشرفه على هذا العمل موجها، مدعما، مصححا، مرشدا، ناصحا ومعينا .

له كل الاحترام و التقدير

ولكل من ساعدني و ما أكثرهم، فجزاهم الله خيرا، و نسأل الله

بأسمائه الحسنى و صفاته العلى أن يجمعنا و إياكم في جناته

جناته النعيم، برحمته انه أرحم الراحمين.

خير الدين

# اهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

'وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين إحسانا'

إلى التي جعل الله الجنة تحت أقدامها إلى ريحانة حياتي وبهجتها

أهدي هذا العمل المتواضع متمنيا أن تكون

فخورة بي، الصدر الحنون أمي الغالية حفظها الله إلى أروع أب

أعتز به إلى من سهر الليالي لتربيتي و تعليمي إلى من لا أستطيع

رد فضله طول حياتي و كان ليذبح أمان مرهدي

وسندي في هذه الحياة، والدي حفظه الله و أطال عمره

إلى إخوتي محمد، وعبد الكريم وعبد الهادي وإلى سلمة

وسامي والكثير من الصغير إسلام وأمينة.

خير الدين

## محتويات البحث

الشكر

الإهداء

محتويات البحث

أ- مقدمة.....

### الجانب التمهيدي

- 1 ..... مشكلة البحث
- 1 ..... التساؤلات الجزئية
- 2 ..... فرضيات
- 2 ..... الفرضية العامة
- 2 ..... الفرضية الجزئية
- 2 ..... أسباب إختيار الموضوع
- 2 ..... اهداف البحث
- 3 ..... اهمية البحث
- 3 ..... تحديد المفاهيم والمصطلحات
- 4 ..... دراسات سابقة
- 6 ..... التعليق على الدراسة

### الجانب النظري

#### الفصل الأول: الألعاب الصغيرة

- 08 ..... تمهيد:
- 09 ..... اللعب
- 09 ..... مفهوم اللعب:
- 09 ..... تعريف اللعب:
- 11 ..... 1-3- أنواع اللعب:
- 12 ..... 4- المعاني الفلسفية في اللعب:
- 12 ..... 1-4-1 اللعب ظاهرة اجتماعية:
- 12 ..... 2-4-1 اللعب ظاهر طبيعية:
- 13 ..... 3-4- اللعب ظاهرة حضارية:
- 13 ..... 5- خصائص اللعب ومزاياه:
- 14 ..... 6- النظريات المفسرة للعب:

- 14-6-1- نظرية فصل الطاقة أو الطاقة الزائدة لكل من شيلر وسبنسر: .....
- 15-6-1- نظرية الاستجمام ل: "لازاروس" "La za rus": .....
- 15-6-1- نظرية التلخيص ل "ستانلي هول" "Stanley Holl.": .....
- 15-6-1-4- نظرية الإعداد للمستقبل ل "كارل جروس" "Karl Gross": .....
- 16-6-1-5- نظرية التوازن ل "كونراد لانج" "Konrald Lang": .....
- 16-6-1-6- نظرية "فرويد" "Freud": .....
- 17-1-7- التفسير النفسي للعب.....
- 17-..... الهمة النفسية للعب:
- 18-..... أسس العلاج باللعب:
- 18-..... وظائف اللعب:
- 19-1-10- الوظائف التربوية: .....
- 19-..... الإعداد للحياة والعمل:
- 19-..... تنمية المهارات الجسمية والعقلية والاجتماعية واللغوية:
- 19-..... الوظيفة البيولوجية:
- 19-..... الوظيفة النفسية:
- 20-1-4-10- الوظيفة الاجتماعية:
- 20-1-5-10- الوظيفة التشخيصية:
- 20-1-6-10- الوظيفة الحركية:
- 21-11- أنواع اللعب التربوي حسب فيصل عباس: .....
- 21-..... اللعب التلقائي:
- 21-..... اللعب الإيهامي:
- 22-..... الألعاب الصغيرة:
- 22-1-2- تعريفات الألعاب الصغيرة: .....
- 22-2- تاريخ الألعاب الصغيرة: .....
- 23-1-3- ألعاب الجري والمطاردة:.....
- 23-2-3- ألعاب بسيطة التنظيم.....
- 23-3-3- الألعاب الجماعية:.....
- 23-2-4-3- ألعاب التتابعات: .....
- 24-4- أهداف الألعاب الصغيرة: .....
- 24-4-1- أهداف النفس حركية:.....

- 4-2- الأهداف المعرفية: ..... 25
- 4-2-3- الأهداف الوجدانية: ..... 25
- 2-5- مميزات الألعاب الصغيرة: ..... 25
- 2-6- أغراض الألعاب الصغيرة: ..... 26
- اكتساب للياقة البدنية والحركية: ..... 27
- التفاعل الاجتماعي: ..... 27
- عامل التشويق: ..... 28
- التدرج التعليمي والتمهيدي للألعاب الكبيرة: ..... 28
- التعويد على النظام والطاعة: ..... 28
- التكيف مع التسهيلات المتاحة: ..... 28
- 7- أهمية الألعاب الصغيرة: ..... 28
- 8- طريقة تعلم الألعاب الصغيرة: ..... 29
- 9- مبادئ اختيار واستخدام الألعاب الصغيرة: وهي: ..... 29
- 2-10- استخدام الألعاب الصغيرة في المجالات المختلفة: ..... 30
- 2-10-1- في درس التربية البدنية والرياضية: ..... 30
- 2-10-2- في التدريب الرياضي: ..... 31
- 2-11- الابتكار في الألعاب الصغيرة: ..... 31
- قيمة الألعاب الصغيرة التربوية والسيكولوجية: ..... 32
- اختيار الألعاب الصغيرة: ..... 32
- خلاصة: ..... 39

### الفصل الثاني: بطيء التعلم

- تمهيد : ..... 41
- تعريف بطء التعلم: ..... 42
- تعريف هاييلوك: (Haylock 1991), ..... 42
- مؤشرات بطء التعلم..... 43
- 4-أسباب البطء في التعلم ..... 44
- 4-4- خصائص النمو للطفولة المتوسطة (7-9 سنوات): ..... 45
- خصائص النمو الجسمي والفسولوجي: ..... 45
- ب- خصائص النمو الحركي: ..... 45
- خصائص النمو عند أطفال بطء التعلم ..... 46

46	الخصائص المعرفية:
47	الخصائص الوجدانية:
47	الخصائص الجسمية:
48	الخصائص الاجتماعية:
48	أولاً: الجانب الأسري:
48	ثانياً: الجانب المدرسي:
49	ثالثاً: الجانب المهني:
49	رابعاً: الجانب الثقافي:
49	سبل استثارة دافعية الطفل بطيء التعلم:
49	استخدام التعزيز بشكل فعال
49	زيادة خبرات النجاح وتقليل خبرات الفشل
49	تحديد الأهداف التعليمية المناسبة:
51	المناهج المتبعة لتعليم ذوي بطء التعلم:
51	منهاج التعليم الفردي:
52	أولاً: مميزات المنهاج الفردي: للمنهاج الفردي لبطيء التعلم مميزات عديدة منها:
52	ثانياً: مساوئ المنهاج الفردي:
52	منهاج التعليم الجماعي:
53	الانتقادات التي وجهت لمنهاج التعليم الجماعي:
54	الأنشطة التي يمكن أن يجد فيها الطالب بطيء التعلم صعوبة:
55	خلاصة:

### الفصل الثالث: القدرات الحركية

57	تمهيد:
58	1- التعلم الحركي
58	1- مفهوم التعلم:
59	2- مفهوم التعلم الحركي:
59	2-1- مراحل تعلم المهارت الحركية:
60	2-1-1- مرحلة اكتساب التوافق الأولي للمهارة الحركية:
61	2-1-2-1- مرحلة اكتساب التوافق الجيد للمهارة الحركية:
61	2-1-3-1- مرحلة إتقان وتثبيت المهارة الحركية:
62	الوسائل المهنية المستعملة في مراحل التعلم الحركي:

63	الوسائل السمعية :
63	الوسائل البصرية المرئية :
64	الوسائل العلمية :
64	طرق تعليم المهارت الحركية.
66	البرنامج
66	1-2- مفهوم البرنامج :
66	مفهوم البرنامج المعدل:
67	2-3- تخطيط واعداد البرنامج :
67	4- أهمية البرنامج المعدل
68	2-5- بناء الوحدة التعليمية :
72	خلاصة:

### الجانب التطبيقي

#### الفصل الرابع: المنهج المتبع

75	تمهيد:
76	الدراسة الإستطلاعية:
76	1-1- المجال المكاني و الزماني للدراسة الاستطلاعية :
76	-المنهج المتبع
77	-مجتمع البحث :
77	- العينة وطريقة اختيارها:
77	1-1-عينة البحث:
77	كيفية إختيار العينة:
77	3-3-ضبط المتغيرات:
78	4-4- العينة:
78	-أدوات البحث
78	- تعريف الإستبيان
80	المقارنة بين قيمة t المحسوبة وقيمة t الجدولية
81	خلاصة

## الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

تمهيد:	83
1-1- عرض نتائج البحث :	84
1-1-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة :	84
1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة :	85
1-2 عرض ومناقشة نتائج اختبار " السرعة 15 م".	85
2- عرض ومناقشة نتائج اختبار رمي الكرة ..	87
3- عرض ومناقشة نتائج اختبار الوثب العريض من الثبات.	88
4- عرض ومناقشة نتائج اختبار التوازن ..	90
- عرض ومناقشة نتائج اختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة :	91
خاتمة.	94
قائمة المراجع:	97

الملاحق

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
	قيمة (ت) لدراسة الفروق بين المجموعتين (التجريبية، الضابطة) في الاختبارات القبلية .	01
	الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في اختبار: " السرعة 15م "	02
	الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في اختبار : " رمي الكرة "	03
	الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في اختبار : "الوثب العريض من الثبات "	04
	الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في اختبار: "اختبار التوازن"	05
	قيمة (ت) لدراسة الفروق بين المجموعتين (التجريبية، الضابطة) في الاختبارات البعدية.	06

## قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الفرق بين متوسطات الحسابية بين المجموعتين (التجريبية، الضابطة في الاختبارات القبلية .	
02	الفرق بين متوسطات الحسابية القبلية والبعديتين لعينتي البحث لإختبار السرعة 15م.	
03	الفرق بين متوسطات الحسابية القبلية والبعديتين لعينتي البحث لإختبار " رمي الكرة "	
04	يوضح الفرق بين متوسطات الحسابية القبلية والبعديتين لعينتي البحث لإختبار الوثب العريض من الثبات	
05	الفرق بين متوسطات الحسابية القبلية والبعديتين لعينتي البحث لإختبار اختبار التوازن "	
06	الفرق بين متوسطات الحسابية بين المجموعتين ( التجريبية والضابطة) في الإختبارات البعديتين.	

مقدمة

تعد دراسة التربية الرياضية في مرحلة رياض الأطفال احد الجوانب الهامة في العملية التربوية حيث يساهم في إشباع الحاجات الأساسية للطفل ومنها الحاجة إلى تقدير اكتساب خبرات جديدة من خلال اكتسابه وإتقانه للمهارات ومقدرته على التحكم في حركاته .

العلمية في المجال التربوي . كذلك تساهم في بناء الشخصية الناضجة المتكاملة للطفل عن طريق إعداده وتنشأته وفقا للخطط الرياضية الموضوعية على الأهداف المرحلية لكي يتمكن من اكتساب الخصائص الأساسية واللازمة والتي تمكنه من تولي مسؤوليات المواطن الصالح . كذلك إشباع حاجاته الأساسية إلى اللعب والنشاط الترويحي وإتاحة فرص التجريب والاستكشاف لتنمية القدرة على الخلق والإبداع لديه.

ولان الألعاب الصغيرة لها أهمية استثنائية لارتباطها بالنشء الجديد وتكوين قاعدة متينة راسخة البنين وتوفير كافة المستلزمات التي تأخذ بهم نحو الأحسن لتطوير مستواهم وكذلك تتيح لهم الفرص المناسبة للتعبير عن رغباتهم وميولهم فضلا عن المتعة التي يكتسبونها من خلال مزاولتهم لها.

ومن هنا تأتي أهمية البحث من خلال التعرف على تأثير المنهج المقترح للألعاب الصغيرة في تنمية بعض القدرات الحركية تم إدماج الألعاب الصغيرة في حصة التربية البدنية والرياضية من جهة، ومن جهة أخرى لتعلم المهارات الحركية، لذا أردنا أن تكون دراستنا تتمحور حول تأثير برنامج الألعاب الصغيرة على تعلم القدرات الحركية لبطئ التعلم كما تتميز مرحلة الطفولة من (7-9) سنوات بنمو القوة في العضلات الكبيرة والصغيرة وبشكل ملحوظ إضافة الى السرعة والمرونة والرشاقة، كما تظهر بعض المدركات الجديدة كالاستجابة السريعة وتنفيذ الواجبات الحركية وتصحيح الأخطاء بنجاح إضافة الى التفوق بالإدراك الحسي للزمن والمسافة والوزن والحجم والألوان. وتشير نتائج الأبحاث العلمية التي قام بها كروشينكوف (1962)<sup>1</sup> على مجموعة من الأطفال تراوحت أعمارهم من (7-9) سنوات الى وجود علاقة إيجابية بين سرعة رد الفعل الحركي وسرعة الجري في المسافات القصيرة ، أما جوتكوف (1964)<sup>2</sup> فيرى إمكانية تطوير الصفات البدنية عند الأطفال من (7-9سنوات) وخاصة السرعة لتكامل الفعل الحركي للجري ، كما يمكن للطفل المشاركة في مسابقات الميدان والمضمار كالجري لمسافة 60 م و مسابقات التتابع (إما ووتر ( Winter 1977) ( المشار إليه في قاسم حسن حسين , 1998) فقد أكد إمكانية اختبار الرشاقة عند الأطفال من سن (7سنوات) من خلال مهارة أداء اجتياز الحاجز المنخفض من الجري والتي تتم بتصرف حركي مترابط ، كما يمكنه حل الواجبات الحركية أثناء الوثب بعد الاقتراب وبتوقيت ونقل حركي

<sup>1</sup> قاسم حسن حسين 1998.

<sup>2</sup> قاسم حسن حسين ، 1997 .

واضح من الجذع الى الأطراف .(ايناس سالم الطوخي 1992م تائير برنامج لتنمية بعض القدرات على المستوى الوثب العالي.كليةالتربية الرياضية .جامعة الزقازيق)

ويضيف أسامة احمد راتب (1999) تزداد استجابة الطفل وتحسن بالتدريب , حيث تتطور القدرات الحركية الانتقالية التي تمكنه من أداء أنماط حركية بدرجة جيدة كالعدو السريع , الجري في اتجاهات مختلفة وبأشكال متعددة ,كما يتمتع بدرجة عالية من المرونة لكنه يتعب بسرعة ويحتاج الى فترات راحة قليلة لاستعادة طاقة اللعب والنشاط .ويلاحظ أهمية التشجيع دون ضغط بإتاحة الفرصة لتكرار المهارات التي يجيدها الطفل مثلا . هذا مادفعنا إلى التطرق لهذه الدراسة أي تأثير برنامج بإستخدام الألعاب الصغيرة في تطوير بعض القدرات الحركية لبطيء التعلم (7-9سنوات) .

ولذا إشتملت الدراسة على :

### ❖ مقدمة

❖ **المدخل العام:** سنتطرق فيه إلى الإشكالية المطروحة، الفرضيات المطروحة، أهمية الدراسة، الهدف منها، المفاهيم والمصطلحات، والدراسات السابقة.

❖ **الجانب النظري :** و الذي يحتوي على ثلاث فصول.

الفصل الاول : الألعاب الصغيرة.

الفصل الثاني بطيء التعلم.

الفصل الثالث: القدرات الحركية.

❖ **الجانب التطبيقي:** ويتضمن فصلين هما:

الفصل الأول: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

❖ **استنتاج عام**

❖ **خاتمة**

الجانب

التمهيد

### الإشكالية:

يلاحظ من يعمل في مجال التربية افتقاره إلى حد كبير إلى استراتيجيات وأساليب تعليمية محددة وواضحة المعالم وقائمة على الفهم الصحيح للسلوك الحركي للطفل أو التلميذ ، ولا يزال تعليم هؤلاء الأطفال أو التلاميذ في الكثير من المدارس الابتدائية يتم من خلال تعديل وتكييف استراتيجيات أو أساليب تعليمية مستعملة، والمنتبع لتلك الاستراتيجيات والأساليب التعليمية قد يجدها بعيدة عن المبادئ التعليمية المستخلصة من النظريات التي حاولت تفسير السلوك الحركي لدى هؤلاء الأطفال أو التلاميذ في المواقف التعليمية المختلفة، فضلا"عن أنها قد لا تراعي خصائص هؤلاء الأطفال أو التلاميذ، ولا تحاول أن تستنبط منها تطبيقات تربوية تساعد على تلبية احتياجاتهم التعليمية الناجمة من انصافهم بتلك الخصائص. وتحاول الباحثة من خلال خبراتها العلمية والعملية في مجال القدرات الحركية التي تعرف بالقدرات التي يكتسبها الانسان من المحيط مثل المرونة والرشاقة والتوازن ويكون التدريب والممارسة اساس لها وتتطور حسب قابلية الفرد الجسمية والحسية والادراكية وتجربتها الميدانية الطويلة في مجال التعليم والتدريب أن تضع مجموعة العاب الصغيرة التي تعرف على أنها " العاب بسيطة التنظيم تتميز بالسهولة في أدائها يصاحبها البهجة والسرور وتحمل بين طياتها تنافس شريف، في نفس الوقت لا تحتوي على مهارات حركية مركبة والقوانين التي تحكمها تتميز بالمرونة والبساطة كأنموذج لإستراتيجية أو أسلوب تعليمي قائم على الفهم الصحيح لكل من طبيعة الأطفال بطيء التعلم والذي هو ضعف عام في القدرة العقلية للتلميذ لا يصل إلى درجة التخلف العقلي وتتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة الفئة الحدية بين 70-85 درجة مع انخفاض واضح في التحصيل الدراسي في جميع المواد الدراسية. وطبيعة عملية التعلم الحركي لديهم<sup>3</sup>.

- ما مدى تأثير البرنامج الألعاب المصغرة على القدرات الحركية لدى بطئ التعلم ما بين 7 الى 9 سنوات؟

<sup>3</sup> احمد زكي صالح. علم النفس التربوي. مكتبة النهضة. 1992ص191

الفرضية:

الفرضية العامة:

للألعاب الصغيرة انعكاس فعال في تحسين و تنمية بعض القدرات الحركية لبطيء التعلم السن 7 الى 9 سنوات .

الفرضيات الجزئية:

1-الألعاب الصغيرة دور في تطوير القدرات الحركية عن طريق الممارسة و التكرار لتنمية القدرات لبطيء التعلم سن 7-9 سنوات.

2-للألعاب الصغيرة انعكاس على اللياقة البدنية التكرار لتنمية القدرات الحركية لبطيء التعلم سن 7-9 سنوات.

3-تساهم الألعاب الصغيرة في رفع المعنويات لبطيء التعلم لدى فئة 7الى9سنوات.

اسباب اختيار البحث :

تمحورت دراستنا حول فعالية الألعاب الصغيرة على تعلم المهارات الحركية لبطيء التعلم السن 7الى9سنوات

محاولين فيها لفت الانتباه للعاملين في هذا المجال , هذا لاعطاء اهمية للاعب الصغيرة التي تكسبها في حصة التربية البدنية و الرياضية  
ومن بين الاسباب اختيار موضوع ما يلي ,  
-قابلية موضوع لدراسة والمناقشة.

-الرغبة في تسليط الضوء على الاعاب المصغرة.

-توفر المراجع والكتب التي تخدم موضوع بحثنا.

اهداف البحث :

1-اختيار مجموعة العاب صغيرة لتطوير قدرات حركية محددة وبعض الحركات الأساسية للتلميذات بعمر(7-9) سنة.

2- معرفة تأثير مجموعة العاب صغيرة في تطوير قدرات حركية محددة وبعض الحركات الأساسية للتلميذات بعمر(7) سنة.

3-لمجموعة الألعاب الصغيرة تأثيرا"معنويا" في تطوير قدرات حركية محددة وبعض الحركات الأساسية للتلميذات بعمر(7-9)سنة.

### اهمية الموضوع:

تتبع اهمية البحث من اهمية الموضوع الذي نتناوله بالدراسة و هو تأثير برنامج باستخدام الالعاب الصغيرة النفي تطوير القدرات الحركية لبطئ التعلم السن 7الى9سنوات و الذي يجب اعطائه اهمية بالغة لانه يهتم بفئة عمرية هامة و حساسة و يمكن حصرها في مايلي:

-تعتمد هذه الدراسة على تطبيق بعض الالعاب الصغيرة المعدة و المسيطرة كاداة تعليمية لبعض المهارات الحركية .

-إبراز أهمية المرحلة العمرية و مدى فعاليتها في تعلم المهارات الحركية.

### شرح المفاهيم ومصطلحات البحث:

#### -الالعاب الصغيرة:

لغة: هي رحلة استكشاف تدريجية لهذا العالم المحيط الذي يعيش بواقعه و خياله.

اصطلاحا: فقد عرفها عبد الحميد مشنوف على انها العاب بسيطة التنظيم و تتميز بسهولة ادائها . يصاحبها البهجة و السرور تحمل على طياتها روح التنافس و تتميز بقوانين بسيطة وسهلة.

#### -القدرات الحركية:

لغتنا: هي القدرات التي يكتسبها الانسان من المحيط مثل المرونة والرشاقة والتوازن ويكون التدريب والممارسة اساس لها وتتطور حسب قابلية الفرد الجسمية والحسية والادراكية  
إصطلاحا: يقصد بها تنمية المهارات الحركية عند المتعلم . كما هي الالعاب و الفعاليات المختلفة التي تؤدي تحت اشراف الاستاذ و لها تقنيات خاصة بها .

#### بطئ التعلم:

لغتنا: هي عملية معقدة في التغيرات الوظيفية و الجسمية و السيكلوجية التي تحدث للنائن البشري ويلعب استاذ التربية البدنية دورا هاما و ايجابيا و فعالا في النمو العام .

اصطلاحا: هو الطفل غير القادر على مجارة أقرانه في التحصيل العلمي والدراسي، وهو ضعف القدرة العقلية للطالب ولكن لا تصل إلى درجة التخلف العقلي، ونسبة ذكاء هذه الفئة متدنية مع تدني مستوى التحصيل الدراسي في جميع المواد الدراسية، ويمكن أن يكون هذا التأخر لأسباب عقلية أو جسمية أو اجتماعية ويؤدي لخفض مستوى التحصيل الدراسي بحيث يكون دون المعدل الطبيعي.

### اللياقة البدنية:

لغتنا: على أنها القدرة على القيام بالأعباء اليومية بقوة ووعي وبدون تعب لا مبرر له من توافر قدر كاف ممن الطاقة.

إصطلاحاً: هو التغيير والتطور في التقدم العلمي والتكنولوجي حيث تطور أسلوب الحياة في آخر القرن العشرون عن بداياته ، فقد كان في السابق يتم التركيز في قياسها على قياس القوة العضلية للشخص.

### - الدراسات السابقة

1- قامت هدى مصطفى درويش (2017) بدراسة تأثير برنامج مقترح في التربية الحركية على رياض الأطفال لمدة استغرقت (8 أسابيع ) وبواقع (4 حصص أسبوعياً) كنشاط منظم للأطفال 4-5 سنوات للتعرف على تأثير البرنامج في الحركات الأساسية والتكيف العام ( شخصي -اجتماعي). اشتملت العينة على (50 طفل) . أسفرت نتائج البحث في إيجابية استخدام البرنامج المقترح وأوصت بأهمية أعداد كوادر علمية متخصصة لهذه المرحلة .

2- كما قام إبراهيم عبد ربه خليفة (2016) بدراسة خصائص القدرات الحركية الخاصة بمسابقات الميدان والمضمار لمرحلة الطفولة المتأخرة (9-12 سنة) وديناميكية نموها على عينة عشوائية من (890) طفل واستخلص اختبار (30م عدو ,دفع الكرة الطبية من الثبات ,اختبار الوثب الطويل من الثابت) . أثبتت النتائج وجود ثبات نسبي في القدرات الحركية الخاصة بمسابقات اليدان والمضمار .

3- دراسة سلوى عبد الظاهر محمد (2016) عن تأثير استخدام الأدوات على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية وبعض الصفات البدنية بالجمباز لأطفال التحقوا بالحضانة ووضعت برنامجاً مقترحاً بهذا الخصوص وأظهرت نتائج البحث الى تحسين وتنمية بعض الحركات الأساسية وأوصت بضرورة الرعاية الحركية للطفل في المراحل العمرية المبكرة.

4- قامت هدى حسن مصطفى (2017) بدراسة الإدراك الحس حركي على الذكاء وتطوير الحركات الأساسية في مسابقات الميدان والمضمار لأطفال ما قبل المدرسة من خلال وضع برنامج مقترح بهذا الخصوص وطبق على أطفال التحقوا بالحضانة لأول مرة أعمارهم ما بين (4-6 سنوات) . تم اختبار لياقتهم الحركية وتطبيق مقياس دايتون لأدراك

الحس حركي.نتائج البحث أظهرت فروقا داله إحصائيا في اللياقة الحركية واكتساب الأطفال القدرات الحس حركية .

5- قام مأمون كنجي سلوب (2016) ببناء بطارية اختبار لتقويم المهارات الحركية الأساسية بمسابقات الميدان والمضمار للمرحلة الابتدائية على عينة أعمارهم من (7-9 سنوات) واستخدم التحليل العاملي لمصفوفة الارتباط تكونت من (24) اختبار واستخلص ثمانية عوامل هي التحكم في الجسم - الرشاقة- التسلق- الوثب- السرعة الحركية للأطراف - الجري - التوافق - سرعة تغيير الاتجاه.

6- فيما يتعلق بدراسة جاسم محمد نايف الرومي (2017) عن تأثير التمارين التحضيرية العامة والخاصة على زمن اجتياز الحاجز (7-9س), حيث وضع برنامج مقترح للتمارين التحضيرية كقاعدة لتعليم الحركة الرئيسية استمر لمدة (8 أسابيع) وبواقع حصتين بالأسبوع الواحد, تم تحليل حركة اجتياز الحاجز بعدما تم تصوير الحركة سينمائيا بسرعة 68صورة/ث للوقوف على مستوى الأداء من جهة ولاحتماب الزمن من جهة أخرى. نتائج البحث أظهرت التأثير الإيجابي وتناقص الزمن .

7- أما تول Tool (2016) فقد أجرى دراسة عن تأثير الحركة على مكونات المهارات الأساسية في المرحلة الابتدائية في مدينة بوسطن بأمريكا وقارن بين الطريقة التقليدية وطريقة اللعب في تعليم مهارات جديدة وربطها بخبرات سابقة مع التدريب على المهارات الجديدة, استغرق البرنامج (3) اشهر وبواقع (4) حصص أسبوعيا, أظهرت النتائج أهمية تبنى برامج التعليم في المرحلة الابتدائية للأطفال من عمر (7-9 سنوات). استخدام الطريقتين للضرورة معا في تعليم المبادئ الأساسية للحركة والتدريب على المهارة أو المسابقة الجديدة ويمكن بناء أسس المهارة وتطويرها مع تقدم بالعمر ومتابعته مع ملاحظة أعداد كوادر تتبنى الموهبة.

### التعليق على الدراسات

أشارت الباحثة إلى هذه الدراسات من حيث العينة والأدوات ومتغيرات البحث ومناقشة النتائج حيث توصلت الى :

أن معظم الدراسات لم تغطي الجوانب المختلفة لاحتياجات الطفل بالرغم من الاهتمامات العالمية بالطفولة كمرحلة خصبة وأم المراحل جميعا , وتأثيرها المضاعف في صقل المواهب وتوجيهها, لكن نجد إن برامجنا ما زالت غير مقننة والتعليم الأساسي مازال عشوائيا لا يفي بحاجات الطفل, ومعلمة الفصل فمازالت تستخدم الطرق التقليدية في التعليم إضافة الى قلة الإمكانيات والملاعب المناسبة التي تلبي حاجات الطفل وتنمي مواهبه, كما أن الألعاب المستخدمة مكررة يوميا وبخاصة في القسم التمهيدي للدرس بين المشي والهرولة لإحماء الجسم الذي يولد الممل والهروب, وبالتالي يهدم عملية البناء لمختلف الأنشطة والألعاب الأساسية, ولأهمية ما سبق ولقلة البحوث والوسائل والأدوات المتنوعة المستخدمة خلال درس التربية الرياضية وبخاصة في العاب الميدان والمضمار التي تعد أساس وقاعدة للرياضات الأخرى حاولنا جاهدين دراسة مدى تأثير تنوع التمارين التمهيديّة على قدرات وحركات تلاميذ الأول الابتدائيّ مستخدمين ملعب مبسط للتسلق والسحب إلى ارتفاعات معينة مع بعض التمارين في الجري والوثب والرمي وبشكل العاب تنافسية.

الجانج

النظري

# الفصل الأول

## تمهيد:

يعد اللعب من الأنماط السلوكية الشائعة في الطفولة والمراهقة المبكرة، وهو نشاط محبب بالنسبة للأطفال والتلاميذ، كما أنه ضار ويظهر في الأطفال ابتكاراتهم، ويطلقون فيه خيالهم واهتماماتهم الشخصية.

وقد ظهر حديثاً ميل لتقييم دور اللعب وتشجيعه، باعتباره خبرة تعليمية ذات دلالة بما له من دور في النمو المعرفي والنمو السوي.<sup>1</sup>

وكنتيجة لذلك فإن اللعب كان موضوعاً للعديد من البحوث والدراسات، وعلى الأقل فبعض أنواع اللعب حظي بتركيز الباحثين، وبالطبع فإن هذه البحوث والدراسات قد انعكست بصورة واضحة على تعليم التلميذ وإظهار الشكل الذي يجب أن تتخذه مناهج المراهقة المبكرة.

ومن المعروف أن الألعاب هي أساساً برامج نشاط حركي وهو ما يؤكد أهميتها وقيمتها كمواد دراسية ووسيلة تربية تساعد التلميذ على التعرف بالبيئة المحيطة به. واستكمالاً لفهم الحقائق والمبادئ الأساسية التي يقوم بها المتعلم للارتقاء بمستوى الألعاب فإنه ينبغي من إمداده ببعض المعلومات التي تساعد على شرح كيف يتم الأداء الحركي، والأسباب التي يقوم عليها.<sup>2</sup>

وفي هذا الفصل يتعرض الباحث لمفهوم الألعاب الصغيرة، وتاريخها، ومظاهرها النمائية، ونحن نسعى إلى توضيح الدور الذي تلعبه الألعاب الصغيرة في حصة التربية البدنية وانعكاسها على تعلم المهارات الحركية.

<sup>1</sup> فيصل عباس، 1997، ص 114 .

<sup>2</sup> حين السيد أبو عبده، مكتبة الإشعاع، الإسكندرية، 2002، ص 90.

## 1- اللعب

### 1-1- مفهوم اللعب:

اللعب واحد من أهم الأنشطة التلقائية اليومية في حياة الأطفال تتعدد وظائفه نظرا لما له من بساطة وتلقائية تروي كل خبرات الطفل وقدراته وانفعالاته ومهاراته المتنامية، فاللعب دال على الارتقاء أنمائي ودافع له.

فاللعب هو رحلة اكتشافيه تدريجية لهذا العالم المحيط، يعيشه بواقعه وبخياله، يتوحد مع عناصره وأدواته ويستجيب لرموزه ومعانيه، فإدراك العالم المحيط والتمكن منه والتحكم فيه كقيل بأن يجعل اللعب نشاطا يشبع حاجة طبيعية فيه حتى تتحقق كل اهمياته ووظائفه، ويؤكد **Brunere (1972)** على أن اللعب يتشابه في كل المجتمعات ويتوقف تنوعه وثرأه على طبيعة المصادر المتاحة له<sup>1</sup>، ويتفق كل من " هنريماير و "محمد عماد الدين إسماعيل" (1989) و " تينا برو س Tina Bros (1992) على أن جميع أنشطة اللعب تتضمن تدريبا للمهارات الحركية، فتعامل الطفل خلال أنشطة اللعب يجعله يتحرك ويحس وينطق وهو كذلك يستطيع ويستكشف هذا العالم بكل حاسة من حواسه، ويرى ويلمس ويستمع ويشم ويتذوق، فتناول الأشياء وتحريك الأطراف والانتقال بالجسم كل هذا لا يتم مجتمعا إلى في أنشطة اللعب، فالطفل في موقف اللعب فإنه يقوم بعمليات معرفية على نطاق واسع كالإدراك والانتباه والتذكر والتصور والاختصار لصور ذهنية وخبرات اجتماعية وانفعالية ويلعب أدوار ويتمثل أحداثا ويتخيل خبرات كل ذلك في قالب لغوي اجتماعي معرفي انفعالي.

### 1-2- تعريف اللعب:

مر اللعب كغيره من المفاهيم بمرحلة أولية من التأملات والتصورات الفلسفية والتي كانت تعبر عن اتجاه عام للاهتمام بالمفاهيم التربوية وبالطفولة بوجه عام وعلى الرغم من أن هذه التأملات والتصورات والتي كانت تدور خلال أواخر القرن وأوائل القرن الحالي إلا أنها تعد الآن بمثابة البدايات الحقيقية نحو تكوين وتشكيل الاتجاه للنظر إلى اللعب بوصفه أحد المفاهيم الأساسية والتي يستحيل دراسة الأطفال بمعزل عنه.

<sup>1</sup> خالد عبد الرزاق السيد، مركز الإسكندرية للكتاب، 2002، ص174.

ومن أهم التعريفات تعريف "جون بياجيه" **J.Piajet** عام (1951) مؤداه أن اللعب هو سيادة لعملية التمثل على عملية المواءمة، فاللعب هو تمثّل خالص يغير المعلومات القادمة لكي تلائم متطلبات الفرد وكل من اللعب والمحاكاة لهما دور تكاملي في تطور الذكاء.<sup>1</sup>

وفي عام 1983 "قدم فيجو تسكي" **Vygotski.J** مشيراً إلى أن اللعب هو خلق الموقف متخيل وينشأ من جملة العوامل الاجتماعية والانفعالية والمعرفية.

كذلك قدم "كوهلينج" **L.Kohlberg** (1987) تعريفاً للعب مؤداه أنه تعبير عن شكل السيطرة والسيادة للأنشطة الدافعة للاستقلال والتحكم في الموضوعات الواقعية، والتي تعبر عن مدى تكيف الطفل.

وأخيراً تعريف "آن كرافت" **A. Crafit** في عام (2000) حيث عرفت اللعب على أنه النشاط الذي يقوم فيه الأطفال بالاستطلاع والاستكشاف للأصوات والألوان والأشكال وأحجام وملمس الأشياء وذلك من خلال بعدين أو ثلاثة، حيث يظهر الأطفال قدراتهم المتنامية على التخيل والإنصات والملاحظة والاستخدام الواسع للأدوات والخامات وباقي المصادر وذلك للتعبير عن أفكارهم للتوصل مع مشاعرهم ومع الآخرين.

أن يجعل على تعريف محدد يشمل اللعب بكل جوانبه.<sup>2</sup>

ويرى "عبد الحميد شرف" بأن: "اللعب هو ميل فطري موروث في كل فرد طبيعي وهو وسيلة للتعبير عن الذات باستغلال طاقاته ويدفع الفرد إلى التجريب والتقليد واكتشاف طرق جديدة لعمل الأشياء وبذلك يشعر الفرد فيه بالمتعة والسرور وله دور كبير في تكوين شخصية الفرد".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> نجم الدين السهرودي ، 1977، ص20.

<sup>2</sup> خالد عبد الرزاق السيد، ص177.

<sup>3</sup> أمين أنور الخولي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994، ص171.

### 1-3- أنواع اللعب:

أنواع اللعب كثيرة ومتعددة قد تختلف من مجتمع إلى آخر ومن بيئة إلى أخرى بل وقد تختلف من فرد إلى آخر، ومن مرحلة سنية إلى أخرى في الفرد الواحد حيث يأخذ اللعب أشكالاً مختلفة تبعاً لمراحل نمو الطفل، ولكن اتفق معظم علماء التربية الرياضية وعلم النفس على الأنواع الآتية:

- ألعاب حركية.
- ألعاب حواس.
- ألعاب تقليد.
- ألعاب مهارات فردية.
- ألعاب عمليات عقلية عليا (تفكير وذكاء وإدراك... الخ) وقد تكون هذه الألعاب جماعية أو فردية.<sup>1</sup>

وهناك أيضاً عدة أنواع من اللعب يمكن تصنيفها كما يلي:

- \* من حيث عدد المشتركين في اللعب هناك نوعان هما:
- \* اللعب الانفرادي.
- \* اللعب الجماعي.
- \* من حيث تنظيم اللعب والإشراف عليه نوعان أيضاً هما:
- \* اللعب الحر التلقائي غير المنظم.
- \* اللعب المنظم.
- \* من حيث نوعية اللعب وطبيعته هناك عدة أنواع منها:
- \* اللعب النشط.
- \* اللعب الهادئ.
- \* اللعب الذي يساعد على تنسيق الحركات ونمو العضلات.
- \* اللعب الذي تغلب عليه الصفة العقلية.

<sup>1</sup> خالد عبد الرزاق، ص 33.

وقد يكون اللعب واحدا من الأنواع السالفة الذكر، و مركبا من نوعين أو أكثر.

#### 1-4- المعاني الفلسفية في اللعب:

إن العجيب في اللعب أنه كان سببا في بناء الحضارات في التاريخ البشري ولا يزال الإنسان يمارسها في عصرنا هذا، وما نلاحظه من اهتماما كبير الذي طرأ خلال مئة سنة الأخيرة في الكثير من المجتمعات المتقدمة في ميادين الرياضة والألعاب بسبب إدراك أهمية وفؤاد اللعب باعتباره ظاهرة للحفاظ على كيان الإنسان من جميع الوجوه الإنسانية والحياتية.

ومما تقدم نلخص الحقائق المهمة للعب:

\* إن اللعب يمتاز بمميزات لا حصر لها لكونه نشاط حرا أو محدد، موجه أو نشاط منظم، يستند على قواعد متفق عليها ويعتمد على تلك الرغبة في النفس والتي أن تحولت إلى إلزام فإنها تفقد قيمتها وهو يجري في وقت ومكان ويشمل ألعابا محددة تحديدا مرسوما ومثبنا يحقق أهداف محددة أيضا.

\* ويعتبر اللعب نشاطا إنتاجيا للإنسان ويشمل حالات متعددة الجوانب كاللياقة البدنية والصحة والنشاط والمتعة والراحة والسلوك وبناء الشخصية المتميزة ويمكن جدا أن يكون مجرد لهو بعيدا عن الأهداف والأغراض التي تحققها فلسفة اللعب ودوافعه البنائية<sup>1</sup>.

#### 1-4-1- اللعب ظاهرة اجتماعية:

تصنف هذه الظاهرة ضمن علم الاجتماع الجماعي، ومعلوم أن الظواهر الطبيعية التي تقدرها المجتمعات البشرية من خلال تكوينها الاجتماعي الخاص، والتي تتسجم وبقيّة المجتمعات الأخرتأتي بنتائج إيجابية كما هو الحال في المذاق والمزاج والجمال والحياة. ومن هذا المنطلق يمكن اعتباره حقيقة اجتماعية تمارسه المجتمعات البشرية بصورة مستمرة و متطورة وكأنها حاجة إنسانية وضرورة اجتماعية تتسم بصفة الجماعة وعلى اختلاف المستويات والمراتب الاجتماعية.

<sup>1</sup> نجم الدين السهرودي، ص40.

### 1-4-2- اللعب ظاهر طبيعية:

اللعب ظاهرة طبيعية ويمارسها الإنسان وجميع الكائنات الحية نتيجة حاجاته البدنية والنفسية باعتباره أحد أركان الحياة الأساسية وهو ما نطلق عليه بالرياضة لما تمتاز به من فعاليات وأنشطة متنوعة.

إن حب الإنسان للعب وباعتباره عصب الحياة النابض الذي يحرك جسم الإنسان بحركته الطبيعية المناسبة ونفس الوقت إلى الراحة والمتعة والاستقرار المقرونة بسعادة والبهجة والارتياح.<sup>1</sup>

### 1-4-3- اللعب ظاهرة حضارية:

تتمثل نتائج هذه الظاهرة والتي امتازت بالجماهيرية والشعبية من خلال السؤال التالي: ما هي الفوائد من هذه المباريات الرياضية؟ بالنسبة لفلسفة اللعب وفلسفة الجمهور الذي يحب اللعب تتضح نتائج هذه الظاهرة، في تلك العلاقات المعقدة بين دول العالم والمؤسسات في وقت تنافس الدول العظيمة فإنها لا تختلف إطلاقاً على نصوص الاتفاقية وخلال المنافسة الخاصة لتحقيق نتائج البطولة يحقق أهداف وأغراض سواء كانت على المستوى الوطني والقومي أو العلمي أو الأولمبي، وما يجب من توفيره من آلات وأجهزة متطورة ودقيقة وضخمة كبناء الملاعب وإنشاء مساحات للعب وصناعة الأجهزة والأدوات وتطويرها والذي أخضع جميع العلوم الإنسانية والتكنولوجيا وتطويرها ونشرها في المجتمع البشري.<sup>2</sup>

ومن خلال ما ذكرناه أعلاه يتم خلق سياسة اقتصادية، عن الدول الصناعية الثقيلة تنتج الوسائل والألعاب للأطفال تقدر بالآلاف الملايين من الدولارات سنويا مجرد لعب للأطفال لا بدونها تحققسبا ماديا واقتصاديا، إضافة إلى المكاسب العلمية والتكنولوجية الأخرى حتى أن أصبحت تجارتها رائجة في جميع أنحاء العالم وخاصة بعد أن أدركت المجتمعات السائرة في طريق النمو أن اعتمادها يحقق لأبنائها نتائج فائقة.

وفي الأخير يمكن أن نقول أن اللعب ظاهرة تربوية ورياضية واقتصادية وحضارية مهمة وكبيرا للدخل القومي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

### 1-5- خصائص اللعب ومزاياه:

<sup>1</sup> عمر محمد التومي لشياني، 1978، ص 274.

<sup>2</sup> نجم الدين السهرودي، ص 41.

- يمارسه جميع الناس وعلى اختلاف في طبقاتهم ومراتبهم الاجتماعية.
  - يحبه جميع الناس ويميل إليه جميع الناس وباعتبارها ضرورة ورغبة.
  - له قواعد واضحة المعالم يطبقها ويتمسك بها جميع الممارسين.
  - له أبعاد اجتماعية وأخلاقية وتربوية وصحية ونفسية وبدنية.
  - تبعث إلى النفس الراحة والبهجة والسرور والمرح والفرح.
  - أنها خير وسيلة لتقارب الناس الممارسين والمتفرجين.
  - تبني شخصية الفرد والجماعة والمجتمع وتنمي فيهم روح التسامح.
- إنها ظاهرة إنسانية لا تعقيد ولا انفعال فيها.<sup>1</sup>

### 1-6- النظريات المفسرة للعب:

لقد تناول معظم المربين التربويين اللعب من جوانب عديدة منها المنشأ ولطبيعة والأسباب في تشابه ألعاب الأطفال رغم اختلاف مجتمعاتهم وكذلك أسباب تعدد أنواع اللعب وغير ذلك وأسفرت دراسات هؤلاء العلماء عن عدد من النظريات والتي تفسر أسباب اللعب، ولعل أول هذه الإسهامات النظرية تلك التي قدمها "أرنو لد جزيل" **Gezelle** وقدم خلالها دراسات وافية عن النمو وتطور حركات ومهارات الأطفال منذ الميلاد وحتى عشر سنوات ووضع هذه المعايير النمائية في شكل قوائم جاء في محتواها رصد وتسجيل للتطور لاستجابات اللعب<sup>2</sup>

### 1-6-1- نظرية فصل الطاقة أو الطاقة الزائدة لكل من شيلر وسبنسر:

وتتلخص هذه النظرية في أن اللعب أي كائن حي ناتج عن الطاقة الزائدة التي يمتلكها والتبديد عما يحتاجه الكائن الحي لعمليات النمو وهو صغير أو كالكبير وهو كبير، وخلصا من أنه تتوفر لدى الكائن الحي طاقة تزيد عن حاجته، استخدامها في اللعب ورغم أن هذه النظرية تفسر تعدد أشكال وأنواع اللعب ولكنها تعجز عن تفسير السبب الذي يدفع الكائن الحي إلى اللعب ولقد نقد بعض العلماء هذه النظرية وقالوا:

<sup>1</sup> نجم الدين السهرودي، مرجع سابق، ص42.

<sup>2</sup> عمر محمد التومي لشيباني، مرجع سابق، ص277.

" لماذا يفسر شيلر وسبنسر "Spencer et Schiller" السبب في لعب الأطفال وهو متعب أو بالنسبة للكبار الذين يمارسون بعض أنواع اللعب بعد الانتهاء من عملهم الرسمي الذي يدل فيه كل الجهد".

وهذا يؤكد على أن سواء الأطفال أو الكبار عندما يلعبون لا يكون السبب هو التخلص من الطاقة الزائدة فقط.

### 1-6-2- نظرية الاستجمام لـ: "لازاروس" "La za rus":

وفحوى هذه النظرية يتلخص في أن اللعب وسيلة من وسائل راحة العقل والجسم بعد الكد والتعب في تدبير متطلبات الحياة للعيش وهذه الراحة تؤدي إلى الاستجمام الذي ينتج من الحرية والانطلاق والتفاني المصاحبة للعب.

ولقد تناول هذه النظرية بعض العلماء بالبحث فقالوا بماذا يفسر لازاروس لسبب في لعب الطفل عقب استيقاظه من نومه مباشرة أينما يكون أقل ما يمكن احتياجه الاستجمام<sup>1</sup>.

### 1-6-3- نظرية التلخيص لـ "ستانلي هول" "Stanley Holl.":

وتقول هذه النظرية أن الطفل يتطور لعبه حيث يشابه هذا التطور نفس التطور الذي مر به أجداده منذ بدء الخليقة، فنجد الطفل يرقى بلعبه تدريجيا ففي البداية يكون فرديا ثم يتطور ليكون لعبا جماعيا ويتطور اللعب الجماعي ليكون جماعيا تعاونيا معه الآخرين ويتطور ليكون تعاونيا تنافسيا اعترافا منهم بقوة الجماعة وحب الانتماء لها وهكذا.

ولكن تعرض إليها بعض العلماء واخذ عليها أن هذه النظرية تعرضت لنوع واحد من اللعب وهو تلخيص الحياة الاجتماعية فقط ولم تتعرض للألعاب الحاضر وأن هناك ألعاب ليس لها علاقة بالماضي مثلا، وأن هناك ألعاب يمارسها الصغار والكبار في نفس الوقت إذن أي التلخيص هنا<sup>2</sup>.

إن مؤدى نظرية ستانلي أن لعب الأطفال إنما هو تعبير لغرائزهم، وإنما يعود أصلا إلى الدوافع الموروثة من الأجداد الأولين، والتي تتمثل في السلوك البدائي لأجدادنا أثناء الأحقاب الأولى للتطور العقلي للجنس البشري<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> تشارلز بيوكر، 1964، ص448،445.

<sup>2</sup> محمد إبراهيم عبد المجيد، 1999، ص49.

<sup>3</sup> محمد إبراهيم عبد المجيد، مرجع سابق، ص49.

**1-6-4- نظرية الإعداد للمستقبل لـ "كارل جروس" "Karl Gross":**

وفحوى هذه النظرية يقول أن اللعّب تتلخص وظيفته في إشباع حاجات الكائن الحي، واللعّب بذلك يعد الكائن الحي للعمل الرئيسي المنوط في الحياة المستقبلية وفترة اللعّب هذه قد تطول وقد تقصر ويتوقف هذا على مدى تعقيد حياة الكائن الحي وبساطتها فكلما كانت الحياة المستقبلية بسيطة قصرت فترة اللعّب في حياته فمثلا نجد أن فترة الطفولة في القطط قصيرة إذا ما قورنت بفترة الطفولة في حياة الإنسان.

إن ألعاب الطفل تتعدد وتتشكل حيث تتعدد مهامه في حياته المستقبلية، فنجد مثلا الطفل يمتطي عصا لكي يتعلم أن يكون فارسا وتلعب الطفلة بعروستها لتمارس وظيفة الأم المستقبلية وهكذا. فتعتبر هذه النظرية من أفضل النظريات الحديثة، وأكثرها وضوحا حيث أنها توضح أن فترة اللعّب تختلف تبعا للمكان الذي ينتمي إليه الكائن في شجرة التطور.

فكلما زاد تعقيد الكائن، طالت فترة عدم النضج عنده، وهذه الفترة المتباينة من عدم النضج تعتبر ضرورية وذلك للكائنات الأكثر تعقيدا حتى تتيح للكائن أن يدرّب مهارته الضرورية في فترة البلوغ، وعلى هذا فإن جروس يقدم وجهة النظر القائلة بأن اللعّب وجد لسمح بالتدريب على أنشطة الكبار.

وكالعادة لأن العلم لا يتوقف فقد تعرض بعض العلماء لهذه النظرية وأخذوا عليها أن هذه النظرية تعرضت للعب الأطفال الصغار ولم تتعرض للعب الكبار.

**1-6-5- نظرية التوازن لـ "كونراد لانج" "Konrad Lang":**

وفحوى هذه النظرية يتلخص في أن لكل فرد العديد من الدوافع والميول وقد يجد حياته العملية ما يملأ بعض هذه الدوافع والميول ويبقى البعض الآخر دون تعديّة فيلجأ إلى اللعّب لإشباع هذه الدوافع، يقول لانج أن في العمل الجدية والالتزام وفي اللعّب الحرية والانطلاق.

تحدث عمليات التوازن النفسي عند الطفل عن طريق اللعّب وهناك أمور متشابهة وكثيرة من هذه المواقف التي يتم فيها التفريغ عن مكونات النفس البشرية ومن هنا يرى لانج أن اللعّب يقوم بإحداث عمليات التوازن عند الطفل عن طريق إشباع الطفل ودوافعه<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> فيصل عباس ، 1997، ص143.

### 1-6-6- نظرية "فرويد" "Freud":

وتعتبر من النظريات الهامة في اللعب حيث يرى فرويد أن اللعب وسيلة لتحقيق أمنيات الأطفال، وكذلك التحكم في الأحداث الصادمة، كما أنه يرى عكس اللعب ليس ما هو جاد، ولكن ما هو حقيقي، كما أن الأطفال يكررون كل شيء ولديهم انطبعا قويا في حياتهم الواقعية، وهم يتحررون من قوة ضحاياها، فهناك اتفاق على أن اللعب له أهمية عظيمة في تعليم الأطفال ونموهم وفي النهاية، أقول أن النظريات السابقة إلا تتنافس في تفسير اللعب وطبيعته وكلها تتكامل فهي كلها مجتمعة تعبر عن مفهوم اللعب فنجد أن كل نظرية من النظريات السابقة فلا يمكن إنكار أن الميل إلى اللعب قوي وطبيعي وتلقائي، وهو بهذه الفئات أصبح م الوسائل الفعالة المستخدمة في العملية التربوية، ولا يمكن لأي مدرس أو ولي أمر أن يتجاهل أو يهمل هذه الحقيقة بل يجب استغلال هذا الميل الفطري في مساعدة الطفل على النمو الصحيح باختيار وانتقاء النوع المناسب من أنواع اللعب لمرحلة النمو التي يجتازها الطفل و تقديمه في جو تربوي اجتماعي الشكل نظيف تحت إشراف قيادة حكيمة واعية ومتفهمة، وهذا يتطلب منا أمرين هما:

- تفهم طبيعة النمو كعملية بيولوجية نفسية.
- تفهم اللعب وأصوله وقواعده وطرق تدريبه أو تعليمه وبمراعاة الأمور يمكن تقديم النوع المناسب للمرحلة السنوية المطلوبة ثم اختيار الطريقة المناسبة التي تتماشى مع هذا اللون من النشاط وفي نفس الوقت تلائم هذه المرحلة من النمو. هذا كما يراه الدكتور عب الحميد شرف.<sup>1</sup>

### 1-7- التفسير النفسي للعب

- اللعب نشاط سار وممتع وهو جزء النفس.
- اللعب مخرج وعلاج الإحباط في الحياة.
- قد يكون نشاط دفاعيا تعويضا وبدل الاستغراق في اللعب على فشل في التوافق مع الحياة الواقعية.

<sup>1</sup> محمد إبراهيم عبد الحميد، مرجع سابق، ص50

### 1-8- الأهمية النفسية للعب:

ينظر إلى اللعب على انه وسيلة لفهم ودراسة الطفل وسلوكه ودراسة مشكلاته وعلاجها ويفيد اللعب في النمو العضلي ويطلق الطاقة العصبية التي تجعل الطفل متوترا ومبتهج، ويساعد اللعب في النمو الاجتماعي للطفل ويفيد اللعب في إشباع حاجات الطفل النفسية مثل الحاجة إلى التملك<sup>1</sup>، والذي يتوقف على النوع وتركيب اللعبة أو أدوات اللعب وخيال ومدى حريته في اللعب ومنا أفضل أن يزود الطفل بأدوات كثيرة وغير محددة ليلعب بها حتى ينمي بها الابتكار والخيال وذلك أفضل من اللعب المعروفة المحددة.

### 1-9- أسس العلاج باللعب:

إن العلاج باللعب طريقة شائعة الاستخدام، فبواسطة سلوك الأطفال أثناء اللعب نستطيع فهم علم النفس النمو لديهم.

لقد أظهرت نتائج بعض الدراسات الإهتمام المتصاعد للطفل بلعب بعضهم مع البعض، وهم يفضلون ذلك على اللعب مع أمهاتهم.

ومن القواعد التي يجنيها الطفل من اللعب مايلي:

- إن الطفل خلال اللعب يقارن نفسه مع زملائه ويكتشف بأن من أقرانه من افتقد والده أو والدته.

- وسيكشف أن هناك اختلاف بين ألعاب كل منهم.

- وإنه ليس الوحيد الذي له شفاء.

- سيتزود بالخبرة المتجسدة من أعباه مع زملائه.

- يقل تمركه حول ذاته ويزيد تحمله المسؤولية وستتمو شخصيته.

- نتيجة الحرمان من اللعب:

- يخسر الطفل إذا لم يلعب الاهتمامات الاجتماعية وتجاربها.

- ستقل ثقته بنفسه إذا لم يتفاعل مع البيئة بنفسه وبطريقته الخاصة دون تدخل الأهل في

نصائحهم وتوجهاتهم<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> كاملية فرخ شعبان وعبد الجبار ثيم، 1999، ص ص93-94.

<sup>2</sup> كاملية فرخ شعبان، وعبد الجبار ثيم، مرجع سابق، ص ص178-179.

### 1-10-1 وظائف اللعب:

اللعب نشاط إنساني هادف، يمارسه الأطفال بكثرة، ويكاد أن يصبغ أنشطتهم الحركية والاجتماعية، وهو نشاط تعليمي ضروري للطفل فمن خلاله يكسب الطفل مهارات حركية وجسمية، ومن خلاله يطور قدراته العقلية، وينمي قاموسه اللغوي، ويوسع دائرة معارفه الاجتماعية.

وهو مجال يكثر فيه الابتكار وتلعب فيه الأدوار، وهو وسيلة ناجحة للتخفيف عن عبء الطاقة الانفعالية المتراكمة نتيجة لبعض المواقف الحياتية، وقد توصل العلماء إلى أن اللعب يشبع أغراضنا متعددة، وهو في جملته تطوعي دونما سابق تخطيط، أو ضبط ينهمك فيه الطفل بكليته، من العسير انتزاعه منه، ويشير العلماء إلى الوظائف التالية للعب<sup>1</sup>:

#### 1-10-1-1 الوظائف التربوية:

حيث تتم في الوظائف التالية:

#### 1-10-1-1-1 الإعداد للحياة والعمل:

حيث يساعد اللعب على اكتساب الخبرات التي تؤهل الطفل لمواجهة متطلبات الحياة المستقبلية، ويشي عبر هذا المجال العالم "جروس" GROOS إلى أن اللعب "تدريب للميول أو تمرين متقدم، وهو يهيئ الطفل للحياة الجدية، وقد دفع هذا التطور البعض إلى ابتكار اللعاب الرياضية التجريبية لما سيقابله الطفل مستقبلا من تجارب حياته".

#### 1-10-1-2-1 تنمية المهارات الجسمية والعقلية والاجتماعية واللغوية:

ويكون ذلك عن طريق التمارين المستمرة، وكثرة الاحتكاك بالآخرين، وهذا ما يشير إليه بياجيه Piaget وغيره.

#### 1-10-1-2-1 الوظيفة البيولوجية:

تتمثل في تفرغ الطاقة البيولوجية الزائدة عن الحاجة، ومن ثم استعادة الاتزان البيولوجي، وذلك أن الميول لدى البعض من الأطفال في هذه المرحلة محددة، ونموهم لا يستنفد كل ما يتولد لديهم من طاقة، واللعب وسيلة مناسبة لتفريغ الطاقة الزائدة عن حاجة الجسم.

<sup>1</sup> فيولا البيلاوي، القاهرة، 1987، ص 95.

### 1-10-3- الوظيفة النفسية:

وتتمثل هذه الوظيفة في الأمور التالية:

\* تأكيد الذات عن الرغبة في تجاوز المرحلة التي يعيشها أحياناً، وذلك بممارسة ألعاب معينة، أو تقليد أنشطة الكبار وأدوارهم أثناء اللعب مما يساعده على تحديد مفهومه لذاته، وإدراكه لها.

\* التسلية والترويح عن النفس بما يمنحه اللعب من راحة ولذة وسعادة.

\* اكتساب الطفل المزيد من المعارف والخبرات، مما ينمي قدراته العقلية كال تفكير والتمثيل.

التعبير عن الحاجات والرغبات، حيث يمكن للطفل التعبير عن حاجاته ورغباته عن طريق اللعب، فالطفل الذي يمكن من تحقيق القيادة والزعامة في الواقع يستطيع ذلك من خلال دور القائد في زمرة اللعب.<sup>1</sup> (فيولا البيلاوي، مرجع سابق، ص98).

### 1-10-4- الوظيفة الاجتماعية:

اللعب مجال خصب لتوسيع دائرة معارف الطفل الاجتماعية واكتساب الخبرات التي تؤهله للتعامل مع الآخرين وتعلية الضوابط التي تتضمن العلاقات بالآخرين، فهو يساهم بشكل أيجابي في النمو الاجتماعي للطفل.

### 1-10-5- الوظيفة التشخيصية:

إن اللعب وسيلة فعالة في اكتشاف جوانب النمو لدى الأطفال سواء أقام هذا الاكتشاف الآباء أم المعلمون، فمن خلال اللعب يمكن أن نلاحظ الأمور التالية:

\* اللعب يكشف عن مدى التوافق الاجتماعي لدى الأطفال، فقد ثبت أن الأطفال الذين منعوا من اللعب لفترة طويلة يعانون اضطرابات في علاقاتهم الاجتماعية.

\* يكشف اللعب عن قدرات الطفل العقلية وعن مدى نمو هذه القدرات، فاللعب الإيهامي يعني أن الطفل يمر في مرحلة ما قبل الفكرية واللعب الإنشائي يشير إلى مرحلة العمليات الواقعية أو العيانية، كما تصورها بياجيه **Piaget**.

<sup>1</sup> فيولا البيلاوي، القاهرة، 1987، ص95.

\* يكشف اللعب عن الحالة الوجدانية للطفل، فالطفل السعيد هادئ العواطف يتعامل مع اللعبة بكيفية تختلف عن ذلك الطفل المضطرب، وقد لجأ بعض علماء التحليل النفسي إلى استخدام اللعب في تشخيص الاضطرابات النفسية التي يعانيتها الطفل.

\* يكشف اللعب عن علاقات النمو الجسمي للطفل، فالطفل الذي يشارك الأطفال ألعابهم ويتحمس لها ويتقنها، لا شك أنه طفل سليم الجسم، خال من العلاقات الجسمية.

\* يكشف اللعب عن مدى نجاح الطفل فيتقن قيم الجماعة، سواء كانت قيمها الأخلاقية، أم قيمها نحو الجنس، أم قيمها الجماعية، أم قيمها الاقتصادية.

### 1-10-6- الوظيفة الحركية:

يؤدي اللعب دورا ضروريا على مستوى النشاط الحركي وتنمية المهارات والحركات الأساسية للطفل والتوافق بين الأعضاء، وهذا ما يؤكد فيصل عباس "اللعب حينما يخضع للتنظيم الملائم، فإنه يخلق شروطا ملائمة لنمو الأشكال المختلفة للنشاط الحركي عند الطفل".

ومن خلال نشاط اللعب يكسب الطفل ثقافة جسمية (التعرف على القدرات العضوية تمكنه من استعمالها والتحكم فيها بدقة للتغلب على المواقف).<sup>1</sup>

ويوضح فانير **Vannier** وآخرون أن للعب دورا هاما في تنمية الحركات الأساسية للطفل وتحسين توافقه العصبي والعضلي، وفي نمو واستقرار مهاراته الحركية، وكذلك يسهم اللعب في التنمية البدنية لطفل وفي التأثير الإيجابي على أجهزته الحيوية، وفي نمو مهارات الإدراك الحسي لديه وكذلك في تنمية مفهوم الذات لديه وصورة جسمه.

### 1-11-1- أنواع اللعب التربوي حسب فيصل عباس:

يرى " فيصل عباس" أن تنوع الألعاب يتوقف على مستويات وخصائص نمو الطفل في المراحل المختلفة من أعمارهم ويعكس هذا التنوع الظروف المحيطة بالطفل ويمكن تصنيف أنواع اللعب التربوي إلى الفئات التالية:

#### 1-11-1- اللعب التلقائي:

وهو يتمثل في النشاط الحر، يكون الطفل حرا غير مقيدا بأية قواعد أو قيود لعبة. حيث تقول "ميلر سوزان" أن هذا النوع من اللعب في تلك الفترة يكون استكشافيا، فيه يخبر الطفل استشارة

<sup>1</sup> فيصل عباس: مرجع سابق، 1997، ص144.

إحساسات مختلفة لديه، فالطفل أثناء تناولها للعب بالدمى يأخذ في استطلاع واستكشاف هذه اللعب التي تكون في متناوله<sup>1</sup>.

### 1-11-2- اللعب الإيهامي:

هو شكل شائع للعب في الطفولة المبكرة، حيث يتعامل الطفل في هذا الشكل مع اللعب، من خلال اللغة أو السلوك مع المواقف كما لو أنها تحمل خصائص أكثر مما تتصف بها في الواقع. ويرى "فيصل عباس" أنه: "يبدأ تمثيل الشخصيات عند الطفل ما بين عمر عام ونصف إلى عامين، حيث يتمثل هذا النوع من اللعب في تقمص الطفل لشخصيات الكبار، كما تتضح من أنماط سلوكهم وأساليبهم في التعامل مع العالم المحيط بهم، التي يدركها الطفل غيابيا وينفعل بها.

ويضيف أن اللعب الإيهامي يعبر عن شعور الشخص ورغباته المكبوتة، فالرغبات التي يدركها الفرد إدراكا واعيا، فإنها تجد لها متنفسا عن طريق اللعب أو أحلام اليقظة، فاللعب الإيهامي قد يكون لعبا تعويظيا، أي محقق لرغبات الطفل وقد يلجأ الطفل إلى اللعب الإيهامي لكي يستكشف مشاعره ويخفف من قلقه وتوتره ومخاوفه<sup>2</sup>.

### 2- الألعاب الصغيرة:

#### 2-1- تعريفات الألعاب الصغيرة:

يعرفها "عبد الحميد مشرف" على أساس أنها ألعاب بسيطة التنظيم وتتميز بسهولة في أدائها، يصابها البهجة والسرور، تحمل بين طياتها روح التنافس، وتتميز قوانينها بالبساطة والسهولة. (عبد الحميد شرف، 1995، ص120).

كما يعرفها "أنور الخولي": بأنها ألعاب بسيطة التنظيم فيها أكثر من فرد ليتنافسوا وفق قواعد مسيرة لا تقتصر على السن أو المستوى البدني ويغلب عليها الطابع الترويحي والتسليية، وقد تستخدم فيها أدوات وأجهزة بسيطة أو بدونها. (أمين أنور الخولي، 1994، ص171).

كما يعرفها عطيات محمد الخطاب على أنها مجموعة متعددة من ألعاب الكرات والألعاب التي تمارس باستخدام الأدوات الصغيرة والألعاب الرشاقة وما إلى ذلك من مختلف الألعاب التي تتميز

<sup>1</sup> ميلر سوزان، 1987، ص120.

<sup>2</sup> فيصل عباس، مرجع سابق، ص144.

بطابع السرور والمرح والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة أدواتها وسهولة ممارستها وتكرارها عقب بعض الإيضاحات البسيطة.<sup>1</sup>

ولإشارة فإن مصطلح "الألعاب الصغيرة و الألعاب الحركية" هي المصطلحات المستعملة في التعاريف الأكاديمية والعالمية كمفردات لكونها مستمدة من خيال الناس ومستوحاة من التقاليد وعادات الشعوب.

## 2-2- تاريخ الألعاب الصغيرة:

لا يخل منهاج تعلم الأطفال من ألوان الرياضة والترويح، وقد روي عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) أنه رسم للآباء منهج لتعليم أولادهم بقوله "علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل"، ويمكن ملاحظة أن الألعاب الصغيرة تنقسم إلى قسمين قسم يتم مع حركة البدن ونشاطه كالعدو، المصارعة، المبارزة، التصويب، الفروسية.

أما القسم الثاني وهو أنواع اللعاب التي تتم دون نشاط بدني كلعب الشطرنج... الخ.

ومن أهم المعتقدات أن الطفل شرير ويقال أن أساس هذه العقيدة تعود إلى القسيسين **August** في القرن الخامس ميلادي (05).<sup>2</sup>

وكانت تعتبر حركات الأطفال علامات لطبيعته الشريرة، أما لعبة وكثرة حركته فتأخذ على أنها ظاهرة الشر كامنة في نفسه لذا كانت تكبت حريته، هذا وقد أعطى اهتمام كبير للأطفال من حيث الوسائل التربوية الفعالة لتسليتهم وإتباع إشباع رغباتهم، كما يساعد على تحسين صحتهم، وتقوية أجسامهم كألعاب الجري، الزحف، اللعب بالكرة والأطواق وكذلك أدوات اللعب.<sup>3</sup>

وهي بذلك نوع من الطرق التي يمكن استخدامها في تعليم الأنشطة الحركية وهي من الأساليب المسلية والمفيدة بدنيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا ويمكن للأب أو الأم أو الأستاذ أن يجمع شمل أسرتها حول لعبة مسلية نافعة وتلقى قبولا من الكبار والصغار في وقت واحد وتستخدم الألعاب الصغيرة لتعليم الأنشطة الحركية من سن السادس فما فوق.

<sup>1</sup> عطيات محمد الخطاب، 1990، ص163.

<sup>2</sup> صفية عبد الرحمان، القاهرة، 1966، ص53..

<sup>3</sup> حسن سيد أبو عبده، 1972-1973، ص37.

### 2-3-1- ألعاب الجري والمطاردة:

هذا النوع من الألعاب التي يقبل عليها الأطفال والتلاميذ لأنها تشبع رغباتهم في الجري والوثب والقفز وتمثيل الحيوانات.

### 2-3-2- ألعاب بسيطة التنظيم.

هي التي تحتوي على مهارات أولية كالرمي، وتتميز بعدم حاجيتها إلى أي أدوات بسيطة وساحة صغيرة وترجع سهولتها إلى خلوها من التفصيل وتحضر التلميذ إلى اللعب الم عقدة تحضيرا يشمل النظام و سرعة التلبية، واحترام قانون اللعبة وعمل التشكيلات.

### 2-3-3- الألعاب الجماعية:

يعتبر هذا النوع من الألعاب بكثرة قوانينها وتباين أنواعها وهي تمهد الألعاب الجماعية الكبيرة، وتساعد التلميذ تدريجيا على أن يتولى قيادة الجماعة وأن يكون عضوا فيها، فيأمر بأمر القائد، فتبدأ تنمو عنده روح الجماعة وروح العمل لمصلحتها والانتصار لها.<sup>1</sup>

### 2-3-4- ألعاب التتابعات:

يعتبر هذا النوع من أنسب نواحي النشاط لهؤلاء التلاميذ لأن التتابع نشاط الجماعات و هذا التلميذ يميل إلى التنافس وإظهار قدراته ومهارته وولائه للجماعة.

وهناك أنواع أخرى من الألعاب الصغيرة هي:<sup>2</sup>

- \* الألعاب التمثيلية الغنائية وغالبا ما يصاحبها الإيقاع.
- \* ألعاب اللياقة البدنية وتشمل الدفع، التوازن، الرشاقة، القوة، السرعة.
- \* ألعاب الخلاء مثل ألعاب المطاردة.
- \* الألعاب المائية مثل ألعاب المطاردة في المياه والتتابع.
- \* ألعاب الحواس وتحتوي على الحركات لتدريب الحواس المختلفة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> حسن عبد الجواد، 1979، ص11.

<sup>2</sup> عبد الحميد شرف، 2001، ص148.

<sup>3</sup> عبد الحميد شرف: مرجع سابق، ص148.

## 2-4 - أهداف الألعاب الصغيرة:

بعد أن أصبحت الألعاب الصغيرة جزءا هاما من حصة التربية البدنية والرياضية للتلميذ وأصبحت ضمن أساسيات كل منهاج تربوي يعمل على تكوين شخصية التلميذ وإكسابه مختلف الصفات والسمات السلوكية الحميدة التي تعمل على إعداد المواطن الصالح ويمكن تلخيص أهداف الألعاب الصغيرة فيما يلي:

### 2-4-1 - أهداف النفس حركية:

تهدف الألعاب الصغيرة إلى إعداد طفل المدرسة الابتدائية، وتلميذ المرحلة المتوسطة في المجال النفس حركي (البدني والمهاري) من حيث تحسين الحركات البنائية الأساسية والقدرات الإدراكية والبدنية والمهارات الحركية من خلال:

#### \* الحركات البنائية الأساسية:

وهي التي تشتمل على الحركات الانتقالية كالمشي والجري والتزحلق والحجل وكذلك الحركات غير الانتقالية كالمد والثني والشد والرفع والميل وكذلك الحركات اليدوية وحركات المعالجة كالركل والضرب والرمي واللقف.

#### \* القدرات الإدراكية:

تعمل الألعاب الصغيرة على نمو الإدراك والقدرات الحركية للتلميذ من حيث تمييزه للإدراكات السمعية والبصرية والحركية ومن ثم إمكانية تكيف التلميذ مع البيئة التي يمارس فيها النشاط.

#### \* القدرات البدنية:

وهي تعتبر القاعدة الهامة في بناء وتقدم التلميذ في مجال الأنشطة المختلفة وتشمل القدرات البدنية على عناصر التحمل والقوة العضلية والسرعة والرشاقة والمرونة والدقة والتوازن والقدرة ويعمل نمو وتحسين القدرات البدنية على تحسين أداء المهارات الحركية وتعلم مهارات جديدة.<sup>1</sup>

### 2-4-2 - الأهداف المعرفية:

يجب أن تهدف وتعمل الألعاب الصغيرة على إعداد الطفل والتلميذ للاستفادة في المجال المعرفي بأقسامه المختلفة والتي تشمل على المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقديم، من خلال ممارسة التلميذ للألعاب الصغيرة يكتشف ويتعلم المفاهيم والمعارف والمعلومات عن النشاط

<sup>1</sup> حسن السيد أبو عبده ، 2002 ، ص156.

الذي يمارسه كذلك يمكنه أن يكتشف ويحلل ويميز من حوله من حيث المكان والأدوات والزملاء والفرغ والنشاط الممارس.

### 2-4-3- الأهداف الوجدانية:

ترتبط الأهداف الوجدانية بالأهداف المعرفية ارتباطاً وثيقاً حيث أن لكل هدف معرفي جانب وجداني وبالتالي فإن تلازمهما أمر طبيعي وعلى مدرس التربية البدنية والرياضية أن يجذب اهتمام تلاميذه لتعلم الألعاب الصغيرة حتى يتولد لديهم الميل والرغبة والإصرار على تعلمها وممارستها.

ويشتمل المجال الوجداني على عملية التطبيع الاجتماعي التي لها الأثر في نمو السلوك والتحكم فيه وتشتمل على: الاستقبال - الاستجابة - التنظيم - التوصيف - التقييم، وهنا يلعب دور مدرس التربية البدنية والرياضية في توفير الأنشطة والألعاب الصغيرة التي تعمل على تحقيق التوازن الانفعالي للتلميذ والتنفيس عن مشاعره خلال ممارسة النشاط البدني واللعب خلال درس التربية البدنية والرياضية.<sup>1</sup>

### 2-5- مميزات الألعاب الصغيرة:

تمتاز الألعاب الصغيرة بكثرة أنواعها مما يجعل الفرصة للاختيار من بينها ما يتفق وميول الأفراد.

- تناسب كل الأعمار والقدرات من كلا الجنسين فيستطيع كل فرد أن يختار منها ما يناسب سنه وجنسه وقدرته.

- يمكن أداءها في أية مساحة من الأرض مهما صغرت كما يمكن تصنيع أدوات صغيرة بواسطة التلاميذ والاستفادة من الأدوات الكبيرة.

- لا تخضع للقوانين المعترف بها ويمكن الاتفاق على وضع قواعد وقوانين للعبة.

- لا تحتاج ممارستها أي قدرة جسمية وعقلية عالية.

- مجال واسع لتجديد النشاط والشعور بالسعادة والترؤيج عن النفس.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد الحماحي وعائدة عبد العزيز مصطفى، 1998، ص 68.

<sup>2</sup> حسن السيد أبو عبده، مرجع سابق، ص 156-157.

-تمتاز مسابقات الألعاب الصغيرة بالحماس وروح المنافسة في نفوس التلاميذ لها دور كبير في تنمية قوة الملاحظة وسرعة التلبية واليقظة. فرصة مناسبة لإعطائهم حق ممارسة الحكم الذاتي أي حكم أنفسهم بأنفسهم.

-تؤهل الأطفال للألعاب الكبيرة.

-تتمي روح الجماعة والتعاون كما في الألعاب الجماعية.

-ليست لها هيئات رياضية تشرف عليها.

-تمارس بالأدوات أو بدونها<sup>1</sup>.

## 2-6- أغراض الألعاب الصغيرة:

تختلف أغراض الألعاب الصغيرة باختلاف لمراحل السنية والجنسية وكذلك ب اختلاف المستويات والمراحل التعليمية وتختلف كل لعبة في أغراضها عن اللعبة الأخرى، كما أن أغراض اللعبة الواحدة تختلف عند تدريسها لمراحل مختلفة وذلك تبعاً لنوع كل مرحلة.

ومن أهم الأغراض العامة للألعاب الصغيرة هي:

-يكسب التلميذ عن طريق الألعاب والمباريات الكثيرة من الصفات والقيم مثل التضامن ووحدة الفكر والصمود، التحمل، الذكاء والعدل.

-تعمل على نمو الصفات الخلقية الحميدة كالشجاعة و الشرف والشهامة.

-التمسك بالحق والاعتدال وضبط النفس.

-تنمي المشاعر الطيبة أي مشاعر الزمالة، الصداقة والكرامة.

-تعديل من الصفات الضارة كالجبين، المكر والعدوان.

-تعمل على شغل أوقات الفراغ فيما هو نافع ومفيد.

-تكسب الفرد من خلال المواقف المختلفة التي يديرها من فوز أو هزيمة وكيفية التحكم في انفعالاته.

-تعود الأطفال النظام والطاعة والأمانة عن طريق تنفيذ قوانين للألعاب.

-تعود التلاميذ على عدم الإقلال من مقدرة المنافسة واحترامها.

<sup>1</sup> حسن سيد أبو عبده، مرجع سابق، ص40.

فيما يخص الآثار التعليمية فيرجع الاهتمام بالألعاب الصغيرة لمالها من آثار حميدة في خلق أجيال قوية واعية متكاملة بدنيا، عقليا واجتماعيا حيث:

- تؤثر على أجهزة الجسم المختلفة وتنظم عملها وترفع مستوى قدرتها وتحملها.
- تعمل على تنمية العضلات نموًا متزنًا وإكساب الجسم نموًا كاملاً للصحة والقوة والجمال<sup>1</sup>.
- اكتساب مهارات جديدة نافعة في الحياة.
- تنمية عناصر اللياقة البدنية اللازمة للفرد كالقوة، السرعة، الاتزان، التحمل ودقة الحركة والرشاقة والمرونة.
- استنفاد للطاقة الكامنة في الجسم بما يعود عليه بالنفع.
- تنمية بعض الصفات كقوة الملاحظة والسرعة البديهية للتذكر.
- تعويض التلاميذ من فترات العمل الجدي حيث تعتبر الألعاب الصغيرة وسيلة للترويح بعد عناء العمل<sup>2</sup>.

مما سبق من قيم تربوية وتعليمية للألعاب الصغيرة يمكن الطفل من خلال ممارستها لها أن تكسبه من عناصر ما يساعده عن تشكيل شخصية.

## 2-6-1- اكتساب اللياقة البدنية والحركية:

تساعد الألعاب الصغيرة على اكتساب اللياقة البدنية والحركية للأطفال ذلك لأنها تعتمد أساساً على الصفات البدنية والحركات الأصلية وأنماطها الشائعة فإن ممارستها تتيح للتلاميذ من خلال الممارسة المتقنة اكتساب المهارات والقدرات الحركية وتحسين المستوى البدني.

## 2-6-2- التفاعل الاجتماعي:

تكسب الألعاب الصغيرة للتلاميذ مهارات التعامل مع الجماعة واحترام وتقدير الآخرين، وتقبل القيم الاجتماعية بالتعاون والصدقة والإثارة.

<sup>1</sup> إبراهيم شعلان وأشرف جابر، 1973، ص 118.

<sup>2</sup> إبراهيم شعلان وأشرف جابر: مرجع سابق، ص 120.

### 2-6-3- عامل التشويق:

توفر اللعاب الصغيرة الجاذبية التي تدفعهم للمشاركة بفعالية للنشاط الحركي، في مقابل لتمارين التقليدية التي تتسم بالملل والرتابة، وهي من أهم من تقوم بإدخال المرح والسرور على الدرس والتدريب وذلك من خلال ظروف العمل حيث تضيف عليها بعد ترويجيا.

### 2-6-4- التدرج التعليمي والتمهيدي للألعاب الكبيرة:

تساعد الألعاب الصغيرة ذات القوانين القليلة والبسيطة في التدرج التعليمي للواجبات الحركية المتعلمة حيث تنتقل بالمتعلم تدريجيا من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد، كما أنها وسيلة للانتقال تدريجيا إلى الألعاب الكبيرة التي تتضمن قوانين كثيرة.<sup>1</sup>

### 2-6-5- التعويد على النظام والطاعة:

تساعد الألعاب الصغيرة على غرس النظام والطاعة في نفوس التلاميذ نتيجة لطاعتهم لقوانين الألعاب.

### 2-6-6- التكيف مع التسهيلات المتاحة:

تعاني أغلب المدارس في الوطن العربي من نقص في المساحات والإمكانيات وتتناسب معطيات الألعاب الصغيرة وما تتميز به من قدر كبير من المرونة مع هذه الظروف، فهي تقدم قيما تربوية وتعليمية في ظروف الحد الأدنى، من التسهيلات.<sup>2</sup>

### 3-7- أهمية الألعاب الصغيرة:

تمثل الألعاب الصغيرة خاصة واللعب عامة أهمية بالغة في نمو الطفل والتلميذ وهذا ما يجعلنا نلاحظ التلميذ يقوم أثناء اللعب بنشاطات يظنها سهلة في حين؟ أنها ليست كذلك ولكن هذه النشاطات نظرا لصعوبات التي تنطوي عليها، فهي تعتبر وسيلة جديدة للتدريب والنظام وطريقة ناجحة لتعليم اللغة، إذ عن طريقها يتعرف التلميذ على جوهر الأشياء، الألعاب والصور، ويحاول بتعابير مركزة شرح أفكاره وما يراه خطأ أو صواب.

كما أن الألعاب الصغيرة تعمل على إشباع ميل التلميذ إلى الحركة والنشاط وتدريب حواسهم، وإكسابهم القدرة على استخدامها، كما أنها تساهم على امتصاص الانفعالات وتدريب العضلات

<sup>1</sup> سهام عفت عبد الرحمان ، ص355

<sup>2</sup> سهام عفت عبد الرحمان، مرجع سابق، ص355

الكبيرة والصغيرة وتحقق التوافق إضافة إلى ذلك فإنها تساهم في تنمية سلوك التعاون وتبادل الرأي والمشاركة الجماعية وكيفية التعامل مع الآخرين، والاحترام المتبادل والعناية بالملتمكات الشخصية وملتمكات الغير<sup>1</sup>.

## 2-8- طريقة تعلم الألعاب الصغيرة:

طرق تعليم وتنفيذ الألعاب الصغيرة لا تتطلب مهارات فنية عالية وهي بسيطة وسهلة لو اتبع المدرس أو ولي الأمر الخطوات التالية.

- 1- اشرح اللعبة بألفاظ بسيطة وسهلة وبالغة تتماشى مع مرحلة نمو التلميذ مع مراعاة أن تكون قواعدها سهلة وبسيطة.
- 2- اطلب من أبنائك تنفيذ اللعبة بقواعدها كما تم شرحها، ويقوم المدرس بتصحيح الأخطاء التي ظهرت في الأداء والقواعد.<sup>2</sup>
- 3- كرر الأداء في الشكل منافسة لتحديد الفائز.
- 4- لاحظ الأداء في كل مرة ولا يجوز أن يكون الفوز على حساب الأداء الصحيح بل ركز على أن يكون الأداء صحيحاً ولن يكون هناك فوز إلا مع الأداء الصحيح وتنفيذ القواعد أو الشروط المطلوبة

## 2-9- مبادئ اختيار واستخدام الألعاب الصغيرة: وهي:

- فهم الغرض من اللعبة ومراعاة الظروف التالية: السن، الجنس، النمو.
- أن يكون هناك توافق بين غرض المعلم من اللعبة ورغبة التلاميذ فيها، وتهيئ الغرض للاكتشاف قابليتهم البدنية والحركية.
- مراعاة سهولة تعلمها وبساطة قواعدها وان تكون في حدود الإمكانيات المتوفرة في المدرسة.
- مراعاة اشتراك جميع التلاميذ طيلة الوقت، مع توفير عوامل السلامة وتأكيد اختيار الألعاب التربوية المختلفة الهادفة.
- مراعاة قانون التدرج التعليمي للواجبات الحركية المتعلمة، حيث تنقل بالمتعلم تدرجياً من السهل إلى المعقد بصفة عامة، حيث تبدأ باللعب البسيطة لنصل إلى الألعاب المعقدة.

<sup>1</sup> هدى محمد ناشف، سنة 1993، ص ص80-81.

<sup>2</sup> عبد الحميد شرف، مرجع سابق، ص57.

- مراعاة أن تكون هذه الألعاب متنوعة، مشوقة واقتصادية وبما يتفق مع الموقف التعليمي.<sup>1</sup>
- عدم الانتقال من لعبة لأخرى إلا بعد تأكد المعلم من أن كل التلاميذ قد أنجزوها واستوعبوا قوانينها بشكل جيد.
- إعادة عرض اللعبة إذا كان الموقف التعليمي يتطلب ذلك مراعاة أن لا تكون الإعادة بمجرد التكرار فقط. العمل على تحقيق الراحة النفسية للتلاميذ وذلك بشرح اللعبة بالتفصيل قبل بدايتها.
- استثارة دوافع التلاميذ المتعلمين للمشاركة الجماعية في اللعبة.
- يجب أن تتلاءم أجهزة وأدوات الألعاب المقدمة مع قدرات الممارسين من حيث الاعتبارات التربوية المعروفة كالسن والجنس.
- ينبغي التحكم في الحمل الخاص باللعبة عن طريق تعديل ومواءمة المواصفات واشتراطات اللعبة وبأي طريقة لمقابلة أهداف البرامج وقدرات التلاميذ.
- ينبغي أن يخطط لاستخدام الألعاب كي تسهم بفعالية في نمو وتنمية التلاميذ على مستوى الجوانب السلوكية المختلفة<sup>2</sup>.

## 2-10- استخدام الألعاب الصغيرة في المجالات المختلفة:

### 2-10-1- في درس التربية البدنية والرياضية:

لقد لعبت الألعاب الصغيرة دورا هائلا في تغيير الدرس ومضمونه، وخروجه عن صورته الجامدة التي كانت مبعثا الملل وتضايق التلاميذ، فقد عملت على تغيير وتنويع مادة الدرس وجعلت دور التلاميذ خلال الدرس ايجابيا، يستغل فيه مهاراته وقدراته وإمكانياته وحواسه وانفعالاته مما يساعد على تحقيق الهدف من التربية الرياضية.

وقد تطور درس التربية البدنية والرياضية تبعا للتطور الذي شمل النواحي التعليمية بصفة عامة والتربية الرياضية، بصفة خاصة، وعند وضع الألعاب الصغيرة ضمن خطة حصة التربية البدنية والرياضية وهي تحقق الغرض منها في الحصة يجب مراعاة النقاط الهامة التالية:

<sup>1</sup> سهام عفت عبد الرحمان، مرجع سابق، ص363.

<sup>2</sup> عدنان درويش وآخرون، مرجع سابق، ص173.

- عند استخدامها في المقدمة (الإحماء) تختار الألعاب التي يشترك فيه جميع الأفراد في وقت واحد مع مراعاة أن تستخدم هذه اللعب النشاط التعليمي للحصة وأن تشمل إعداد جميع أجزاء الجسم.
- عند استخدامها في الجزء الخاص بالتمرنات فإن الحصة يجب أن تخدم عناصر اللياقة البدنية ويفضل استخدام التمرينات في صور الألعاب الصغيرة لإدخال عنصر المنافسة وبث روح المرح والتشويق.
- عند استخدامها في النشاط التطبيقي، نختار الألعاب الصغيرة التي تمهد للألعاب الكبيرة.
- عند استخدامها في النشاط الختامي للحصة توضع لعبة صغيرة تهدف إلى الراحة والتهدئة والعودة بالجسم إلى الحالة الطبيعية.

## 2-10-2- في التدريب الرياضي:

الألعاب الصغيرة عنصر أساسي هام في التدريب الرياضي الحديث حيث أنها تحقق الغرض من التمرينات وتعمل على تنمية عناصر اللياقة البدنية مع تطبيق المهارات الأساسية أثناء ممارسة تلك الألعاب لذلك يجب الابتعاد عن النواحي الشكلية المملة في التدريب الرياضي، ويجب أن تطور بإدخال الألعاب الصغيرة، حيث أنها تعتبر عنصراً أساسياً من عناصر التشويق والمرح والمنافسة المطلوبة للارتفاع بالناحية النفسية للاعب، وتعيده على طاعة القوانين المبسطة الموجودة في هذه الألعاب دون اعتراض، وهي ناحية أخلاقية هامة<sup>1</sup>.

## 2-11- الابتكار في الألعاب الصغيرة:

إن ابتكار الألعاب الصغيرة من الأمور الهامة بالنسبة للمدرس فالخبير هو الذي يمكنه أن يبتكر أنواعها من الألعاب التي تناسب مدرسته من حيث المساحة والأجهزة والأدوات ومما يساعد المدرس على ابتكار الألعاب الصغيرة أنها تتميز ببساطة القوانين والقواعد فالألعاب الصغيرة لا تحكمها قوانين معقدة أو حتى قوانين موحدة، فالقانون فيها يعدل من لعبة لأخرى ومن مكان لآخر ومن مستوى تلاميذه إلى مستوى آخر، وهذا يعني أن المدرس يمكنه أن يبتكر لعبة معينة ويضع لها القواعد التي تحكمها وشروط أدائها وكذا طرق احتساب النقاط وتحديد النتيجة ولكي يستطيع المدرس ابتكار لعبة صغيرة عليه أن يضع في اعتبار النقاط التالية:

<sup>1</sup> حسن عبد الجواد، مرجع سابق، ص28.

1- مساحة الملعب.

2- عدد التلاميذ المشتركين.

3- الأدوات المتاحة.

4- شروط الأداء.

5- احتساب النقاط.

ويجب أن يتمتع المدرس بسعة الأفق والقدرة على التفكير والتغيير كما اقتضت الظروف، عن التعديل المستمر في شكل الملعب وعدد المشتركين والأدوات المستخدمة وقواعد الأداء وطريقة احتساب النقاط ما هو إلا ابتكار الألعاب جديدة من شأنها أن تشير التلاميذ وتدفع عنهم الملل وتحثهم على بذل الجهد كما تجلب لهم المرح والسرور.<sup>1</sup>

### قيمة الألعاب الصغيرة التربوية والسيكولوجية:

تساعد الألعاب التلميذ على التعبير عن شعوره ودوافعه الخاصة في صورة نشاط لعبي، فالتلميذ حين يلعب يعرض بعض مشكلاته خلال هذا النشاط الرياضي والذي غالبا ما يكون له مغزى ومعنى خاصة بين التلاميذ الذين يشعرون بالحرمان والمعاملة السيئة واللعب في الطفولة له أهمية كبيرة تؤثر في مراحل النمو، فالطفولة هي مرحلة تكوين الشخصية والتكيف مع البيئة، وفي أثناء النشاط الرياضي تظهر اتجاهات، منها يمكن توجيه دوافعه ومنها الاستمرار في تثبيت الاتجاهات الصحيحة في نفس الطفل والتلميذ.<sup>2</sup>

وتعتبر الألعاب وسيلة لتخلص التلميذ من مضايقاته وعجزه خاصة في المرحلة السابقة للتعبير الواضح، حيث يعتبر اللعب تعبيرا مباشرا دون الاستعانة بالألفاظ اللغوية بالنسبة للتلاميذ وكذلك يستخدم اللعب ليحصل على الهدوء وتحقيق رغباته، كما يتخذ كوسيلة لتحقيق سلوكه العدوانى والألعاب هنا تجد مخرجا لدوافعه الأولية ويعتبر فائدة وميزة كبيرة له، وهكذا ينمو التلميذ بصحة نفسية سليمة في تكامل بين الوظائف النفسية المختلفة حاليا من أنواع النزاع الداخلي، قادر على مواجهة الأزمات النفسية العادية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> حسن السيد أبو عبده، مرجع سابق، ص157.

<sup>2</sup> محمد الحماحمي وعائدة عبد العزيز مصطفى، مرجع سابق، ص120.

<sup>3</sup> محمد الحماحمي وعائدة عبد العزيز مصطفى، مرجع سابق، ص142.

## 2-12- اختيار الألعاب الصغيرة:

هناك كثير من الألعاب الصغيرة المتعددة الأنواع، وعلى الأستاذ أن يختار منها ما يحقق الأغراض التي حددها لدرسه.

وعند اختيار الألعاب الصغيرة يجب على الأستاذ مراعاة الشروط التالية:

1/ استغلال الأدوات والأجهزة الرياضية المتوفرة بالمدرسة: على الأستاذ أن يختار الألعاب التي يمكن تنفيذها من حيث وجود الأدوات والأجهزة الرياضية الموجودة لديه. كما عليه أن يستغل جميع الإمكانيات الرياضية المتاحة كلما أمكن ذلك، عن استغلال الأدوات بطريقة جيدة يجعل جميع التلاميذ بالفصل يشتركون في اللعب في وقت واحد وهذا أفضل من اشتراك البعض باستخدام جزء من الإمكانيات المتوفرة وجعل باقي التلاميذ لا يشتركون انتظاراً للدور.

2/ أن تتناسب اللعبة المختارة مع المساحة الموجودة: هناك بعض الألعاب التي تتطلب مساحة كبيرة ومنها ما يتطلب مساحة أقل وعلى المدرس أن يختار الألعاب التي تتناسب مع المساحات المخصصة للعب، أما عدم التوفيق في اختيار اللعبة التي تناسب المساحة المتاحة قد يؤدي إلى أخطار الاصطدام وعدم تحقيق الهدف من اللعبة.

أن تكون اللعبة المختارة سهلة الفهم ولا تحتاج إلى شرح طويل مما يضيع الوقت ويقلل من حماس التلاميذ

4/ أن تكون اللعبة المختارة سهلة القواعد: فالألعاب الصغيرة التي تشرك جميع تلاميذ الفصل في وقت واحد تتميز بأنها تجلب المرح والسرور والانطلاق لجميع التلاميذ.

5/ أن يغلب على اللعبة الطابع الترويحي: وهذه الألعاب غالباً ما يقبل عليها التلاميذ بكل حماس وقوة.

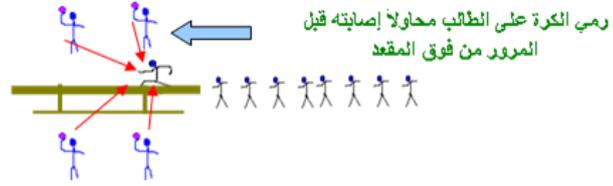
العاب صغيرة للتربية البدنية بالشرح والصور

الألعاب الصغيرة

لعبة المرور من فوق المقعد السويدي -:

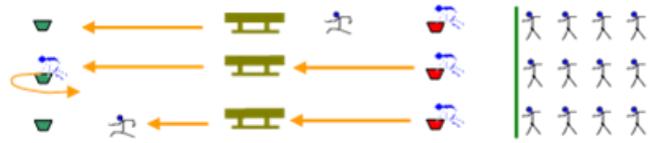
يضع مقعد سويدي في منتصف الملعب ويقف الطلاب على شكل قاطرة خلف المقعد للمرور فوق المقعد واحد تلو الآخر محاولين الاتزان وعدم لمس الكرة جسده بحيث يقف ستة طلاب

على على جانبي المقعد محاولين إصابة الطلاب الذين يحاولون المرور من فوق المقعد السويدي ، والطالب ألتى تصيبه الكرة يخرج من اللعبة حتى يبقى طالب يصبح هو الفائز .



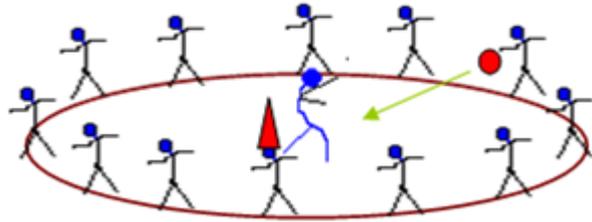
### سباق نقل الكرات:

يقسم الفصل إلى أربع قاطرات يقفون على خط البداية ، وأمام كل قاطرة سلة من الكرات ، وفي المنتصف مقعد سويدي بعد الصافرة يجري الأول من كل قاطرة لأخذ الكرة من السلة والجري فوق المقعد السويدي مع الاتزان ونقلها إلى السلة الأخرى الموجودة على خط النهاية ثم العودة .... وهكذا حتى نقل جميع الكرات والقاطرة التي تنتهي أولاً هي الفائزة



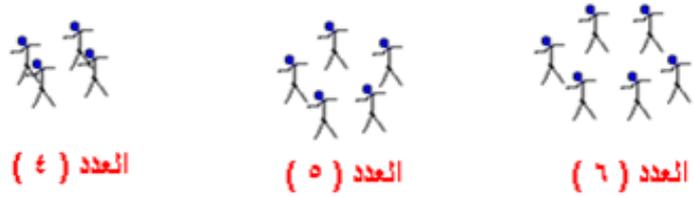
### حماية الحصن:-

يقف التلاميذ في دائرة ويوضع في مركز الدائرة صولجان ( الحصن ) ويختار أحد التلاميذ لحماية الحصن ثم يقوم التلاميذ بالتصويب على الحصن بالكرة بينما يدافع الحارس عنه بإبعاد الكرة وإذا نجح تلميذ في إصابة الحصن يتبادل المكان مع الحارس.. وهكذا.



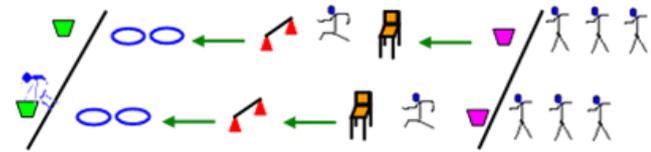
### تكوين دوائر بالعدد

ينتشر التلاميذ في جري حر في الملعب ثم ينادي المدرس أي عدد يحاول التلاميذ عمل دوائر من نفس العدد والدائرة التي تتكون أولاً يصفق لها باقي التلاميذ .. وهكذا.



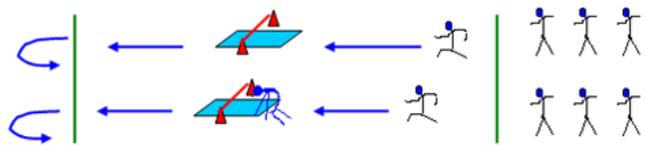
لعبة نقل الكرات:

يقسم الفصل إلى أربع قاطرات وأمام كل قاطرة سلة كرات وكرسي وعارضة وأطواق وفي الخط النهائي سله توضع فيها الكرات ، وعند سماع الصافرة يقوم أوائل كل قاطرة بأخذ كرة من السلة ثم الجري والصعود فوق الكرسي ثم الهبوط والوثب من فوق العارضة ثم الهبوط والقفز بين الأطواق حتى يصل الى أسله ويضع الكره ثم يعود للمس زميله وهكذا حتى تعرف القاطرة الفائزة .



سباق الزحف تحت الحبل :

يقسم الفصل إلى أربعة قاطرات مع كل قاطرة عصي، ويحدد البداية والنهاية وفي المنتصف حبل بارتفاع 50سم من الأرض ويجري اللاعب الأول من كل قاطرة مع الزحف تحت الحبل ح والجري إلى خط النهاية ثم العودة إلى زميله .... وهكذا والقاطرة التي تنتهي أولاً هي الفائزة.



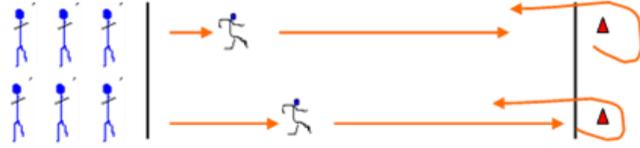
لعبة نقل البيض داخل السلة:

يقسم الفصل إلى عدة فرق من طالبين يقوم الطالب الأول بدرجة الكرة إلى زميلة ليقوم الآخر بنقلها إلى السلة ، وهكذا ... والفريق الذي يستطيع إدخال جميع الكرات بوقت أقل هو الفائز .



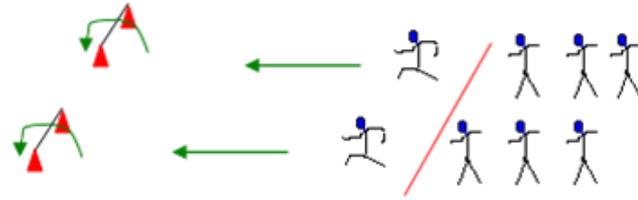
سباق درججة الكرة:

يقسم الفصل إلى أربع قاطرات ومع كل قاطرة كرة طبية ويحدد خط البداية والنهاية وعند سماع الصافرة يبدأ الطالب الأول من كل قاطرة بدرججة الكرة حتى خط النهاية والعودة بها إلى زميله الذي يليه وهكذا ... حتى ينتهي أفراد المجموعة والذي ينتهي أولاً يصبح هو الفائز .



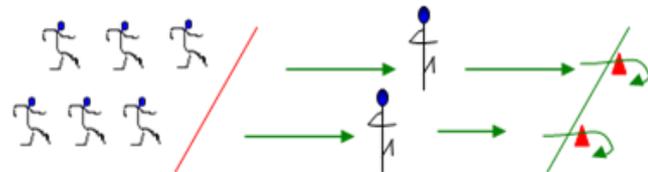
سباق تتابع الوثب فوق العصا:

يقسم الفصل إلى أربعة قاطرات ويمسك التلميذان الأماميان عصا على ارتفاع مناسب ويحدد خط البدء وتقف القاطرة خلفه وعند البدء يجري التلاميذ ويثبون فوق العصا ويعودون إلى أماكنهم والذي ينتهي أولاً هو الفائز .



تتابع الحبل:

يقسم الفصل لأربع قاطرات متساوية تقف خلف خط البداية ، وعند سماع الصافرة يحبل الأول من كل قاطرة لخط النهاية والعودة للمس التلميذ الثاني في القاطرة والتتابع حتى آخر تلميذ والقاطرة التي تنتهي أولاً تعتبر هي الفائزة.



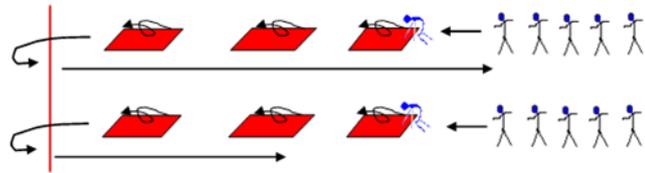
فوق وتحت:

يجري التلاميذ في انتشار حر بعد الصافرة يشير المعلم بيده لأعلى أو لأسفل، فيقوم التلاميذ بالجلوس على أربع إذا أشار لأعلى أو الوقوف على المشطين مع رفع الذراعين عالياً إذا أشار لأسفل ..... وهكذا.



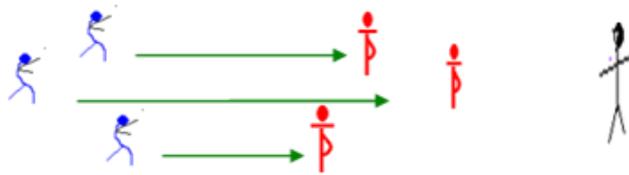
سباق الدرجة:

يقسم الفصل إلى أربع قاطرات وأمام كل قاطرة ثلاث مراتب جمباز منفصلة عن الأخرى ، بعد الصافرة يجرى الأول من كل قاطرة للدرجة على المراتب حتى نهاية السباق ثم العودة إلى القاطرة ، والفائز من ينتهي أولاً .



أحسن توازن:

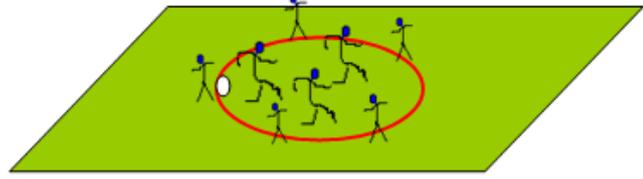
ينتشر التلاميذ في انتشار حر في الملعب وعندما يعطي المدرس الإشارة يقف التلاميذ على قدم واحدة ويعد إلى عشرة ويشجع المدرس الطالب صاحب أحسن توازن.



صيد الحمام:

يقسم الفصل إلى قسمين قسم منهم داخل دائرة كبيرة ويمثل الحمام والقسم الثاني منتشراً حول الدائرة ويمثل الصيادين ويبدأ اللعب بأن يصوب الصيادون الكرة على الحمام داخل الدائرة ومن يصاب من الحمام ينضم إلى الصيادون إلى أن يبقى آخر الحمام ويكون هو الفائز.

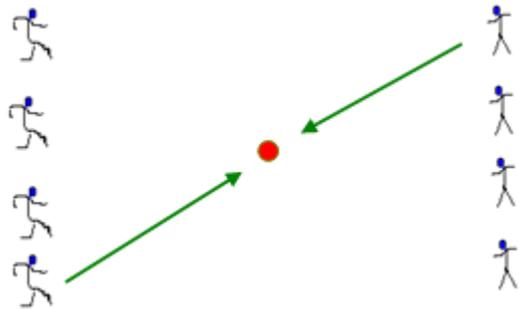
يقسم الفصل إلى قسمين قسم منهم داخل دائرة كبيرة ويمثل الحمام والقسم الثاني منتشراً حول الدائرة ويمثل الصيادين ويبدأ اللعب بأن يصوب الصيادون الكرة على الحمام داخل الدائرة ومن يصاب من الحمام ينضم إلى الصيادون إلى أن يبقى آخر الحمام ويكون هو الفائز.



### سباق الحصول على الكنز :

يقف التلاميذ في صفين متساويين متواجهين المسافة بينهما مناسبة يرقم الصفين في اتجاه عكسي ، توضع في منتصف المسافة بين الصفين الكرة ( الكنز ) ، وعند ينادي المعلم أحد الأرقام يجري التلميذ الذي يحمل

الرقم من كل صف محاولاً أخذ الكرة قبل زميله برجله وإرجاعها إلى صفه ، والفائز تحسب له نقطه



## - خلاصة:

من خلال ما سبق يمكن أن نستنتج أن اللعب له أثار ايجابية كمستوى اللياقة البدنية للتلميذ، بتتمية الصفات البدنية حيث من خلال اللعب الذي يلبي رغبات واحتياجات التلاميذ، وهذا ما يجعلنا نختار لهم الألعاب الصغيرة حسب مستواهم البدني والعمرى وقدرة استيعابهم للعبة، كما تعتبر الألعاب الصغيرة وسيلة أساسية من وسائل التربية والتعليم ولهذه الأهمية البالغة يرى الباحثون أن للعب تأثير على مراحل نمو التلميذ خاصة مرحلة المراهقة الأولى التي تحتاج إلى اللعب المنضم.

كما تساهم الألعاب الصغيرة في تحقيق أهداف عديدة التي تشمل كل جوانب الشخصية للتلميذ منها الجانب العاطفي الاجتماعي، النفسي، التعليمي، التربوي والحركي وهذا ما يجعل التلميذ ينمو نمو سليم.

# الفصل الثاني

## بطلية التعلم

## تمهيد :

ان التلاميذ بطيئي التعلم يشكلون نسبة لا يستهان بها من التلاميذ في المرحلة الابتدائية وهذه النسبة لا يمكن اغفالها فهم يشكلون نسبة 10 % من التلاميذ في أية مدرسة والطفل بطيء التعلم غالبا ما يكون مستوى تحصيله اقل من المتوسط ويعاني الطفل من صعوبات في الادراك السمعي والبصري وقصور في الذاكرة وعدم القدرة على الانتباه والتركيز لمدة طويلة وضعف القدرة على الفهم. ان هذه الصفات قد تؤدي إلى العديد من المشاكل والصعوبات في الصف الدراسي كالسلوك العدواني والهروب من المدرسة والتخريب كما أن ضعف قدرة الطفل على القراءة قد ينمي عنده الاحساس بالفشل وانه لا قيمة له وينعكس هذا على زملائه في الصف ويلجأ إلى الحروب والغياب عن المدرسة.

ومنه و بغرض تشخيص هذه الحالة: تعريفها، مؤشراتنا وأسباب حدوثها، انعكاساتها، خصائص النمو عند هذه الفئة، ارتأينا أن نخصص لها هذا الفصل لما رأيناه من تداخل في بعض المفاهيم المرتبطة بها كصعوبات التعلم و التخلف العقلي و حتى التأخر الدراسي .

### تعريف بطء التعلم:

هو ضعف عام في القدرة العقلية للتلميذ لا يصل إلى درجة التخلف العقلي وتتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة الفئة الحدية) بين 70-85 درجة مع انخفاض واضح في التحصيل الدراسي في جميع المواد الدراسية.

### تعريف هايلوك: (Haylock 1991)

أن التلميذ بطيء التعلم هو تلميذ تحصيله أقل من تحصيل تلميذ في نفس عمره الزمني. جاء في التوصيات الصادرة عن المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج بالكويت المنعقد في 1/12/1418هـ.

1- هم الأطفال الذين يعانون من انخفاض التحصيل الدراسي وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين (70-84 درجة) على اختبار ذكاء فردي مقنن على البيئة المحلية .

2- الأطفال بطيئي التعلم فئة تحتاج إلى رعاية خاصة على الرغم من أنهم لا يندرجون ضمن فئات الإعاقة . (أحمد زكي صالح ، علم النفس التربوي مكتبة النهضة ص 191).

وقد عرف عبد الهادي واخرون بطء التعلم (Slow learning) مصطلح يطلق على الطفل الذي يكون غير قادر على مجاراة الأطفال الآخرين تعليمياً أو تحصيلياً في موضوع دراسي وهذا يعود لأسباب ظاهرة أو كامنة بحاجة إلى عملية تشخيص، و تتراوح درجة ذكائه من 85 درجة وأكثر من 74 درجة. التعريف العقلي لبطء التعلم: وهذا التعريف في تفسير بطء التعلم يعزى إلى القدرات العقلية المتدنية وهذا ما تقيسه اختبارات الذكاء كاختبار (ولتر) و (ستانفورد بينيه ) (وجان بياجيه ) حيث أن جميع التعريفات العقلية تؤكد بأن الأطفال بطيئي التعلم تتراوح قدراتهم العقلية ما بين (70-90) درجة وأنه بواسطة البرامج التعويضية يمكن معالجته. وأشارت بعض الدراسات في هذا المجال إلى أن الطفل بطيء التعلم يجد صعوبة في تحديد بعض المفاهيم التي تتعلق في الاتجاهات الأربع كالشرق والغرب والشمال والجنوب ومفاهيم السعة مثل أصغر أكبر والمكانين فوق، وتحت ولا يعرف جهة الشمال واليمين لذلك فإن التعريف العقلي يعزى تدن القدرات المعرفية إلى تدني المستوى العقلي لدى طلبة بطء التعلم. التعريف الاجتماعي لبطء التعلم: ظهر هذا التعريف نتيجة للانتقادات المتعددة لمقاييس القدرة العقلية الخاضعة لمقاييس سانفورد بنيه و وكسلر. يشير هذا التعريف بأن بطء التعلم عند الأطفال يستند للأسباب

الاجتماعية مثل التفكك الأسري، وعدم التوافق والانسجام مع طبيعة البيئة المدرسية التي ينتمي إليها. بعض الدراسات أشارت بأن هناك علاقة بين تدني التحصيل وعدم التوافق والانسجام داخل المدرسة عند الأطفال الذين يتم معاقبتهم جسدياً. (بطء التعلم) و الشكل التالي يوضح مكانة فئة بطء التعلم حسب التوزيع الاعتدالي المستوى الذكاء :

#### 4 - مؤشرات بطء التعلم:

وتنبه الدكتورة جيهان القاضي (رئيسة جمعية صعوبات التعلم الوالدين إلى بعض المؤشرات التي قد تنبئ عن طفل بطيء التعلم مستقبلاً ويبدأ ذلك منذ مرحلة الحمل والولادة. كأن يولد الطفل قبل اكتمال أشهر الحمل أو الاحتياج لوضعه في الحضانه فور ولادته أو أن يكسو جسده اللون الأزرق أو نقص الأكسجين لديه فكل هذه المؤشرات يجب أن ينتبه لها الوالدان ولا يعني ذلك أن هذه الأعراض تؤدي بالضرورة إلى بطء التعلم، ولكنها إشارات بضرورة متابعة هذا الطفل وملاحظة نموه. أما المؤشرات في بداية السنة الثانية فقد تظهر في سقوط الطفل مثلاً على رأسه ثم إفاقته بعد مدة أو حدوث دوخة أو تشنجات. أيضاً هناك بعض المؤشرات كتأخر المشي أو الحركة بصفة عامة أو الكلام أو النطق. وتؤكد الدكتورة جيهان أن كل هذه المظاهر لا تعني بالضرورة أن الطفل سيكون بطيء التعلم ولكن احتمالية حدوث هذا الأمر تزيد. أيضاً من العوامل التي تزيد احتمالية الإصابة ببطء التعلم العوامل الوراثية فلو وجد أحد الآباء أو الأشقاء أو الأعمام لديه حالة بطء تعلم فإن احتمالية تكرار هذه الحالة تزداد . ومن المؤشرات أنه في عمر الرابعة ومع بداية التحاقه بالحضانه أو بمرحلة الروضة فإن الأم تلاحظ أن طفلها لا يستطيع التفرقة بين الألوان ولا بين الأرقام والحروف ويستغرق وقتاً طويلاً لكي يتعلم الحروف الأبجدية مقارنة بأقرانه<sup>1</sup>.

ولكن في بداية المرحلة الابتدائية تتضح الرؤية تماماً عندما يجد الأبوان أن طفلها يتعلم في عدة شهور ما يستوعبه غيره من الأطفال في بضعة أيام مع تأخره الدراسي الواضح في كل المواد الدراسية عن زملائه كما تظهر لديه صعوبة التذكر وتشتت الانتباه واستغراقه لساعات طويلة في كتابة الواجبات رغم أن طفلاً مماثلاً له قد لا يستغرق أكثر من نصف ساعة إضافة إلى سرعة

<sup>1</sup> د. حامد عبد السلام زهران ، علم نفس النمو ، ص 267

نسيانه لما تلقاه، وهذا مؤشر هام جدا، حيث إن اتساع الفجوة بين الطفل وأقرانه يؤكد مما لا يدع مجالاً للشك أن هذا الطفل يعاني ببطء التعلم .

### 3-4-أسباب البطء في التعلم:

**أولاً:** العوامل الوراثية Genetic Factor : ترجع أهمية العامل الوراثي في السلوك إلى افتراض مؤداه أن الفروق الفردية في النمط الظاهري للكائن الحي والنتائج عن التركيب الوراثي له ناتج عن فروق وراثية ويعد ذلك دليلاً على دور الوراثة في الفروق الفردية في المهارات والقدرات الرياضية. ثانياً: العوامل المدرسية:| ومن العوامل المدرسية المساعدة على إحداث بطء التعلم الدروس العامة، الدروس الخاصة، بالإضافة إلى حجم الصف المدرسي، المناهج المقررة، والمعارف الخاصة باستراتيجيات التدريس. إن التدريس السيئ والمناهج الضعيفة من بين العوامل التربوية التي تسهم بشكل دال في الأداء الضعيف للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وقد أكد الروسان على دور الأدوات مثل الكتب والأجهزة المستخدمة وكذلك اجبار التلاميذ على الكتابة في يد واحدة في إحداث صعوبات تعلم في المهارات الحركية الدقيقة بوجه خاص وصعوبات التعلم بوجه عام<sup>1</sup>.

ويعتقد الطالب أن هناك ظروفًا أخرى مثل الوضع الاقتصادي، الحالة الاجتماعية، ظروف البيئة وهي من العوامل الرئيسية والتي تؤثر على ازدياد حالة بطء التعلم أو المساعدة في تجاوزها.

**ثالثاً:** العوامل النفسية: يرى Reid & Hresko أن لكل طفل من الأطفال مجموعة فريدة من الخبرات والخصائص تؤثر على نضجه

المعرفي، وتشتمل الخبرات والظروف التي يعاني منها التلميذ ما قبل المدرسة، الحرمان البيئي، الاختلاف الثقافي .

وأما بادلي Baddeley فيذكر أن للإثارة المبكرة تأثيراً قوياً وجوهرياً الدلالة على الخلية العصبية. فتتسم تفرعات الخلية العصبية التي تتعرض للإثارة المبكرة بأنها كبيرة، معقدة، كثيرة. في حين تتسم تفرعات الخلية العصبية التي لا تتعرض للإثارة المبكرة بأنها صغيرة، وبسيطة وقليلة، وتتضمن اضطرابات الانتباه، اضطراب الإدراك السمعي والبصري، الاضطرابات الإدراكية

<sup>1</sup> عبد الحميد مشرف ، مركز كتاب للنشر ص 120.

الحركية، والصعوبات المعرفية، واللغة المضطربة، كلها عوامل مسببة لصعوبات التعلم بوجه عام<sup>1</sup>.

#### 4- خصائص النمو للطفولة المتوسطة (7-9 سنوات):

وتشمل هذه الفترة من النمو الصفوف الثلاثة الأولية من المرحلة الابتدائية (7-9 سنوات)، وتتميز ببعض الخصائص ومنها:

##### أ- خصائص النمو الجسمي والفسولوجي:

تتميز مرحلة الطفولة المتوسطة بالنمو الجسمي البطيء المستمر، وتكون التغيرات النمائية في جملتها تغير في النسب الجسمية أكثر منها في زيادة الحجم، فيزداد طول الجسم في هذه المرحلة بنسبة (25%) عنه في السنة الثانية، ويزيد طول الأطراف حوالي

(50%) عنها في الفترة المشار إليها، ويصاحب ذلك زيادة في الوزن، ويصل حجم رأس الطفل إلى حجم رأس الإنسان الراشد، وتظهر الأسنان الدائمة لدى الطفل بديلا عن الأسنان اللبنية، ويترد النمو الفسيولوجي في استمرار وهدوء حيث يتزايد ضغط الدم ويتناقص معدل النبض، ويزيد طول وسمك الألياف العصبية وعدد الوصلات بينها، ويكون معدل فترة النوم للطفل في هذه المرحلة على مدار العام حوالي (11) ساعة يوميا، وتكون لدى الطفل القدرة على تحمل مسؤوليات الصحة الشخصية. ولتحسين الظروف الغذائية والصحية دور كبير في رعاية النمو الجسمي والفسولوجي للطفل في هذه المرحلة.

##### ب- خصائص النمو الحركي:

و تظهر من خلاله نمو العضلات الكبيرة والصغيرة للطفل حيث يزداد نمو التآزر بين العضلات الدقيقة - التآزر بين العين واليد- وتزداد مهارة الطفل في التعامل مع الأشياء والمواد، وتزداد أهمية مهاراته الجسمية في التأثير على مكانته بين أقرانه وعلى تكوين مفهوم إيجابي للذات، ويتقن الطفل تدريجية المهارات الجسمية الضرورية للألعاب الرياضية المناسبة للمرحلة، ويتضح ذلك من خلال العمل اليدوي الذي يقوم به الطفل و الألعاب الفردية والجماعية الحركية والرياضية المختلفة التي تتضح فيها المهارات الحركية. ج- خصائص النمو الحسني تتضح هذه

<sup>1</sup> خالد عبد الرزاق السيد مركز الإسكندرية للكتاب ص174

الخصائص في القدرة على الإدراك الحسي للأطفال من خلال بعض العمليات الحسية كالقراءة والكتابة والتعرف على الأشياء من خلال ألوانها، وأشكالها، وأحجامها ورائحتها، والقدرة على التعرف على الحيوانات من حيث التذكير و التأنيث، ومعرفتهم للأشكال الهندسية، و كذلك الأعداد و تعلم العمليات الحسابية الأساسية و إدراك الحروف الهجائية وتركيبها في كلمات وجمل (مع ملاحظة صعوبة التمييز أحيانا بين الحروف المتشابهة في بداية التعليم) وإدراك فصول السنة والمسافات والوزن ... إلخ ويتميز النمو الحسي للأطفال ابتداء من سن السادسة بالتوافق البصري والسمعي واللمسي والشمي والتذوقي الذي يتجه نحو الاكتمال بالتدريب في غاية المرحلة مع وجود بعض الصعوبات الحسية لبعض الأطفال التي يمكن لنا ملاحظتها وفهمها ومعالجتها منذ وقت مبكر حيث يعاني (80%) من الأطفال من طول النظر، بينما يعاني (3%) فقط منهم من قصر النظر كما تكون حاسة اللمس لديهم قوية<sup>1</sup>.

#### خصائص النمو عند أطفال بطء التعلم :

أما أطفال بطيء التعلم فيتصفون بخصائص متعددة ومختلفة من وقت لآخر حيث تكون معدلات نموهم أقل في التقدم بالنسبة لمتوسط معدل العاديين فهم أقل تناسقا ولكن ليس بالدرجة التي تستدعي علاجا خاصا وكذلك قد يظهرون ضعف في السمع، عيوب في الكلام، سوء التغذية، عيوب في الإبصار أو ضعف عام، والطفل بطيء التعلم من وجهة نظر الشريت (الشري، 1990) برغم وجود صعوبة في تعلم الأشياء العقلية المرتبطة بالذكاء لديه فإنه يحرز تقدم في نواحي أخرى غير عقلية مثل قدرته الميكانيكية و التذوق الفني على الرغم من عدم تمكنه من القراءة الجيدة أو عدم اهتمامه بالحساب. وهم غير ناضجين انفعاليا فالكثير ما يصيبهم الإحباط وقد ينفذ صبرهم فيفقدون الثقة بالنفس وينخفض تقدير الذات لديهم، وأشار كل من بتول محي الدين خليفة ونادر الزيود (الزيود، 2008) نقلا عن كالجور وكولسون إن خصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم التي ترافق صعوبات التعلم مختلفة ومتعددة، ولكن تجدر الإشارة إلى أنه قليلا ما تجتمع خاصية واحدة من خصائص بطيء وصعوبات التعلم في فرد واحد .

<sup>1</sup> أمين أنور الخولي ص 171

### الخصائص المعرفية:

تؤدي الخصائص المعرفية دورا مهما في حصول عملية التعلم لاسيما أنه بحاجة إلى من يفهمه ويتعامل معه و"يفتقر الذين يعانون من بطء التعلم إلى القدرة على تعميم الاستراتيجيات المتعلمة لحل المشكلات على مواقف أو مشكلات جديدة وأنهم يميلون إلى استخدام استراتيجيات وأساليب عشوائية في كتاباتهم مع ضعف الاهتمام الواضح بما يكتبون (الزيود، 2008)، وهناك رأي آخر يشير إلى إن فئة بطء التعلم تقع بين حدود المتخلفين عقليا ومتوسطي الذكاء (راجح، 1970).

أما Dockrell فقد أشار إلى وجود صعوبة في تحصيل المعلومات وبقائها في الذاكرة بدون تدريب مستمر، ضعف في العمليات العقلية بالإضافة إلى تأخر نموهم اللغوي مقارنة بالتلاميذ الأسوياء .

### الخصائص الوجدانية:

إن اضطرابات الجهاز العصبي المركزي واضطراب بعض الوظائف النفسية العصبية لذوي صعوبات التعلم تترك بصماتها على النواحي الانفعالية الدافعية فيبدو الطفل مكتئباً ومحبطاً ويميل إلى الانسحاب من مواقف التنافس التحصيلي القائم على استخدام الكتابة والتعبير الكتابي كما لوحظ على الطفل الغياب المتكرر في حصص التعبير والإملاء وتظهر عليهم درجات الميل إلى العدوان المستمر أو الكامل كما يفترق هؤلاء إلى القدرة على التأزر الحركي واستخدام اليد والأصابع و إدراك المسافات و العلاقات بين الحروف و الرموز والكلمات<sup>1</sup>.

وقد لخص patton الخصائص الانفعالية بأن العينة قادرة على التوافق الاجتماعي والقدرة على الاشتراك مع الآخرين و إبداء الآراء، لكنهم لا يستطيعون ضبط التركيز على الانفعالات التي تصاحبهم .

### الخصائص الجسمية:

يتصف أفراد العينة كما وصفهم " إبراهيم الخطيب" نقلا عن Kirchner بالكسل وعدم الانتباه لأنها مرتبطة بالقدرات العقلية لهذه الفئة ويضيف بان الكسل وعدم الانتباه من الصفات الرئيسية التي يتميز بها الطفل بطيء التعلم وأسباب ذلك يعود إلى اعتلال الصحة البدنية القصور

<sup>1</sup> فتحي مصطفى الزيات، 1998، صفحة 65.

الجسمي وعدم النضج العقلي والاضطراب العصبي. و هذا لا يعني عدم وجود حالات فردية يتفوق فيها بعضهم من حيث النمو الجسمي على أقرانهم العاديين، ويضيف أن هناك عيوباً في ضعف البصر والسمع والنطق ولكنها ليست كبيرة بحيث تصنف ضمن الإعاقات الجسمية حيث يمكن معالجتها بالطرق المعروفة. كما ذكر "امين الخولي واسامة كامل راتب"، و"عبد العظيم شحاته مرسي": يتصف هؤلاء بعدم التوافق وميكانيكية الجسم وانخفاض في الإدراكية الحس-حركية وعدم التوازن في طريقة أداء المهارات الحركية الأساسية كالرمي واللقف<sup>1</sup>.

### الخصائص الاجتماعية:

وقد شملت هذه الخصائص عدة جوانب نذكر منها:

#### أولاً: الجانب الأسري:

إن الظروف الأسرية من العوامل الخارجية التي تؤدي دوراً مهماً في مساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على التعلم، أو تعمل على إعاقة تعلمهم مثل الخلافات الأسرية وتربو بتول محي "و عدم إدراك وفهم الأسرة للمشكلات التي يواجهها هؤلاء التلاميذ في المدرسة، أو عدم إعطاء الأسرة الأهمية لهذه المشكلات أو عدم التعاون المشترك بين المدرسة والأسرة في متابعة شؤونهم التعليمية، بالإضافة إلى المعاملة السيئة داخل الأسرة التي نمي شعور بعدم الراحة الاجتماعية وشعوراً بالرفض الوالدي، مما يجعلهم يشعرون بالتهديد المستمر ويؤثر على مستواهم التعليمي. ويشير "تائر رشيد" نقلاً عن جونسن إلى أن هؤلاء الأطفال لا يحصلون على التشجيع الاجتماعي بسبب ضعف إجازهم وعدم التكيف مع الجماعة والأصدقاء وميل البعض للعوانية لتعويض ذلك النقص وعدم القدرة عندما يقارن نفسه بزملائه الآخرين في الصف، فيشعر أنه غير قادر على مجارقتهم سواء في العمل الصفّي أو في المناقشات التي تدور حول موضوع معين أو في التحصيل الدراسي، مما يعطيه إحساساً بعدم القدرة على العمل الاستقلالي والاعتماد في شؤونه التعليمية على الآخرين.

<sup>1</sup> وأسامة كامل راتب، 1998، صفحة 296

ثانيا: الجانب المدرسي:

ويؤدي دورا مهما في عملية تطوير الصفات الاجتماعية لعينة البحث حيث أشار عبد الباسط قدور الى أن العوامل المتعلقة بالمنهج الدراسي وما يتعلق بها من أبعاد تتمثل في المقررات الدراسية ومدى سهولتها وصعوبتها وعدد الموضوعات ومدى تحقيق المنهج الدراسي لميول التلاميذ واتجاهاتهم ومدى ملائمتهم لبيئة التلاميذ (abdelbasit Gadour)، 2006، صفحة 191). وأضاف "الخطيب" إن أعداد التلاميذ في الصفوف الدراسية له دورا كبيرا في سير العملية التربوية و لاسيما إذا كان هناك دمج في بعض الحالات المصاحبة لبطء التعلم كضعف في المستوى المهاري و الحركي. أما Samuelsson فقد شدد دور المناخ التعليمي الملائم لتطوير مستوى بطيء التعلم في القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية. وكذلك أكد مصطفى الإمام وآخرون أن عدم وجود التنسيق بين المدرسة واسر التلاميذ

لقلة الوعي الثقافي والاجتماعي للأسر مما ينعكس على مستوى التلميذ وكثرة انقطاعاته من المدرسة وانخفاض مستوى تعليمه<sup>1</sup>.

ثالثا: الجانب المهني:

يرى Grossman أن العوامل التربوية والممارسات التربوية غير المهنية وغير المسؤولة لبعض المدرسين الذين يصفون التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم بأنهم أغبياء، وأنهم لا يستطيعون استخدام أساليب ذات كفاءة في الدراسة بأسلوب خاطئ يحبط من المستوى التعليمي لهذه العينة التي تحتاج إلى الكثير للتعاون بين القائم بالتعليم وأفراد الفئة.

رابعا: الجانب الثقافي:

إن انخفاض المستوى الثقافي والتعليمي للآباء سيؤدي إلى تردي جزء كبير من شخصية الطفل المعرفية و هذا ما أكده مروان محمد حيث أشار إلى أن كفاءة العمل و التحفيز تكون قليلة عند وجود الطفل في بيئة اجتماعية و معرفية فقيرة و الذي يولد الحرمان من تلك المحفزات. ولا يستوي الطفل الذي يعيش في وسط يزخر بالمطبوعات و الكتب و طفل لا يرى أي أثر لكتاب<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> مصطفى الامام وآخرون، 1993، صفحة 117.

<sup>2</sup> حسن هادي شروم الزيايدي، 2009، الصفحات 10-14

سبل استثارة دافعية الطفل بطيء التعلم:

الطفل بطيء التعلم لا يتوقع النجاح بسبب خبرات الفشل و الإحباط السابقة لذلك فإن على معلمي هذه الفئة أن يكونوا على معرفة جيدة بأساليب استثارة الدافعية للتعلم التي نذكرها في التالي :

- 1- استخدام التعزيز بشكل فعال :وهو تقديم خبرات أو أحداث أو أشياء إيجابية بعد حدوث السلوك مباشرة مما يؤدي إلى زيادة احتمال حدوث ذلك السلوك.
- 2-زيادة خبرات النجاح وتقليل خبرات الفشل: فالنجاح هو مفتاح الشعور بالكفاية والتالي يؤدي إلى زيادة الدافعية أما الفشل فيسبب الإحباط وربما التشكيك في الذات.
- 3- تحديد الأهداف التعليمية المناسبة: استثارة دافعية الطفل من خلال اختيار أهداف واقعية يمكن تحقيقها.
- 4- تجزئة المهام التعليمية من خلال تجزئة المادة التعليمية إلى وحدات صغيرة وجعل الخطوة الأولى بسيطة نسبيا وإيضاح المطلوب من الطالب والتأكد أنه يفهم المعلومات.
- 5- إشراك الطالب في اتخاذ القرارات: يجب أن يعبر الطالب عن ميوله وحاجاته و اهتماماته فلا شيء يقلل من دافعية الإنسان كالشعور بالضعف .
- 6-توفر المناخ التعليمي المناسب: تؤثر طبيعة المناخ التعليمي في دافعية الطالب فالبينة الصفية المثيرة للاهتمام أكثر قدرة على استثارة الدافعية.
- 7- التعبير عن الثقة بالطالب: تشير الدراسات العلمية أن الطفل يسلك على النحو الذي يتوقعه منه الأشخاص المهمون في حياته .
- 8- العمل على مراعاة الفروق الفردية.
- 9- التعامل مع القلق بشكل مناسب.
- 10- تزويد الطالب بتغذية راجعة متواصلة عن أداءه: معرفة الطالب وتفهمه للتحسن في سلوكه يعمل كحافز لبذل جهد أكبر .
- 11- مساعدة الطفل على تطوير مفهوم الذات: إن مفهوم الطالب عن ذاته يعد من العوامل المهمة التي تؤثر إلى حد كبير على دافعيته.

12- مساعدة الأهل على تطوير اتجاهات واقعية نحو طفلهم المعوق.

13- مساعدة الطالب على تحمل المسؤولية.

14- تقويم المعلم لذاته: رغم أن الدراسات تبين أن الأطفال يحبون المعلم اللطيف والمرح والذي يتفهم مشاعرهم وظروفهم إلا أن العلاقة بين هذه الصفات الشخصية للمعلم والدافعية للطالب غير واضحة وتشير البحوث إلى أن العامل الحاسم هو طبيعة ما يفعله المعلم مع الطلبة وليس خصائصه الشخصية ولذلك ينبغي على المعلمين تقويم فاعلية الطرق التي يستخدمونها فالعمل الروتيني المتكرر يصبح مملا و لذلك يجب توظيف النشاطات المتميزة لاهتمام كل من المعلم وطلابه والمعلم هو القدوة فإذا أراد أن يزيد دافعية طلابه فلا بد من أن تكون لديه هو الدافعية (بحث أساليب التدريس في التربية الخاصة، 2011).

#### المناهج المتبعة لتعليم ذوي بطء التعلم:

يمكن أن يتعلم الأطفال ذوي بطء التعلم مناهج الأطفال العاديين المعدل (أي تعديله بما يتناسب مع قدراتهم و احتياجاتهم وذلك بشرط أن يتوفر الآتي:

1- المعلم الجيد الذي تتوافر لديه خبرة ووسائل جيدة و يستخدم التعزيز والتكرار لتثبيت المعلومة بطريقة منظمة و مرتبة.

2- المعلم الذي يستطيع أن يثير اهتمام هؤلاء إلى التعليم .

3- إذا توفر الوقت الضروري اللازم لإحداث التعلم.

4- الرغبة لدى الطلاب والاستعداد لتقبل التعلم. والمناهج المتبعة مع بطيء التعلم هي مناهج التعليم الفردي ومناهج التعليم الجماعي.

#### مناهج التعليم الفردي :

هو المنهج الذي يصمم لتلبية احتياجات كل طالب بحيث يكون محتواه من الخبرات والأنشطة والمفاهيم والمهارات و الأساليب مناسبة لكل طالب وهذا المنهج يتصف بأنه منهج نمائي و ارتقائي، أي يراعي الخصائص النمائية للطفل وسرعته في التعلم. ويقوم المعلم بعمل ما يتناسب مع قدرات الطالب بطيء التعلم، أي يهتم بتقديم المهارات والمفاهيم الأسهل و الأفضل و الأبسط

أولاً لكل طالب حسب قدرته و معدل سرعته في التعلم ولذلك يتطلب تعليم الطالب بطيء التعلم مستويات كثيرة ومتنوعة من الخبرات و الأنشطة و الوسائل و الأفلام و الأشرطة، و لهذا لابد من تنوع الوسائل التعليمية .

ويستند المنهج الفردي على عدد من الافتراضات هي:

- أ- تباين معدل سرعة التعلم من طالب لآخر حتى لدى التلميذ الواحد من مادة لأخرى.
- ب- اختلاف الطلاب في قدراتهم وخصائصهم وحاجاتهم ومشكلاتهم باختلاف العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.
- ت- اختلاف مستوى النمو الأكاديمي أو مستوى التعلم الذي يبدأ منه التلميذ وذلك من تلميذ لآخر ومن مادة لأخرى.

أولاً: مميزات المنهج الفردي: للمنهج الفردي لبطيء التعلم مميزات عديدة منها:

- 1- يستطيع المنهج الفردي أن يراعي الفروق الفردية، والميول والقدرات.
- 2- يساعد الطلاب ذوي بطء التعلم في التغلب على كثير من مشكلاتهم الناجمة عن سوء التكيف سوء الناحية الانفعالية و الاجتماعية.
- 3- يستطيع كل طالب أن يتعلم حسب سرعته دون أن يتقيد بفترة زمنية معينة.
- 4- يجنب الطالب بطيء التعلم الإحباط والفشل لعدم وجود مقارنة بينه وبين الطلاب العاديين الآخرين.
- 5- يستطيع الطالب بطيء التعلم أن يبدأ التعلم من حيث مستواه .
- 6- يستطيع الطالب بطيء التعلم والمعلم اختيار الطريقة والأسلوب المناسب .
- 6- يساعد الطالب بطيء التعلم على اكتساب مهارات الاعتماد على النفس والنظام والاستفادة من الوقت و تحمل المسؤولية.
- 7- نتيجة لعلاقة المعلم بالطالب يستطيع المعلم التعرف على مشكلات الطالب النفسية وتوجيهه وارشاده ومحاولة حل هذه المشكلات.

ثانيا: مساوي المنهاج الفردي:

- 1- لا يستطيع الطالب التفاعل و اكتساب علاقات اجتماعية مع الغير وعلى المعلم أن يراعي ذلك.
- 2- يحتاج إلى وقت و تكاليف مضاعفة.
- 3- يحتاج إلى حافز و رهبة .

منهاج التعليم الجماعي:

هو المنهاج الذي يصمم لتعليم مهارات و مفاهيم المجموعة من التلاميذ في عمر معين و وصف معين و هو من الأساليب القديمة. الأسس التي استند إليها العلماء في مجال التربية عند تصميم المنهاج الجماعي هي:

- 1- وجود خصائص مشتركة بين المجموعة في العمر أو الصف.
- 2- يتعلمون بسرعة واحدة و لديهم استعداد للتلقين وينمون من الناحية العقلية والانفعالية بسرعة واحدة.
- 3- يعتبر منهاج ارتقائي نمائي، و هذا المنهاج لا يحتاج لتكلفة ولا جهد كبير ولا أموال كثيرة .

الانتقادات التي وجهت لمنهاج التعليم الجماعي:

- 1- هذا المنهاج يراعي الفروق الفردية من حيث القدرات و الميول و يراعي القدرات المتوسطة.
- 2- صعوبة تطبيق المنهاج الجماعي على الطلاب ذوي بطء التعلم لانهم بحاجة إلى منهاج معدل يجمع بين المنهاج الفردي والجماعي.
- 3- يلعب المعلم دورا مهما في تغطية عيوب هذا المنهاج
- 4- يمكن القول أنه لا يوجد منهاج معين لبطيء التعلم ولكن يجب أن تستخدم مفاهيم تتناسب مع الأطفال تجمع بين المنهج الفردي والمنهج الجماعي .

مبادئ التعليم للطفل لبطيء التعلم:

- 1- مراعاة الخصائص النمائية لكل طفل و قدرته و سرعته في التفكير.
- 2- وضوح الأهداف في ذهن المعلم حتى يستطيع إعطائها للمتعلم.

- 3- مناسبة الخبرات التعليمية للطالب بطيء التعلم و أن تكون من ضمن احتياجاته اليومية.
- 4- تنويع الخبرات وعدم اقتصارها على جانب واحد.
- 5- مرونة و شمولية المنهج حتى يفسح المجال لمراعاة الفروق الفردية.
- 6- يجب أن تكون الخبرة هادفة ذات معنى تلبي احتياجات بطيء التعلم وتبدأ من المحسوس إلى المجرد ومن السهل إلى الصعب.
- 7- إثارة الدافعية باستخدام التعزيز و يجب أن يكون لدى التلميذ استعداد و على قدر من النضج.
- 8- مراعاة الفروق الفردية و ذلك بتنوع الأسلوب لدى المعلم لتحقيق الهدف.
- 9- تناسق و تكامل الخبرات بحيث تؤهل بطيء التعلم لوظيفة معينة مناسبة لقدراته .
- 10- مراعاة الفروق الفردية في عملية التقويم.

#### الأنشطة التي يمكن أن يجد فيها الطالب بطيء التعلم صعوبة:

**المحادثة:** العجز في التعبير أو اللغة الشفوية له انعكاسات سلبية في العلاقات بين الطالب وزملائه، إلى جانب عملية التحصيل الدراسي. هذا العجز منشأه السمع أو الكلام. وتطور الكلام عند الطفل يرتكز على الجو العاطفي الهادئ، والعلاقة الجيدة مع الآباء والوسط المحفز على العمل و الاجتهاد.

إلا أن معظم التلاميذ لا يحظون بهذه الشروط، والمدرسة كثيرا ما تتعاس عن البحث في معرفة هذه الأسباب.

**القراءة:** مشاكل القراءة تنتج عنها مشاكل عديدة تلازم الطالب في مساره الدراسي، و من أسبابها: التأخر اللغوي، المشاكل البصرية أو السمعية، تغيير المدرسة أكثر من مرة. الإملاء: كثير من الطلاب يعانون من صعوبة الإملاء والكتابة أو منهما معا، وأنشطة القراءة و الكتابة و الإملاء هي أنشطة متكاملة ، إذ أن كل ضعف في القراءة ينتج عنه ضعف في الإملاء والكتابة . الحساب: يمكن اعتبار الرياضيات بأنها طريقة في التفكير المنطقي، لذا تعتبر إلى جانب اللغة من المواد الأساسية. حتى أن بعض التربويين عندما يرغبون في معالجة العجز في مادة الرياضيات يبدؤون العمل بمعالجة اللغة عند التلميذ.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عطيات محمد الخطاب ص63

## خلاصة :

لقد حاولنا في هذا الفصل التعرض بشيء من الإيجاز إلى مفهوم بطء التعلم، و بعض المفاهيم الأساسية القريبة منه كصعوبات التعلم وضعف التحصيل الدراسي، كما تطرقنا بالدراسة إلى بعض المؤشرات و خصائص هذه الفئة، ومن خلال المقابلات التي أجريناها مع العديد من المختصين في علم النفس من دكاترة و أساتذة التعليم العالي بكل من جامعة الجزائر -3-، مستغانم و وهران وكذا الأخصائيين النفسانيين العاملين بالمدارس الابتدائية أو المراكز الصحية القريبة منها مكننا من الوقوف الجيد على مشكلة البحث، و كذا أهم الطرق الحديثة والارشادات حول التعامل مع هذه الفئة من المجتمع، فهم كما تقول سوسن شاكر الجلي يشكلون نسبة 10 % من التلاميذ في أية مدرسة وهذه

# الفصل الثالث

## القدرات الحركية

## تمهيد :

آن فهم وتخطيط البرنامج الحركي لأطفال المرحلة الابتدائية يحتاج لمعرفة عملية وعلمية لمواضيع المهارات الحركية الأساسية ومبادئ الحركة ، باعتبارها أضحت وسيلة أساسية في تحقيق الأهداف التربوية والنفسية والاجتماعية والعاطفية ، وتعد من الأساسيات الهامة في حياة الطفل بغية مواجهة مطالب حياته المادية والاجتماعية ، لذا فانه من الضروري التعريف بها ودراستها دراسة تحليلية حتى نستطيع أن نظهر دورها بشكل جيد واستغلالها بأفضل وأحسن الطرق.

## 1- التعلم الحركي

### 1- مفهوم التعلم:

إن الإنسان يولد على الفطرة وهذه حقيقة مسلم بها علمياً ، لكنه يزود بغارث وقدرات فطرية تنمو مع جسمه وعقله ، وتبدأ عملية التعلم عند الطفل بالتدرج للتعبير عن ذاته وتبيان وجوده ، وفرض نفسه ، وهناك الكثير من التعاريف الخاصة بالتعلم ، نعرض البعض منها للوقوف على المفهوم الصحيح للتعلم .

وقد عرف " لينس " التعلم على انه " يمثل نمو الخبرة التي تعبر عن التغيير في السلوك والتجربة.".

والتعلم ظاهرة يمكن إحساسها، إلا أنه يصعب وصفها بسهولة ويرجع جزء من هذه الصعوبة إلى حقيقة مفادها بأن التعلم لا يمكن ملاحظته بصورة مباشرة ، لكن يمكن الاستدلال عنه من خلال أداء الفرد وسلوكه ، وهذا ما نص عليه " وبنج " إما حسب " فرنسيس عبد النور " فان التعلم هو " التغيير أو التعديل في سلوك الكائن الحي يحدث تحت شروط التكرار أو الممارسة لإشباع حاجة التوتر أو الدفع لديه.".

كما يشير " جابر عبد الحميد جابر " إلى أن التعلم " عملية تشغل جانباً هاماً من حياة الفرد ، وهي عملية تكفل البقاء للأفرد ولهذا أنشئت المدارس لكي تتم عملية التعلم بكفاءة ."

يعتبر مفهوم التعلم محور الاهتمام الرئيسي في العملية التعليمية حيث عرفه " جيتكس " بأنه تغير في السلوك له صفة الاستمرار وصفة بذل الجهد المتكرر حتى يصل الفرد إلى استجابة ترضي دوافعه وتحقق غايته<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> إبراهيم وجيه محمود 1995، ص 07

ومما سبق نستنتج أن التعلم هاهو إلا تغيير أو تعديل في سلوك الأف ارد عن طريق الخبرة والتجربة ، وان هذا التعديل يحدث أثناء إشباع الفرد لدوافع وبلوغ أهدافه.

## -2- مفهوم التعلم الحركي :

إن مفهوم التعلم الحركي، كما يعرفه " كورت مانيل " على انه ليس اكتساب وتحسين وتثبيت واستعمال المهارات الحركية فحسب ، وانما تكمن في مجال التطور للشخصية الإنسانية وتتكامل بربطها باكتساب المعلومات وبتطوير قابلية التوافق<sup>1</sup>.

كما بين " كورت مانيل " أن التعلم يكون سريعاً إذا كانت التجارب الحركية كثيرة أي أن الإنسان إذا كانت له تجارب وعادات حركية سابقة فان تعلمه لتجارب جديدة يكون سريعاً ، فالتعلم الحركي يكون أسرع وأدق كلما كثرت التجارب الحركية<sup>2</sup>.

ومما سبق نستنتج أن التعلم الحركي هو اكتساب المعارف والخبرات السابقة التي تزيد من سرعة التعلم الحركي ودقته .

## 1-2-1 - مراحل تعلم المهارات الحركية:

يرى " محمد حسن علاوي " أن م ارحل تعلم المهارات الحركية لها أهمية خاصة في عملية التدريب الرياضي إذ تهدف إلى اكتساب الفرد للمهارات الحركية واتقانها بحيث يمكنه استخدامها بدرجة كبيرة من الفعالية أثناء المنافسات الرياضية.

<sup>1</sup> مصطفى فهمي ط2 ص 125

<sup>2</sup> محمود عوض بسيوني، 1990، ص 22

والإتقان التام للمهارات الحركية يتأسس عليه الوصول لأعلى المستويات الرياضية ، فهما بلغ مستوى الصفات البدنية للفرد الرياضي ومهما اتصف به من سمات نفسية فإنه لا يحقق النتائج المرجوة ما لم يرتبط ذلك كله بالإتقان التام للمهارات الحركية الرياضية في نوع النشاط الرياضي الذي يتخصص فيه، هذا بالإضافة إلى أن إتقان المهارات الحركية من العوامل الهامة لإتقان خطط اللعب المختلفة<sup>1</sup>.

وتمر عملية تعلم المهارات الحركية في ثلاث مراحل أساسية ترتبط فيما بينها وتؤثر منها في الأخرى وتتأثر بها ، وهذه المراحل هي :

- مرحلة اكتساب التوافق الأولي للمهارة الحركية .
- مرحلة اكتساب التوافق الجيد للمرحلة الحركية.
- مرحلة إتقان وتثبيت المهارة الحركية .

### 1-2-1-1 - مرحلة اكتساب التوافق الأولي للمهارة الحركية :

إن التعرف الجيد من جانب اللاعب على مهارة جديدة يعتمد على الشرح أو مشاهدة الأفلام التعليمية أو الصور أو النماذج المختلفة حيث أنه كلما توفرت الخبرة السابقة ارتبطت المهارة الحديثة بذهن اللاعب وكان التصور لها واستيعابها أسرع ، ويجب أن يكون الشرح اللفظي واضحاً ومناسباً مع المستوى الفكري للاعبين ، ويجب على المدرب ملاحظة تبسيط المواقف التعليمية حتى يتمكن اللاعبون من استيعاب المهارات<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> محمد حسن علاوي محمد نصر الدين : 1986 ، ص 58

<sup>2</sup> تركي رابع 1984 ص 123

عند تعلم مهارة حركية جديدة ، تجد أن الحركة ليست سليمة لأداء تماما ،  
إذ انه يدخل عليها حركات بأج ازء مختلفة من جهة لا ضر ورة لها ومن هنا  
لابد على المدرب في هذه المرحلة م اراعة الخطوات الآتية :

- عمل نموذج الحركة وان أمكن استخدام الصور والأفلام.
- الشرح باللفظ بطريقة سهلة ومبسطة وشاملة للمهارة بحيث يستوعب اللاعبون الشرح وذلك من خلال تك ارر الأداء يبدأ اللاعبون في الإحساس بالحركة ، ويزداد توافقه العضي والعصي واثناء أداء اللاعبين للمهارة يقوم المدرب بإصلاح الخطأ أو شرح الطريقة الصحيحة في أداء المهارة .

### 1-2-1-2- مرحلة اكتساب التوافق الجيد للمهارة الحركية:

في غضون هذه المرحلة يمكن استخدام مختلف الوسائل المعينة على التعلم السابق ذك رها مع م اراعة أن تتناسب مع درجة المستوى الذي وصل إليه اللاعب الرياضي

وتحتل الوسائل العلمية مكانة هامة في هذه المرحلة والتي يمكن بواسطتها ممارسة وأداء المهارة الحركية والتدريب عليها ككل وكأج ازء ، كما تحتل عملية إصلاح الأخطاء دور هام في خلال عملية التدريب على المهارة الحركية.

إن المطلب الأساسي والرئيسي هذه المرحلة هو محاولة الوصول بالأداء دون الوقوع في الخطأ حيث يجب أن يكون مناسباً لإمكانية اللاعبين ومشوارهم الفني ، ويمكن التركيز على أداء مهارة في مسارين متوازيين:

- تنمية المهارة من خلال التمرينات.
- تنمية مهارت من خلال اللعب ذاته في التقسيمات الصغيرة والكبيرة والمتوسطة .

### 1-2-1-3- مرحلة إتقان وتثبيت المهارة الحركية :

في هذه المرحلة يمكن إتقان وتثبيت أداء المهارة الحركية من خلال موالاة التدريب واصلاح الأخطاء تحت الظروف المتعددة والمتنوعة. إذا كان هدف المرحلة الثانية الوصول بالحركة إلى التوافق الدقيق ، فان أهداف المرحلة الثالثة ، الوصول بالحركة إلى أقصى وأدق توافق حركي ممكنة ، حتى يثبت وتستقر الحركة وحتى تظهر بشكلها الآلي ( أوتوماتيكية الحركة ) وبذلك يمكن للاعب التغلب على كل المؤثرات الخارجية والداخلية دون الشعور بالتعب وبدون بذل جهد ازئد ، وعلى ذلك يمكن تسمية تلك المرحلة بجانب مرحلة ثبات الحركة بمرحلة الإدراك أو التوافق الآلي أو الإحساس للحركة.

ومن الضروري لضمان واتقان المهارات الحركية في غضون المنافسة أن ويقوم اللاعب الرياضي من وقت لآخر بأداء المهارة الحركية تحت مختلف الظروف التي تتميز بزيادة عامل الصعوبة عما يصادفه أثناء المنافسة الرياضية .

وبهذه الطريقة يستطيع اللاعب اكتساب القدرة على الأداء المهاري الجيد في حالة الزيادة القصوى للأعباء البدنية والنفسية في غضون المنافسات المختلفة<sup>1</sup>.

#### الوسائل المهنية المستعملة في مراحل التعلم الحركي :

في مراحل تعلم المهارات الحركية يمكن استخدام العديد من الوسائل المهنية التي تسهم بدرجة كبيرة في مساعدة اللاعب على تعلم واكتساب المهارة الحركية واتقانها وتثبيتها.

<sup>1</sup> بسطويسي احمد : 1996 ، ص 90 .

ومن بين أهم الوسائل المهنية في عملية تعلم المهارات الحركية مايلي:

### 1-3-1- الوسائل السمعية :

وهي الوسائل المنطوقة التي تؤثر على حركة الفرد:

- التقديم اللفظي لمهارة الحركية .
- الشرح والوصف اللفظي للمهارة الحركية، سواء بواسطة المدرب الرياضي أو بواسطة خبير في ناحية معينة من النواحي المرتبطة بالمهارة الحركية أو بواسطة اللاعب الرياضي نفسه.
- الملاحظات والمنافسات المختلفة .
- استخدام الأجهزة السمعية المختلفة كالمدياح أو المسجل .

### 1-3-2- الوسائل البصرية المرئية :

وهي الوسائل التي تعتمد بصورة مباشرة على اكتساب الفرد التصور البصري

للمهارة الحركية مثل :

- إجراء نموذج للمهارة الحركية سواء بواسطة المدرب فرد آخر مثلا المدرب المساعد أو اللاعب الرياضي.
- القديم المرئي مثل استخدام اللوحات أو الرسومات أو الصور المختلفة واستخدام الكلمة المكتوبة كالكتيبات او المقالات التي تتناول شرح المهارة الحركية أو تحليلها .
- عرض الأفلام السينمائية ( ذات سرعة عادية أو سرعة بطيئة ) بواسطة جهاز العرض السينمائي .
- التقديم التجريبي مثل عرض نماذج مصغرة لأشكال المهارة الحركية و أوضاعها وعضلات العاملة أثناء الأداء .
- استخدام نماذج طبيعية .

### 1-3-3- الواسائل العلمية :

وهي الوسائل التي تتأسس على الممارسة الايجابية للمهارة الحركية بواسطة اللاعب نفسه مثل :

- الممارسة العلمية للمهارة الحركية كتجربة أولية .
- الممارسة العملية للمهارة الحركية باستخدام أجهزة مساعدة ( أجهزة معينة ) كما هو الحال في السباحة أو الغطس أو الجمباز .
- ممارسة المهارة الحركية بطرق متعددة كطريقة الجزئية أو الكلية .
- ممارسة المهارة في صور اختبارت أو منافسة .

ويجب علينا م اعاة انه في غضون م ارحل التعلم المختلفة تحتل بعض هذه الوسائل المعينة المكانة الأولى في عملية التعلم وتصبح الوسائل المهنية الأخرى وسائل تأتي في المرتبة التالية.<sup>1</sup>

### 1-4- طرق تعليم المهارت الحركية

أولا : الطريقة الكلية : وتؤدي المهارة وفق هذه الطريقة كوحدة دون تجزئتها، حيث يتمكن

اللاعبون من فهم واستيعاب المهارة الحركية لذا يمكن تعلمها بشكل سريع ، ويكون لدى اللاعبون

تصور حركي مسبق على المهارة ، تتماشى هذه الطريقة مع المهارات الحركية التي يصعب تجزئتها ، ومن عيوبها أنها تتلاءم مع المهارات الصعبة<sup>1</sup> .

<sup>1</sup> بسطويسي احمد : 1996 ، ص 90 .

### ثانيا : الطريقة الجزئية:

وهي من الطرق الهامة في التعلم المهارت وفيها تقسم المهارة إلى أجزاء ويقوم المتعلم بتعلم كل جزء قائم بذاته ثم ينتقل إلى الجزء الآخر بعد إتقان الأول وهكذا ومن مميزاتهما:

- يفضل على إتقان أجزاء المهارة .
- تساعد على فهم كل جزء من المهارة على حدة.
- تراعي الفوارق الفردية بين المتعلمين.
- تستخدم كلما انخفض مستوى خبرة المتعلم.

### ثالثا : الطريقة الكلية الجزئية :

في كثير من الأحيان يفضل استخدام الطريقة من السابقتين معا حتى يمكن الاستفادة من مزايا كل منهما وفي نفس الوقت تلافي عيوب كل طريقة ، وقد دلت الخبرات على أن التعلم بالطريقة " الكلية الجزئية " يحقق أحسن النتائج بالنسبة لمعظم المهارت الحركية، وعند استخدام المدرب لهذه الطريقة ينبغي عليه مراعاة ما يلي :

- تعليم المهارة الحركية ككل بصورة مبسطة في أول الأمور .
- تعليم الأجزاء الصعبة بصورة منفصلة مع ارتباط ذلك بالأداء الكلي للمهارة .
- مراعاة تقسيم أجزاء المهارة الحركية إلى وحدات متكاملة ومتأصلة عند التدريب عليها كأجزاء.

### رابعا : طريقة المحاولة و الخطأ :

هذه الطريقة من الطرق الهامة التي تستخدم في مجال تعلم المهارات خاصة عند الأطفال وتتخلص هذه الطريقة في أن المتعلم يقوم بأداء المهارة ويمر بمرحلة الفشل والنجاح أثناء أداء تلك المهارت ، ومن خلال المحاولات يحاول

المتعلم عزل الحركات الخاطئة أو الزائدة والإبقاء على الحركات الصحيحة التي يقوم بتكرارها حتى يصل إلى الأداء بصورة جيدة .

### خامسا طريقة البرمجة :

تعتبر احد أساليب التكنولوجيا الحديثة في مجال المهارات الرياضية المختلفة ، كما تعتبر طريقة من الطرق التدريب الفردي التي يمكن الاستفادة منها في تعلم المهارات المختلفة مما يساعد على توفير وقت وجهد للمعلم أثناء شرح هذه المهارات .

إن التعلم المبرمج نوع من أنواع التعلم الذاتي يبدأ بالأعمال البسيطة السهلة وتندرج في صعوبتها ومن خلال معرفة الأخطاء يستطيع المتعلم أن يقوم بتصحيحها .

### 2- البرنامج

#### 2-1- مفهوم البرنامج :

يعد بناء البرنامج من أهم الأعمال التي يهتم بها العاملون في مجال التربية البدنية والرياضية لأن البرنامج العلمية المتقنة هي الضمان الوحيد لإحداث النمو المطلوب ، ويعرفه مفتي إِب اراهيم "بأنه الخطوات التنفيذية في صور أنشطة تفصيلية من الواجب القيام بها لتحقيق الهدف لذلك نجد أن البرنامج هو احد عناصر الخطة وبدونه يكون التخطيط ناقص<sup>1</sup>

2-1- مفهوم البرنامج المعدل: يعرف أمين خولي و أسامة ارتب البرنامج بأنه " هو البرنامج المتنوع للنمو من الأنشطة والألعاب والأنشطة الرياضية والإيقاعية لتناسب ميل وقد ارت وحدود الأطفال ممن لديهم القدرات ليشاركوا بنجاح و أمان في الأنشطة التربوية الرياضية " ويعرف أسامة ارتب البرنامج بصفة عامة " هو

<sup>1</sup>مفتي ابراهيم : 1997 ، ص 260 .

الخطوات التنفيذية من عملية التخطيط لخطة ما صممت سلفا وما يتطلبه ذلك من توزيع زمني وطرق تنفيذ وامكانيات تحقيق هدف الخطة .

### 2-3- تخطيط واعداد البرنامج :

- قبل إعداد برنامج اللياقة البدنية يجب التأكد من سلامة الجسم ومقدرته على القيام بالنشاط المطلوب وذلك بإج ارء فحص طبي .
- الواجب معرفة فائدة كل تمرين رياضية .
- اختبار مجموعة من التمرينات ، لكون برنامجا متنوعا يخدم الجسم بصفة عامة ، من جميع جوانبه ، حيث تتضمن كل عضلات الجسم وأجهزته .
- تسجل نتائج أداء التمرينات مع م ارجاء أداء استم ارر لمعرفة مدى التقدم والتحسن.
- تحديد مواعيد ثابتة لأداء التمرينات ، حيث تكون المواعيد منتظمة ومكان التدريب مناسباً لنوعية التمرينات .
- ومن الخطوات التي يجب م ارجاءها عند بناء برنامج التربية البدنية هي :
  - د ارساء المجتمع والإفراد .
  - دارسة الإمكانيات.
  - تحديد الهدف.
  - اختيار المحتوى .
  - التقويم.

### 2-4- أهمية البرنامج المعدل

تلخص أهمية البرنامج في بعض النقاط التالية:

اكتساب عنصر التخطيط فاعليته فبغيااب البرنامج تصبح عملية التخطيط ناقصة ونقصها يجعلها عديمة الفاعلية ، كما يكسب العملية الإدارية بأكملها النجاح والتوفيق ولا يمكن للخطط التدريبية والتعليمية النجاح والاقتصاد في الوقت والبعد

عن العشوائية والدقة في التنفيذ بدون البرنامج الذي يمكن أن يكون ذا أهمية مثلى إلا بخصائص نذكر منها:

- يعتبر ج ازا متكاملًا من عملية المجهود للمنشأة الرياضية .
- أن يمدنا بخب ارت متشابهة ومتوازنة في النمو و التطور.
- أن يقوم على احتياجات وقد ارت الأف ارد.
- أن يعمل على إمدادنا بالخب ارت المرتبطة البيئة المحلية وتكون في نفس الوقت في مستوى الأفراد.

## 2-5- بناء الوحدة التعليمية :

حصة التربية البدنية أو خطة العمل هي عبارة عن مجموعة من التمارين المختارة والمرتبة حسب قواعد موضوعة ذات أغ ارض معينة لها ، وتنقسم الحصة إلى ثلاث أجزاء ( الجزء التحضيري ، الجزء الرئيسي ، الجزء الختامي).

### الجزء التحضيري :

في هذا القسم يتبع الأستاذ ثلاثة م ارحل قبل الدخول بالتلاميذ إلى القسم الرئيسي ، فالمرحلة الأولى مرحلة إعداد التلاميذ تروبيا ، إذ يتخللها تطبيق نظام كتبديل الملابس ، الدخول في الصف ، حسب تسلسله ، الدخول إلى الملعب ، المرحلة الثانية هي مرحلة الإحماء ، وتشمل أجهزة الجسم ، المختلفة استعدادا للنشاط المبرمج للوقاية من الإصابات المفاجئة ، وعليه وجب التدرج في العمل ، أما المرحلة الثالثة فهي الدخول في بداية الجزء الرئيسي .

في حالة استخدام تدريبات الإعداد البدني في الجزء التحضيري بالحصة ي

ارعي ما يلي:

- أن تعمل على تحسين الصفات البدنية لدى التلميذ.
- أن تؤدي على هيئة منافسات بين التلاميذ.

- أن يكون هناك تقويم ذاتي بيت التلاميذ في بعض التدريبات .
- أن تتضمن المكونات البدنية التالية : القوة العضلية ، الجلد العضلي ، القوة ، الرشاقة القدرة ، المرونة ، السرعة ، التوازن ، الدقة ، التوافق.
- أن تؤدي باستعمال بعض الأدوات ، وان تؤدي والتلاميذ في حالة انتشار حر في الملعب وليس على هيئة تشكيلات .
- يفضل عدم استخدام النداء أثناء أداء التلاميذ التدريبات البدنية .

### الجزء الرئيسي :

في هذا الجزء يحاول الأستاذ تحقيق جميع الأهداف التي تم تحديدها مسبقا ، ولا توجد قاعدة عامة لبناء هذا الجزء من الحصة حتى تطبق على جميع الحصص ، ولا يوجد ترتيب معين للإغ ارض والأهداف ، فمثلا تنمية القدرات الحركية وتعليم تكنيك رياضي ، أو توصيل وتحصيل المعلومات والمساهمة في تكوين الشخصية ، كما يشتمل هذا الجزء على قسمين :

### أولا : النشاط التعليمي :

يقوم هذا القسم على المهارات والخبرات التي يجب تعلمها سواء كانت لعبة فردية أو جماعية وهي تعبر عن أسلوب الأستاذ لتوصيل المادة المتعلمة بالشرح والتوضيح، وبعد الشرح والعرض والإيضاح يبدأ التلاميذ بتنفيذ الحركات والأنشطة سواء كانوا في مجموعات أو على مجموعة واحدة ، ويجب على الأستاذ الإلتزام بالنقاط التالية :

- متابعة حركة التلاميذ أثناء الأداء موضحا الخطوات التقريبية وصلب الحركة ونهايتها .
- تنظيم حركة التلاميذ أثناء الأداء من حيث الدخول والعودة.
- يقوم الأستاذ بتصحيح الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ .

- يوضح الأستاذ الطريقة الصحيحة ، وذلك بالاستعانة بأحسن التلاميذ أو تكون المساعدة دورية إذا كانت الحركة بسيطة وليست خطيرة .

#### ثانياً: النشاط التطبيقي :

ويقصد به نقل الحقائق والمشاهد والمفاهيم بالاستخدام الواعي للواقع العملي ، ويتم ذلك في الألعاب الفردية كألعاب القوى الجماعية ككرة القدم، وهو يتميز بروح التنافس بين مجموعات التلاميذ والفرق حسب الظروف .

يجب على الأستاذ م اعاة كيفية تطبيق التلاميذ للمهارات المكتسبة حديثاً ويتدخل في الوقت المناسب عن حدوث أي خطأ ويصاحب هذا النشاط إتباع القواعد القانونية لكل لعبة ، كما يتطلب الجانب التربوي والحرص على شعور التلاميذ بالمتعة ، وهذا بالإضافة إلى إتباع قواعد الأمن والسلامة .

#### - الجزء الختامي :

يهدف هذا القسم إلى تهيئة أجهزة الجسم الداخلية، واعادتها بقدر الإمكان إلى ما كانت عليه سابقاً ، ويتضمن هذا الجزء تمارينات التهيئة بأنواعها المختلفة، كتمارين التنفس والاسترخاء وبعض الألعاب التربوية ذات الطابع الهادئ ، وقبل انصراف التلاميذ يقوم الأستاذ بإجراء تقييم النتائج التربوية، ويشير إلى الجوانب الايجابية والسلبية والأخطاء التي حدثت أثناء الحصة وختام الحصة يكون شعار للفضل، أو نصيحة ختامية<sup>1</sup>.

كما أخذت الد ارسات الحديثة بعين الاعتبار الساعة التي تلي حصة التربية البدنية والرياضية ، إذا كانت تتطلب التلميذ التركيز والانتباه ، فيجب التهيئة والاسترخاء

<sup>1</sup> محمد عوض البيوني و آخرون : 1992 ، ص ص 115-116 .

أما إذا كانت في نهاية الدوام المدرسي فيمكن تصعيد الجهد عن طريق ألعاب سريعة تأثير وتشد انتباه التلميذ<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> أسامة كامل ارتب : 1990 ، ص 161

## خلاصة:

إن الحركة في طبيعتها تعتبر نشاط أساسي لنمو الطفل ، ينبغي معرفة الجوانب العلمية للحركة لإنجاح عملية التعلم وإيجاد انسب الطرق التعليمية والتعلم الحركي يرتبط ارتباطا وثيقا بحالة الفرد المتعلم سواء كان صحية أو بدنية أو اجتماعية إذ تجعله يستوعب المهارات الحركية بطريقة سريعة أو بطيئة ، والتعلم الحركي في مجمله يتقيد على التصور ، الإدراك وباستخدام طرق التعلم المختلفة ، لتحقيق الهدف المرجو كتنمية بعض القدرات الحركية والنمو الصحيح للطفل ، لان الطفل هو أمانة في عنق كل مربي فيجب أن يربها ويصونها .

الجانحة

التطبيقات

الفصل الرابع

المنهج المتبع

**تمهيد:**

إن الدراسة الميدانية تحقق أهداف مسطرة من قبل و بها نتأكد من صحة الفرضيات وذلك بعد فرز وتحليل النتائج إلى جانب معالجة النقائص والمشاكل التي تتجم عنها من هذا الموضوع.

ومن خلال هذه الدراسة نهدف إلى إبراز تأثير برنامج باستخدام الألعاب الصغيرة في تطوير بعض القدرات الحركية لسن (7-9 سنوات) وذلك عن طريق أسئلة منظمة في إطار استمارة استبيان وقد استعملنا من أجل الوصول إلى هذه الطريقة الحقيقة استبيان الموجه للتلاميذ لكي نحصل على أكبر قدر من المعلومات حول أثر حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية القدرات الحركية لدى بطنيء التعلم (7-9 سنوات) و تكوين الدراسة في الجانب التطبيقي.

## 1/ الدراسة الإستطلاعية:

قمنا بدراسة إستطلاعية على بعض الابتدائيات من ولاية عين الدفلى وذلك قصد تأكيد من مصدقية إستبيان وهذا بعد توزيعه على عينة غير عينة الدراسة وتنتمي إلى مجتمع البحث ومن ثم معرفة مدى سهولة ووضوح وفهم الإستبيان.

و بعد الانتهاء من جمع كل المعلومات و المعطيات التي نحتاجها تم اختيار عينة قصد اخضاعها للتجربة الاستطلاعية و كان ذلك على النحو التالي :

ابتدائيات بلدية مليانة .

### 1-1- المجال المكاني و الزماني للدراسة الاستطلاعية :

\*المجال المكاني : لقد تمت التجربة التي قمنا بها في المؤسسة الابتدائية.

المجال الزمني : قمنا باختبار العينة الاستطلاعية على النحو التالي :

\*الاختبار القبلي: يوم 2019/04/24

\*الاختبار البعدي: يوم 2019/04/28

### 1-2-الشروط العلمية للاداءة :

\*الصدق: تعتبر العامل الاكثر اهمية بالنسبة للاختبار

\*الثبات: اد اجرى الاختبار على مجموعة من الافراد و رصدت كل فرد في هذا الاختبار ثم اعيد اجراء الاختبار على نفس المجموعة .

\*الموضوعية: من العوامل المهمة التي يتوجب ان تتوفر في الاختبار الجيد شرط الموضوعية و الذي يعني عدم ادخال الذاتية و الميول الشخصي .

### 2-المنهج المتبع

إن دراستنا لهذا الموضوع، أوجب علينا الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يعتبر نقطة البداية للدراسة والتوصل إلى المعرفة العلمية الدقيقة.

ويعرف المنهج الوصفي في مجال التربية والتعليم، كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية، كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصه وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظاهرة تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى.<sup>1</sup>...

### 3-مجتمع البحث :

يحتوي مجتمع البحث على 26 معلم يدرسون في الطور الابتدائي ، ببلدية مليانة وبلدية خميس مليانة لولاية عين الدفلى.

### 4- العينة وطريقة اختيارها:

إن العينة هي جزء من مجتمع الدراسة وهي تخضع لشروط تشابه مجتمع الدراسة ولقد قمنا باختيار العينة بشكل قصدي وذلك لأنها من أبسط طرق اختيار العينة، كما أنها تعطي فرصا متكافئة لمعظم أفراد المجتمع<sup>2</sup>....

### 4-1-عينة البحث:

قمنا بتحديد عينة بحثنا عن طريق إختيار مجموعة مدارس على مستوى بلدية مليانة والخميس وقد أختيرت هذه العينة بصفة سرية .

### 4-2-كيفية إختيار العينة:

لقد قمنا بإختيار العينة بشكل عشوائي وذلك لأنها أبسط طرق إختيار العينة ولأنها تعطي فرص متكافئة.

### 4-3-ضبط المتغيرات:

• **الزمن:** وهو الوقت المخصص لأداء الحصص التربوية داخل المؤسسة التعليمية حيث يكون مرة واحدة في الأسبوع.

<sup>1</sup> طلعت همام:1984، ص162

<sup>2</sup> عمار بخوش:1995، ص129.

- السن: ينحصر السن بالنسبة للمجموعة الشاهدة والتجريبية التي تحتوي كل منهما على (26) معلم.

#### 4-4- العينة:

أخذ الباحث عينة قدرت ب (26) معلم وتمثل هذه العينة إبتدائيات بمليانة وخميس مليانة ولاية عين الدفلى، كان إختيار المؤسسة بشكل قصدي.

#### 5- أدوات البحث

إن الوسيلة التي استعملناها في بحثنا هذا لجمع المعلومات بطريقة منهجية هي تقنية الاستبيان الذي هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المركبة والمرتببة تسمى الفرضيات المطروحة ويعتبر مجموعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة يتم وضعها في استمارة ترسل أو تسلم إلى المعلمين مباشرة من أجل الحصول على أجوبة موضوعية وحقيقية حول الأسئلة الواردة في الاستبيان، وقد تم اختيارنا لهذه الوسيلة كونها مناسبة، إذ هي أداة لبحث تمكننا من عرض الاتجاهات والمواقف الخاصة بتوجه الاساتذة حول تأثير برنامج بإستخدام الألعاب الصغيرة في تطوير وتنمية القدرات الحركية السن "07 إلى 09 سنوات" طور الإبتدائي وذلك للسرية التامة في الإجابة.

**1.5 - تعريف الإستبيان** هو إحدى الوسائل العلمية للبحث وذلك بطرح مجموعة من الأسئلة بهدف جمع معلومات تتعلق بموضوع الدراسة.<sup>1</sup>

وطريقة الاستبيان تحتوي على ثلاثة أنواع من الأسئلة هي :

**أ - الأسئلة المغلقة:** وهي التي يحدد فيها الباحث إجابته مسبقا وتحديد الإجابات يعتمد على أفكار الباحث وأغراض البحث والنتائج المتوخاة من البحث وتكون الإجابة في معظم الأحيان محددة ب (نعم أ و لا) وقد يتضمن في بعض الأحيان على المستجوب أن يختار الإجابة الصحيحة .

1 . GRAVITAM:(1984,P40)

ب- الأسئلة النصف المفتوحة : ويحتوي هذا النوع من الأسئلة على نصفين:

النصف الأول يكون مغلقاً : أي الإجابة تكون فيه (بنعم أو لا) والنصف الثاني تكون فيه الحرية للمستجوب لإدلاء برأيه الخاص.

وقد قمنا بإعداد مجموعة من الأسئلة في استمارة خاصة موجهة لتلاميذ الطور المتوسط النهائي بإكمالها الأمير عبد القادر ببلدية العامرة وإكمالها فضيلة سعدان ببلدية جندل ولاية عين الدفلى وهذا قصد معرفة وجهة نظرهم.

### صدق وثبات الاداة:

من أجل إختيار مصداقية وثبات الإستبيان وللتأكد من مصداقية المستجوبين في الإجابة على أسئلة الإستبيان ولكل متغير على حدى فقد تم إستخدام معامل ألفا كرونباخ لتحقيق الغرض المطلوب

الفا كرونباخ	
0.680	الاجمالي

المصدر: من إعداد الطالب اعتماداً على برنامج spss

حيث بلغت قيمة معامل الثبات ( 68 في المئة ) وهو معامل ثبات جيد لبناء الدراسة. وفي إعداد وتصمي الإستبيان تمت مراعات التدرج في الأسئلة والتسلسل المنطقي من أجل إثارة إهتمام أفراد العينة.

### المعالجة الاحصائية:

1- إيجاد قيمة t الجدولية عند درجات الحرية df حيث  $(df = n - 1)$  ومستوى المعنوية  $= t (, df (n - 1)$

2- حساب قيمة: t

تحسب قيمة t من خلال القانون التالي:

حيث : هي متوسط العينة

$\mu =$  متوسط العشيرة

= الخطأ القياسي للعينة

### 3- المقارنة بين قيمة $t$ المحسوبة وقيمة $t$ الجدولية

- القرار الإحصائي: إذا كانت قيمة  $t$  المحسوبة واقعة داخل منطقة قبول النظرية الفرضية تقبل النظرية الفرضية وترفض النظرية البديلة ، بينما اذا كانت  $t$  المحسوبة واقعة خارج منطقة قبول النظرية الفرضية أي داخل منطقة رفض النظرية الفرضية ترفض النظرية الفرضية وتقبل النظرية البديلة وذلك عند مستوى المعنوية المستعمل في الاختبار.
- القرار التطبيقي : حيث يطبق القرار الإحصائي على السؤال المطروح في الاختبار.

### خلاصة

إستعرض هذا الفصل الخطوات الإجرائية التي تم من خلالها الإجابة عن تساؤلات مشكلة البحث. وذلك من خلال عرض المنهج المستخدم وتحديد مجتمع وعينة البحث بالإضافة الى وصف بناء ادوات البحث واعداد التصور المقترح للبرنامج التعليمي لطالبة الصف الإبتدائي في ضوء احد نماذج التصميم التعليمي.

# الفصل الخامس

## عرض وتحليل ومناقشة

### النتائج

## تمهيد:

تتطلب منهجية البحث، عرض وتحليل النتائج ومناقشتها حيث يتمثل ذلك الركن الأساسي في عملية اختبار فروض البحث والبرهنة عليها ويشير وود "بخصوص التجربة أنها محاولة البرهنة على فرضية تتميز بوجود عاملين تربطهما علاقة سببية "

لذلك فإن الاكتفاء بعرض البيانات بدون تفسيرها والاعتماد على المناقشة والتفسير السطحي يفقد البحث قيمته ويقلل من قدره ويجعل منه عملا عاديا أكثر من كونه عملا علميا يتميز بالقدرة الابتكارية النافذة وعلى هذا الأساس تطرقنا إلى تحليل النتائج وإعطاء حوصلة لكل النتائج المتوصل إليها بالإضافة إلى أن عرض هذه النتائج يكون في جداول واضحة ثم تحليلها تحليلا موضوعيا يعتمد على المنطق والخيال العلمي، كما أنه تم تمثيل هذه النتائج في شكل أعمدة بيانية ومنه أفرز هذا البحث النتائج التالية :

1-1- عرض نتائج البحث :

1-1-1 عرض نتائج الاختبارات القبليّة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة :

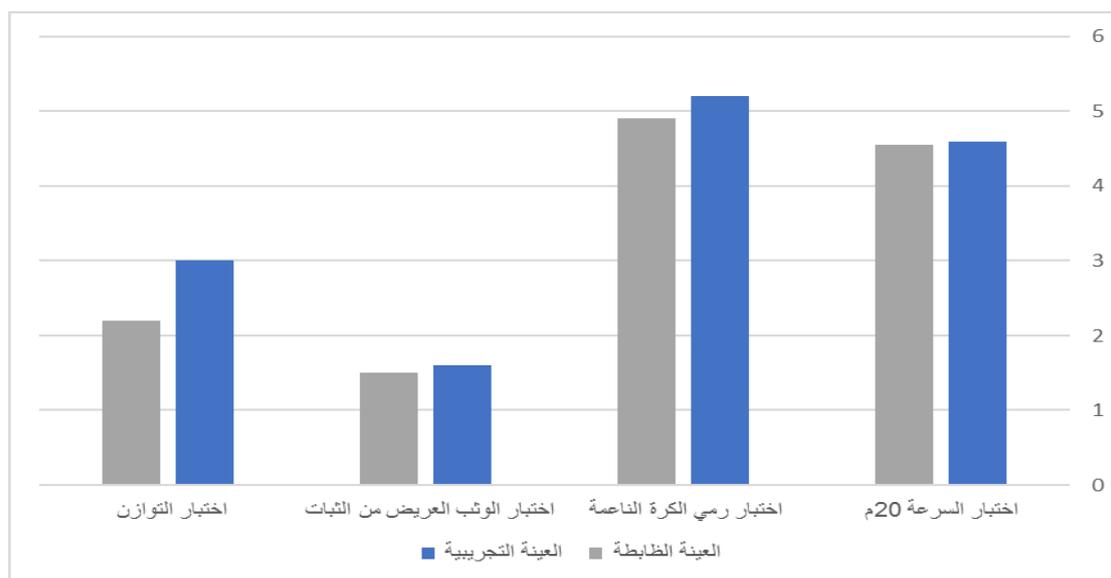
استخدمنا المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وكذا اختبار (ت) لدراسة الفروق بين المجموعتين

فدلت النتائج على ما يلي: | جدول رقم (01) يوضح قيمة (ت) لدراسة الفروق بين المجموعتين (التجريبية، الضابطة) في الاختبارات القبليّة .

الدلالة الاحصائية	(ت) الجدولية	(ت) محسوبة	العينة الضابطة		العينة التجريبية		المقاييس الاحصائية الاختبارات
						ي1	
غير دال	2,06	0,28	0,4	4,55	0,3	4,6	اختبار السرعة 15م
غير دال		1,9	1,2	4,9	0,8	5,2	اختبار رمي الكرة
غير دال		1,16	0,3	1,5	0,2	1,6	اختبار الوثب العريض من الثبات
غير دال		1,36	1,3	2,2	2	3	اختبار التوازن

مستوى الدلالة: 0.05 درجة الحرية: كن-2 = 26

تشير نتائج جدول رقم (01) الخاص بمستوى دلالة الفروق الاحصائية في الاختبار القبلي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المهارات الأساسية إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في جميع الاختبارات التي هي قيد البحث، باعتبار قيمة اختبار (ت) المحسوبة مقدرة على الترتيب ب ( 0.28، 0.91، 1.16، 1.36 ) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية البالغة ( 2.06 ) عند مستوى دلالة (0.5) وبدرجة حرية 26 وعليه فإن دلالة الفروق غير معنوية والشكل التالي يوضح ذلك :



الشكل البياني رقم (1): يوضح الفرق بين متوسطات الحسابية بين المجموعتين (التجريبية، الضابطة في الاختبارات القبلية).

1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة :

1-2 عرض ومناقشة نتائج اختبار " السرعة 15 م "

جدول رقم (02) : يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في اختبار: " السرعة 15م "

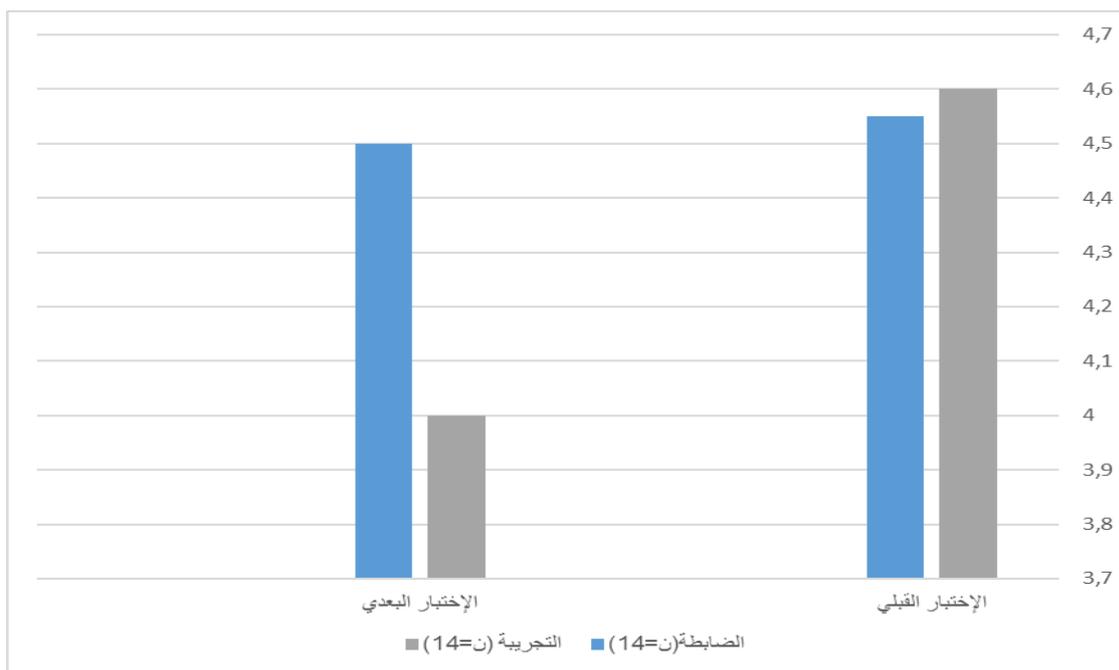
حجم الأثر	مستوى الدلالة	قيمة الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة	الإختبار البعدي		الإختبار القبلي		م, احصائية الإختبارات
				Sx2	X2	Sx1	X1	
0,87	دال إحصائيا	2,06	9,34	0,19	4	0,31	4,6	التجريبية (ن=14)
0,5	دال إحصائيا		4,36	0,4	4,5	0,45	4,55	الضابطة (ن=14)

درجة الحرية: (ن-1): 13

مستوى الدلالة: 0.05

يبين الجدول رقم (02) قيم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للعينة الضابطة والتجريبية حيث نجد أن المتوسط الحسابي القبلي للعينة الضابطة قدر (4.55) والانحراف المعياري (0.45)

أما الاختبار البعدي لهذه العينة بلغ متوسط الحسابي (5.5) والانحراف المعياري (4). وكانت بذلك قيمة (ت) المحسوبة (4.36) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.06) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (13) وهذا ما يدل على وجود فرق معنوي بين هذه المتوسطات أو دلالة إحصائية كما أن حجم الأثر قدر (0.5) أما العينة التجريبية التي طبق عليها البرنامج التعليمي فقد قدر المتوسط الحسابي القبلي لها (4.5) والانحراف المعياري (0.31). أما الاختبار البعدي وصل المتوسط الحسابي (4.07) والانحراف المعياري (0.19) وقدرت (ت) المحسوبة (9.34) وهي أكبر من قيمت (ت) الجدولية (2.06) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (13) وأكبر بكثير من قيمة (ت) المحسوبة للعينة الضابطة وهذا يدل على الفروق المعنوية بين



المتوسطات وعلى وجود دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي للعينة التجريبية كما أن حجم الأثر قدر ب(0.87) والشكل البياني الآتي يوضح ذلك :

الشكل البياني رقم (02): يوضح الفرق بين متوسطات الحسابية القبليّة والبعدية لعينتي البحث لإختبار السرعة 15م.

## 2- عرض ومناقشة نتائج اختبار رمي الكرة

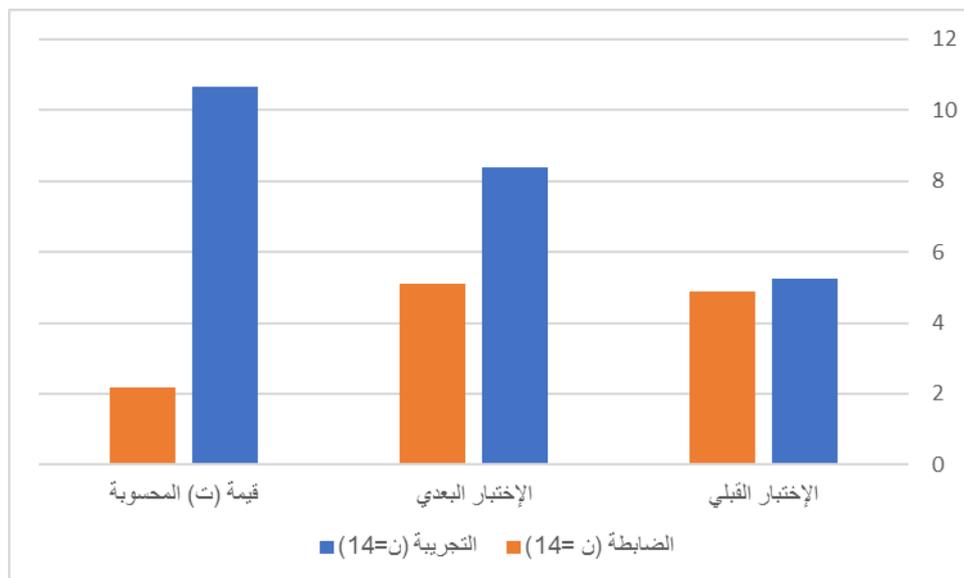
جدول رقم (3): يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدية لعينتي البحث في اختبار : " رمي الكرة

م, احصائية الإختبارات	الإختبار القبلي		الإختبار البعدية		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة الجدولية	مستوى الدلالة	حجم الأثر
	Sx1	X1	Sx2	X2				
التجريبية (ن=14)	0,86	5,26	1,19	8,4	10,65	2,16	دال إحصائياً	0,8
الضابطة (ن = 14)	1,28	4,88	1,35	5,12	2,17		دال إحصائياً	0,26

مستوى الدلالة: 0.05 درجة الحرية (ن - 1): 13:

يبين الجدول رقم (03) قيم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للعينة الضابطة والتجريبية حيث نجد أن المتوسط الحسابي القبلي للعينة الضابطة قدر (4.88) والانحراف المعياري (1.35) أما الاختبار البعدية لهذه العينة بلغ متوسط الحسابي ( 5.12) والانحراف المعياري (1.35) وكانت بذلك قيمة (ت) المحسوبة (17 . 2) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.06) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (13) وهذا ما يدل على وجود فرق معنوي بين هذه المتوسطات أو دلالة إحصائية كما أن حجم الأثر قدر (2.26) أما العينة التجريبية التي طبق عليها البرنامج التعليمي فقد قدر المتوسط الحسابي القبلي لها ( 5.26) والانحراف المعياري (0.86). أما الاختبار البعدية وصل المتوسط الحسابي (8.4)، والانحراف المعياري (1.19) وقدرت (ت) المحسوبة (10.65) وهي أكبر من قيمت (ت) الجدولية (2.06). عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (13) وأكبر بكثير من قيمة (ت) المحسوبة

للعيينة الضابطة وهذا يدل على الفروق المعنوية بين المتوسطات وعلى وجود دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي للعيينة التجريبية كما أن حجم الأثر قدرى (0.8) والشكل البياني الآتي يوضح ذلك :



الشكل البياني رقم (3): يوضح الفرق بين متوسطات الحسابية القبلية والبعديتين لعينتي البحث لاختبار " رمي الكرة "

### 3- عرض ومناقشة نتائج اختبار الوثب العريض من الثبات

جدول رقم (04) : يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في اختبار : "الوثب العريض من الثبات "

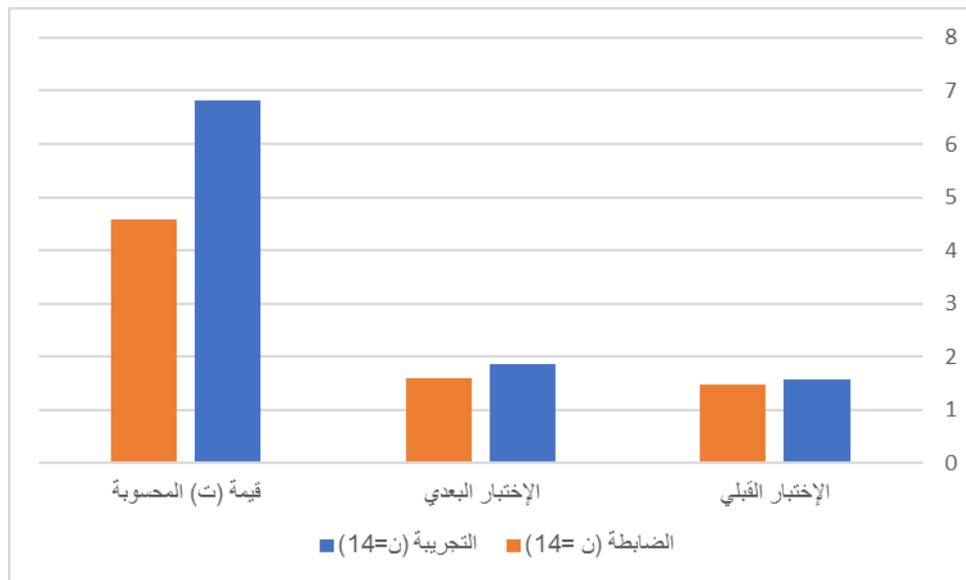
حجم الأثر	مستوى الدلالة	قيمة الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة	الإختبار البعدي		الإختبار القبلي		م, احصائية الإختبارات
				Sx2	X2	Sx1	X1	
0,78	دال إحصائياً	2,16	6,82	0,21	1,85	0,24	1,57	التجريبية (ن=14)
0,61	دال إحصائياً		4,57	0,99	1,59	0,25	1,47	الضابطة (ن=14)

درجة الحرية من (ن-1): 13

مستوى الدلالة : 0.05

يبين الجدول رقم (06) قيم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للعينة الضابطة والتجريبية حيث نجد أن المتوسط الحسابي القبلي للعينة الضابطة قدر ( 1.47) والانحراف المعياري ( 0.25) أما الأختبار البعدي لهذه العينة بلغ متوسط الحسابي (1.59) والانحراف المعياري (0.99)

وكانت بذلك قيمة (ت) المحسوبة ( 4.57) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية ( 2.06) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (13) وهذا ما يدل على وجود فرق معنوي بين هذه المتوسطات أو دلالة إحصائية كما أن حجم الأثر قدر بـ (0.61) أما العينة التجريبية التي طبق عليها البرنامج التعليمي فقد قدر المتوسط الحسابي القبلي لها ( 1.57) والانحراف المعياري ( 0.24) أما الاختبار البعدي وصل المتوسط الحسابي (1.85) والانحراف المعياري (0.21) وقدرت (ت) المحسوبة (6.85) وهي أكبر من قيمت (ت) الجدولية (2.09) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (13) وأكبر بكثير من قيمة (ت) المحسوبة للعينة الضابطة وهذا يدل على الفروق المعنوية بين المتوسطات وعلى وجود دلالة إحصائية لصالح الأختبار البعدي للعينة التجريبية كما أن حجم الأثر قدر بـ (0.78) والشكل البياني الآتي يوضح ذلك :



الشكل البياني رقم (4): يوضح الفرق بين متوسطات الحسابية القبلية والبعديتين لعينتي البحث لاختبار الوثب العريض من الثبات

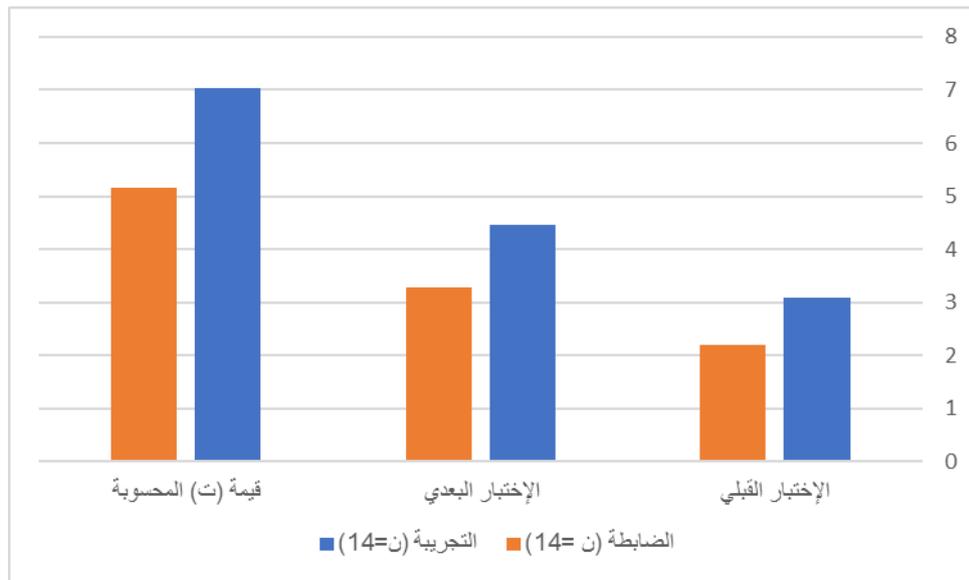
4- عرض ومناقشة نتائج اختبار التوازن

جدول رقم (05): يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في اختبار: "اختبار التوازن"

حجم الأثر	مستوى الدلالة	قيمة الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة	الإختبار البعدي		الإختبار القبلي		م, إحصائية الإختبارات
				Sx2	X2	Sx1	X1	
0,79	دال إحصائيا	2,16	7,03	1,65	4,46	2	3,08	التجريبية (ن=14)
0,67	دال إحصائيا		5,17	1,04	3,28	1,3	2,21	الضابطة (ن = 14)

مستوى الدلالة: 0.05 درجة الحرية (ن-1):13  
 يبين الجدول رقم (05) قيم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للعينة الضابطة والتجريبية حيث نجد أن المتوسط الحسابي القبلي للعينة الضابطة قدر ( 2.21 ) والانحراف المعياري (1.3)

أما الاختبار البعدي لهذه العينة بلغ متوسط الحسابي ( 3.28 ) والانحراف المعياري (1.04) وكانت بذلك قيمة (ت) المحسوبة (5.17) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.06) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (13) وهذا ما يدل على وجود فرق معنوي بين هذه المتوسطات أو دلالة إحصائية كما أن حجم الأثر قدر (0.67) ، أما العينة التجريبية التي طبق عليها البرنامج التعليمي فقد قدر المتوسط الحسابي القبلي لها ( 3.08 ) والانحراف المعياري (2). أما الاختبار البعدي وصل المتوسط الحسابي ( 4.46 ) والانحراف المعياري ( 1 ) وقدرت (ت) المحسوبة (7.03) وهي أكبر من قيمت (ت) الجدولية (2.06) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (13) وأكبر بكثير من قيمة (ت) المحسوبة للعينة الضابطة وهذا يدل على الفروق المعنوية بين المتوسطات وعلى وجود دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي للعينة التجريبية كما أن حجم الأثر قدر ب ( 0.79 ) والشكل البياني الاتي يوضح ذلك :



الشكل البياني رقم (5): يوضح الفرق بين متوسطات الحسابية القبلية والبعديتين لعينتي البحث لاختبار اختبار التوازن "

5- عرض ومناقشة نتائج اختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة :

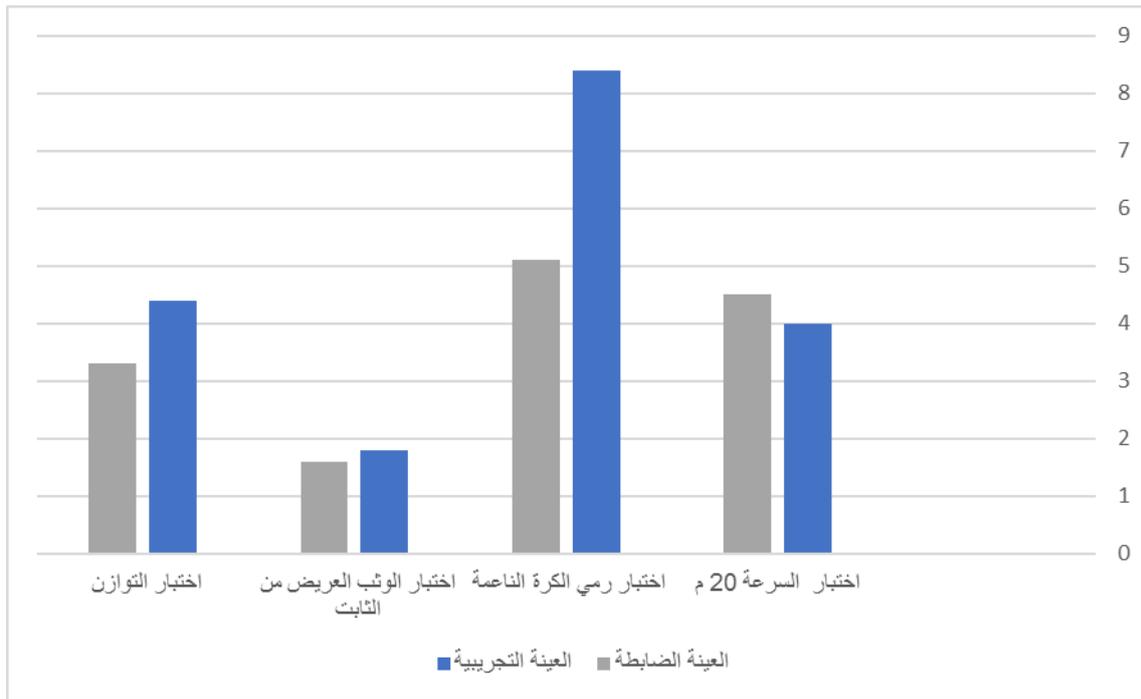
جدول رقم {06}: يوضح قيمة (ت) لدراسة الفروق بين المجموعتين (التجريبية، الضابطة) في الاختبارات البعدية.

الدلالة الإحصائية	(ت) الجدولية	(ت) محسوبة	العينة الضابطة		العينة التجريبية		المقاييس الإحصائية الاختبارات
			Sx2	X2	Sx1	X1	
دال احصائيا	2,06	3.2	0,47	4.5	0.19	4	اختبار السرعة 15م
دال احصائيا		6.81	1,35	5.1	0.19	8.4	اختبار رمي الكرة
دال احصائيا		3.35	0,2	1.6	0,2	1.8	اختبار الوثب العريض من الثبات
دال احصائيا		2.26	1,03	3.3	1.65	4.4	اختبار التوازن

درجة الحرية (2-2): 26

مستوى الدلالة: 0.05

يتبين من الجدول رقم (88) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع اختبارات المهارات الحركية الأساسية (قيد الدراسة) ولصالح المجموعة التجريبية، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة لهذه الاختبارات على التوالي (3.2، 6.81، 3.35، 2.26) وهي أكبر من قيمت (ت) الجدولية عند درجة حرية 26 ونسبة خطأ (0.05) البالغة (2.06) والشكل التالي يوضح ذلك :



الشكل البياني رقم (6): يوضح الفرق بين متوسطات الحسابية بين المجموعتين ( التجريبية والضابطة) في الإختبارات البعدية.

# خاتمة

## خاتمة

إن دور اللعب وأهميته للتلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي مهم، وأيضاً له أهمية كبيرة في حصة التربية البدنية والرياضية ونظراً للطبيعة المعقدة لشخصية التلميذ، فإنه ليس من السهل تعليمه الحركات الرياضية والمهارات الحركية، ويظهر ذلك بشعوره بالملل خلال ممارسة التمرينات الرياضية، أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ويظهر جلياً دور اللعب في كونه يسهم بقسط كبير في تنمية اللياقة البدنية لدى التلميذ في هذه المرحلة وهذا يفرض علينا إدراج الألعاب الصغيرة في حصص التربية البدنية والرياضية من أجل تحسين اللياقة البدنية من جهة ومن جهة أخرى فهي ذات طابع تروحي وتعليمي وتنافسي، يساعد التلميذ المراهق في مرحلة التعليم الابتدائي على الرفع من معنوياتهم، ما يؤدي به إلى النشاط والحيوية في حصة التربية البدنية والرياضية، الشيء الذي يحفزه على تعلم المهارات دون الإحساس بالملل، ولهذا كان الهدف من دراستنا معرفة فعالية الألعاب الصغيرة على تطوير القدرات الحركية لبطيء التعلم السن 7 إلى 9 سنوات.

ومن جهة أخرى أثبتت دراستنا هذه أن إدماج الألعاب الصغيرة في حصة التربية البدنية والرياضية، يساهم في تعلم المهارات الحركية وهذا ما يؤكد مدى إثبات صحة الفرضية الأولى التي جاءت كما يلي "الألعاب الصغيرة دور في تطوير القدرات الحركية عن طريق الممارسة والتكرار لتنمية القدرات لبطيء التعلم السن من 7 إلى 9 سنوات، وهذا ما يؤكد مدى إثبات صحة الفرضية الثانية والتي جاءت كما يلي "للألعاب الصغيرة إنعكاس على اللياقة البدنية لتنمية القدرات الحركية لبطيء التعلم من 7 إلى 9 سنوات، ويظهر دورها أيضاً في الرفع من معنويات التلاميذ، وهذا ما يؤكد مدى إثبات صحة الفرضية الثالثة والتي جاءت

كما يلي: "تساهم الألعاب الصغيرة في رفع معنويات التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي.

وعلى ضوء الاستنتاجات واستنادا إلى هذه الدراسة التي قمنا بها والتي أكدنا بها صحة فرضياتنا، توصلنا الى الكشف عن حقيقة الألعاب الصغيرة والدور الذي تلعبه في تطوير قدرات بطيء التعلم السن 7 إلى 9 سنوات.

وأخيرا نذكر أن هذا البحث يبقى مفتوح للبحث فيه والتعمق في دراسته من جوانب أخرى لم نتطرق اليها كانطلاقة لدراسات أخرى من زوايا أخرى.

### الفرضيات الجزئية:

1- الألعاب الصغيرة دور في تطوير القدرات الحركية عن طريق الممارسة و التكرار لتنمية القدرات لبطيء التعلم سن 7-9 سنوات.

2- للألعاب الصغيرة انعكاس على اللياقة البدنية التكرار لتنمية القدرات الحركية لبطيء التعلم سن 7-9 سنوات.

3- تساهم الألعاب الصغيرة في رفع المعنويات لبطيء التعلم لدى فئة 7 إلى 9 سنوات.

### اهداف البحث :

1- اختيار مجموعة العاب صغيرة لتطوير قدرات حركية محددة وبعض الحركات الأساسية للتلميذات بعمر (7-9) سنة.

2- معرفة تأثير مجموعة العاب صغيرة في تطوير قدرات حركية محددة وبعض الحركات الأساسية للتلميذات بعمر (7-9) سنة.

3- لمجموعة الألعاب الصغيرة تأثيرا "معنويا" في تطوير قدرات حركية محددة وبعض الحركات الأساسية للتلميذات بعمر (7-9) سنة .

قائمة المراجع:

1. إبراهيم شعلان وأشرف جابر: الألعاب الصغيرة، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 1973.
2. إبراهيم شعلان وأشرف جابر.
3. أمين أنور الخولي: التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994.
4. تشارلز بيوكر: أسس التربية البدنية، نيويورك، 1964.
5. حسن السيد أبو عبده: أساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002.
6. حين السيد أبو عبده: أساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية، مكتبة الإشعاع، الإسكندرية، 2002.
7. خالد عبد الرزاق السيد، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مركز الإسكندرية للكتاب، 2002.
8. سهام عفت عبد الرحمان: التدريب الميداني في التربية الرياضية، دار المعارف، مصر.
9. صفية عبد الرحمان: بحث الطفولة واللعب، القاهرة، 1966.
10. عبد الحميد شرف: التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء وتحدي الإعاقة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2001.
11. عطيات محمد الخطاب: أوقات الفراغ والترويح، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990.
12. عمر محمد التومي لشيبياني: تطور النظريات والأفكار التربوية، 1978.
13. فيصل عباس: علم النفس الطفل، دار الفكر العربي، بيروت، 1997.
14. فيولا البيلاوي: دراسات في لعب الأطفال، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة، 1987.
15. كاملية فرخ شعبان وعبد الجبار ثيم: الصحة النفسية للطفل، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1999.
16. محمد إبراهيم عبد المجيد: تعلم الأنشطة والمهارات لدى الأطفال المعاقين عقليا، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1999.
17. محمد الحماحي وعائدة عبد العزيز مصطفى: الترويح بين النظرية والتطبيق، مركز الكتب للنشر، القاهرة، 1998.
18. ميلر سوزان: سيكولوجية اللعب، ترجمة حسن عيسى، عالم المعرفة، الكويت، 1987.

19. هدى محمد ناشف: إستراتيجية التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة، سنة 1993.
20. سوسن شاكر الجلبي، الألعاب الصغيرة، دار الفكر للطباعة والنشر 2002.
21. فاروق الروسان، اسس التربية البدنية عالم الكتب 2001،
22. عمر عناسوة تطوير النظريات و الافكار ، 2009.
23. مصطفى الامام وآخرون، التكيف النفسي 1993،
24. احمد زكي صالح علم النفس التربوي مكتبة النهضة 1992.
25. أمين أنور الخولي: التربية الرياضية المدرسية 1994 .
26. تركي رابح مناهج البحث في علوم التربية والنفس ، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر  
1984 .
27. خالد عبد الرزاق السيد ، سيكولوجية الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة مركز الإسكندرية  
للكتاب 2002.
28. عطيات محمد خطاب أوقات الفراغ والترويح 1990 .
29. محمود عوض بسيوني وآخرون نظريات وطرق التربية البدنية 1990.
30. مصطفى فهمي التكيف النفسي ، ط2، مكتبة مصر القاهرة

## الملاحق

### الملاحق

1- هل توافق على ان يكون البرنامج المقترح هو:

تنمية القدرات الحركية الأساسية للاطفال في المجالات الثلاث :

الحسي الحركي الاجتماعي العاطفي المعرفي نعم  لا

إذا كان المطلوب تعديله , فما هو الهدف الذي ترونه مناسباً لهذا لبرنامج ؟

.....

2- هل توافق على أن تكون الأهداف المتوقعة من البرنامج المقترح في المجال الحسي

### الحركي

السؤال الأول:

20 ← نعم

6 ← لا

النسبة: %

نعم = 76.92%

لا = 23.08%

السؤال الثاني:

7 ← نعم

19 ← لا

النسبة %

نعم = 26.92%

لا = 73.08%

السؤال الثالث:

17 ← نعم

9 ← لا

النسبة %

نعم = 65.38%

لا = 34.62%

السؤال الرابع

15 ← نعم

## الملاحق

11 ← لا

النسبة %

نعم = 57.69%

لا = 42.31%

السؤال الخامس:

12 ← نعم

14 ← لا

النسبة %

نعم = 46.15%

لا = 53.85%

السؤال السادس:

5 ← نعم

21 ← لا

النسبة %

نعم = 19.23%

لا = 80.77%

السؤال السابع:

18 ← نعم

8 ← لا

النسبة %

نعم = 69.23%

لا = 30.77%

السؤال الثامن:

4 ← نعم

22 ← لا

النسبة %

نعم = 15.38%

لا = 84.62%

## الملاحق

---

السؤال التاسع:

24 ← نعم

2 ← لا

النسبة %

نعم = 92.30%

لا = 7.70%

السؤال العاشر

11 ← نعم

15 ← لا

النسبة %

نعم = 42.31%

لا = 57.69%